شرح العلامة الشيخ طه بن مهنا الجبريني شارح صحيح الامام
البخاري على أسماء أهل بدر التي جمعها العلامة
الالمعي الفهامة الشيخ عبد اللطيف ابن
الشيخ أحمد البقاعي على الجميع
سحب الرضوان من
الكريم المنان
آمين

محمد البوشي
الحموي




٤

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن أطلع فى سماء الجهاد بدرا وشكراً لمن رفع لاهله بين الانام ذكرا والصلاة والسلام على
سيدنا محمد الماحى بنوره الظلم وعلى آله وأصحابه اولى العزم والهمم (وبعد) فيقول العبد المفتقر
الى الالطاف طه بن مهنا الجبرينى أعانه الله بالاسعاف هذا كتاب ذكرت فيه ضبط اسماء أهل
بدر التى جمعها الفاضل العلامة والالمعى الفهامة الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ أحمد البقاعى
الحمصى المصرى وذكرت فيه أيضا بعض ما لهم من الآثار وما رووه من الاخبار وكان
الملتمس لذلك منى الفهامة الاوحد والدراكة الامجد المحب القديم الشيخ عبد الكريم ابن
شيخنا واستاذنا المحدث الكبير والجهبذ المعمر الشهير الشيخ أحمد الشراباتى حين أتى بها من
الديار الرومية والدولة العثمانية لما رأى ما دخلها من التغيير والتحريف وما وجد فى نسخها
من التبديل والتصحيف .راجيا من الله التوفيق للصواب والدخول فى سلك هؤلاء الاحباب
قال الجامع لذلك نفعنا الله به آمين (بسم الله الرحمن الرحيم) أى ابتدئ تأليفى اى اجعل
اسم الله تعالى فى ابتدائه فالباء للتعدية وهذا المعنى هو الموافق لقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر
ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع وان كان المشهور الاستعانة والمصاحبة
لما يرد عليهما (الحمد لله الذى أشرق ضياء الاسلام) أشرق ضمنه معنى أظهر فعداه والا فهو لازم
قال تعالى وأشرقت الارض بنور ربها أى اضاءت وفى المصباح شرقت الشمس شروقا من باب
قعد وشرقا أيضا طلعت وأشرقت بالالف اضاءت ومنهم من يجعلهما بمعنى انتهى أى الحمد لله

الذى

الذى أظهر الاسلام الذى هو كالضياء بجامع الاهتداء بكل فيكون من اضافة المشبه به الى المشبه كلجين الماء والضياء ماقوى من النور والنور شامل للقوى والضعيف فهو أعم من الضياء وقيل مابالذات ضوء كنور الشمس ومابالعرض نور كنور القمر فان الشمس نيرة فى ذاتها والقمر نير بعرض مقابلة الشمس والاكتساب منها قال تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله (بطلعة نبوة سيد الانام) متعلق باشرق والباء سببية والطلعة الوجه والنبوة اسم من نبأه جعله نبيا أصلها نبوءة قلبت الهمزة واوا وادغمت الواو فى الواو شبه نبوته صلى الله عليه وسلم بانسان ذى وجه نير بالذات ففى الكلام استعارة مكنية وتخييلية والسيد اسم فاعل من السيادة وهى المجد والشرف والانام كسحاب الخلق أو الجن والانس أو جميع ماعلى وجه الارض كذا فى القاموس (وأبكم) أى اخرس (لسان الكفرة اللئام) من بكم يبكم من باب تعب فهو ابكم اى أخرس وقيل الاخرس هو الذى خلق ولانطق له والابكم هو الذى له نطق ولايعقل الجواب واللئام جمع لئيم وهو الشحيح والدنىء النفس والمهين ونحوهم لان اللؤم ضد الكرم (بشوكة أصحابه البررة الكرام) الشوكة شدة البأس والقوة فى السلاح والبررة جمع بار وهو الصادق التقى ضد الفاجر الشقى والكرام جمع كريم ضد اللئيم ولايخفى مافى قوله وابكم لسان الكفرة بشوكة أصحابه البررة من اللطافة حيث جعل شدة بأسهم كالشوكة التى تدخل فى لسان المتكلم فتمنعه من الكلام وبين اللئام والكرام والكفرة والبررة الطباق (صلى الله عليه وعلى آله ما استمر النصر لتابعيه ودام) المراد بالآل هنا جميع المؤمنين لان المقام مقام الدعاء فلذا لم يذكر الاصحاب وعطف دام على استمر عطف مرادف للتأكيد والسجع (أما بعد فان الوزير الاعظم) الوزير مشتق من الوزر بكسر الواو وسكون الزاى بمعنى الثقل بكسر المثلثة وسكون القاف لانه يحمل عن الملك ثقل التدبير والاعظم من عظم الشئ من باب ظرف فهو عظيم ضد حقير (والدستور المكرم) الدستور بالضم النسخة المعمولة للجماعات التى منها تحريرها معربة قاموس وفى تعريفات السيد الدستور الوزير الكبير الذى يرجع فى أحوال الناس الى مايرسمه انتهى (مشيد أركان الدولة العثمانية) المشيد اسم فاعل من شيدت البيت تشييدا اذا طولته ورفعته والاركان جمع ركن وركن الشئ جانبه فاركان الشئ اجزاء ماهيته والشروط ماتوقف صحة الاركان عليها والدولة العثمانية أبدها خالق البرية معلومة وعن التعريف غنية ولايخفى مافى الكلام من الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيح (وحافظ أقطار البلاد الحجازية) الاقطار جمع قطر بالضم الجانب والناحية كقفل وأقفال (المشرف بخدمة بلد الله الحرام) أى مكة لانه كان اذ ذاك والباعلى جدة بضم الجيم والوالى عليها متول على المسجد الحرام فهو خادم له (والمنقذ للمهج العطاش من الاوام) المنقذ اسم فاعل من أنقذه اذا خلصه والمهج جمع المهجة وهى الروح والعطاش بكسر العين المهملة جمع عطشان كسكران والاوام بضم الهمزة كغراب حر العطش والمراد انه منقذ للارواح من المشاق والشدائد (القائم ان شاء الله تعالى بصلاح أمورها) أى امور أهل بلد الله الحرام والقيام بصلاح امورهم حسن السياسة والعدل فيها (والكافل لحاجة صغيرها وكبيرها) الكافل اسم فاعل من كفلت الصبى من باب قتل اذا علته وقمت به فهو من عطف الخاص على العام لان حاجة الصغير والكبير من جملة أمورهم (انسان عين الدهر اليمين)

قوله يرسمه يرسم كيكتب اه مصحح

انسان العين المثال الذى يرى فى السواد كذا فى الصحاح والقاموس وهو البؤبؤ كهدهد وفى المصباح وانسان العين حدقتها أى سوادها والدهر الابد وقيل هو الزمان قل أو كثر والمين ضد الشمال وخص اليمين لشرفها ولا يخفى ما فى الكلام من الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيح (وسيد الوزراء فى العالمين) أى رئيسهم وأكرمهم واصل سيد سويد ككريم فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت الواو ساكنة مع الياء فقلبت ياء وأدغمت فى الياء وقيل غير ذلك (أعنى) اقصد (بذلك) الممدوح (الجناب) أى الجانب (العالى) أى المرتفع (أبا بكر باشا) عطف بيان من الجناب (رزقه) اعطاه (الله من المرادات) أى من الاشياء التى شأنها ان تراد (ماشا) اى ما أراد وقصره للسجع (وجمل) أى زين (الله الدنيا بصدارة اسعاده) الصدارة الارتفاع والاسعاد الاعانة أى باعانته المرتفعة على غيرها من الاعانات (وأبد السيادة والسعادة فيه وفى أولاده) أى جعلهما دائمتين فيه وفيهم وبين السيادة والسعادة الجناس اللاحق وجملة قوله (قد التمس) أى طلب (منى) خبر ان وجملة (حفظه الله تعالى) دعائية (ان أجمع) فى تأويل مصدر مفعول التمس (له) أى لاجله (أسماء الصحابة البدريين) المنسوبين الى بدر بلدة تلتهم بارضها وبدر قرية مشهورة بين مكة والمدينة على أربع مراحل من المدينة قاله النووى سميت باسم بدر ابن يخلد كيقتل لنزوله بها وقيل ببدر بن الحرث حافر بئرها وقيل باسم البئر التى بها سميت البئر ببدر لاستدارتها أو لصفاء مائها وقيل لرؤية البدر فيها وقوله (الذين كان أول فتوح على أيديهم فى المسلمين) الذين صفة البدريين وكان تامة وعلى أيديهم متعلق بها وعلى بمعنى الباء وأول فاعلها وفى المسلمين حال من الفاعل * ثم فرع على كون أول فتوح فى المسلمين على أيديهم قوله (فلذلك) أى لاجل ان اول فتوح فى المسلمين كان على أيديهم (كانوا أفضل الصحابة بعد العشرة) وهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح ويلى أهل بدر فى الفضل أهل أحد ويلى اهل احد أهل بيعة الرضوان سميت بذلك لقوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وكانوا ألفا وأربعة وقيل خمسمائة خرج بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيارة البيت فصده المشركون فارسل اليهم عثمان بن عفان بالصلح فشاع انهم قتلوه فقال عليه الصلاة والسلام عند ذلك لا نبرح حتى نناجزهم الحرب أى نبارزهم ونقاتلهم ودعا الناس عند الشجرة للبيعة على الموت على ان لا يفروا فبايعوه على ذلك ثم ثبتت حياة عثمان بن عفان فصالحهم النبى صلى الله عليه وسلم على شروط ورجع الى المدينة والمفضل فى هذه المراتب الجملة على الجملة لا الافراد على الافراد وأما التفضيل باعتبار الافراد فابو بكر هو الافضل ثم عمر ثم عثمان ثم على ثم الستة الباقية من العشرة ثم بقية أهل بدر ثم بقية أهل أحد ثم بقية اهل بيعة الرضوان بالحديبية رضوان الله تعالى عليهم اجمعين (وصارت مناقبهم) أى مناقب البدريين جمع منقبة كمتربة الفعل الكريم (وفضائل أسمائهم مشتهرة) الفضائل جمع فضيلة والمراد بها هنا ما يحصل لتاليها من الخير وما يدفع عنه من الضر أى صارت تلك المناقب والفضائل مشتهرة معروفة (والذى استقر عليه الامر بعد التنقيح) أى تخليصهم عن البعض الذى وقع فيه الاشتباه (ان عدة اسمائهم ثلثمائة

وثلاثة

قوله من الجناب كذا بخط المؤلف وكانه سقط أو بدل اذ العطف لا يتعدى بمن اه مصحح

قوله ألفا وأربعة كذا بخط المؤلف ومحصل الاقوال كما فى تفسير الخطيب انهم كانوا ألفا وثلثمائة أو وربعمائة أو وخمسمائة أو وخمسمائة وخمسا وعشرين اه مصحح

قوله منقبة بهامش نسخة المؤلف هى بفتح الميم والقاف بينهما نون ساكنة وهى المفخرة وقوله لتاليها أى لتالى أسماء أهل بدر اه مؤلف

وثلاثة عشر على الصحيح) وقيل ثلثمائة وسبعة عشر (لكن وقع في بعضهم اشتباه عند المحدثين) الاشتباه يحصل من ذكر الاسم مثلا منسوبا وغير منسوب كمحمد بن صالح ومحمد من غير نسبة الى أبيه فيظن الواحد اثنين ولو قال ولكن وقع في بعضهم خلاف عند المحدثين كما قال ابن سيد الناس فيما يأتي عنه لكان أولى (فذكرهم) أي بسبب الاشتباه (ابن سيد الناس) منسوب الى بعض أجداده لاشتهاره به والا فهو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس ولقبه فتح الدين وكنيته أبو الفتح ولد في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة سنة احدى وسبعين بتقديم السين وستمائة بالقاهرة وتوفى في منتصف شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة أيضا ودفن من غده بالقرافة بتربة ابن أبي جمرة بالراء المهملة بجوار الامام الشافعي رحمهم الله جميعا (في عيون الاثر) اسم سيرته الكبرى التي جمعها في مجلدين ثم انه اختصرها في كراريس وسماها نور العيون (ثلثمائة وثلاثة وستين) فذكر من شهدها من المهاجرين أولا ثم من شهدها من الانصار ثم من الاوس ثانيا ثم من شهدها من الانصار ثم من الخزرج ثالثا ثم قال بعد ذلك فجملة من ذكرنا من الخزرج مائة وخمسة وتسعون ومن الاوس اربعة وسبعون ومن المهاجرين أربعة وتسعون فذلك ثلثمائة وثلاثة وستون وهذا العدد أكثر من عدد أهل بدر وانما جاء ذلك من جهة الخلاف في بعض من ذكرنا انتهى (وهذا) أي ما ذكره ابن سيد الناس (على سبيل الاحتياط) أي الاخذ باوثق الوجوه (في الاصابة) هي ضد الخطا (فان من ذكره زائدا) أي على اهل بدر والفاء تعليلية (هو) أي من ذكره زائدا (أيضا من الصحابة) أي كما ان أهل بدر من الصحابة فهو مساويهم من حيث الصحبة وقوله (نفعه الله تعالى بحبهم في الدارين) هو وما بعده دعاء لابي بكر باشا (ودفع عنه بسببهم شر كل حاسد وعين وأعاد عليه وعلى أولاده من فيض سيدهم) محمد (المنتخب) أي المختار (فحبهم) أي حب الصحابة وسيدهم (يكفيه) الضمير المرفوع للحب والمنصوب لابي بكر باشا أي يستغنى به في جميع المهمات الدينية والدنيوية وقوله (والمرء مع من أحب) جملة مستأنفة في معنى التعليل وفيه ايماء لقوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي عن أنس والبخاري ومسلم عن ابن مسعود (ثم اني أردت ان أذكر نبذة) بفتح النون ويضم أي شيأ يسيرا (من خواص أسمائهم) أي من المنافع التي تختص بها (التقطتها) أي اخذتها (من الاكابر) أي من العلماء (واستخرجت غالبها) اي أخرجت اكثرها (من بطون الدفاتر) أي من الدفاتر التي كالبطون والمراد بالدفاتر الكتب وتشبيه الكتب بالبطون من حيث ان كلا منهما حافظ فالبطن حافظة لنظام البدن والكتب حافظة لنظام العالم (فاقول ان الاحاديث واردة بان الله تعالى غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر) منها قوله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه لما قال دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر رضي الله عنه وستطلع على هذه القصة ان شاء الله تعالى منفصلة في ترجمة حاطب وقوله (وان النبي صلى الله عليه وسلم بشرهم بالجنة) يحتمل أن يكون عطفا على ان الاحاديث واردة فان مكسورة الهمزة أو على بان الله تعالى غفر لهم فان مفتوحة الهمزة

قوله فالبطن حافظة كذا بخط المؤلف وفي المصباح والبطن خلاف الظهر وهو مذكر اه مصحح

وبشارته صلى الله عليه وسلم بالجنة هي قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية السابقة حكاية عن الله تعالى فقد وجبت لكم الجنة وقد استشكلت الرواية الاخرى وهي فقد غفرت لكم بانها اباحة مطلقة وهي خلاف عقد الشرع واجيب بان هذا خطاب اكرام وتشريف تضمن ان هؤلاء لبذلهم مهجهم في الله ونصرد ينه حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السالفة وتأهلوا أن تغفر لهم ما يستأنفون من الذنوب اللاحقة ولا يلزم من وجود الصلاحية للشيء وقوعه وقد أظهر الله صدق رسوله صلى الله عليه وسلم في كل من اخبر عنه بشيء من ذلك فانهم لم يزالوا على أعمال أهل الجنة الى أن فارقوا الدنيا ولو قدر صدور شيء من أحدهم لبادر الى التوبة والله أعلم بمراده (والقرآن) بالنصب عطف على الاحاديث (ناطق بان الملائكة قاتلت وشهدت الوقعة معهم) تنازعه كل من قاتلت وشهدت والوقعة الحرب وصدمته بالاجساد (ودعت لهم بالمغفرة) أما شهود الملائكة الوقعة فبالاتفاق وأما قتالهم فعلى الاصح وأما الدعاء لهم بالمغفرة فلم أدر في أي مكان نطق القرآن به (وذكر بعضهم أن كثيرا من الاولياء قد أعطوا الولاية ببركة أسمائهم) أي ببركة تلاوتها (وان كثيرا من المرضى سألوا الله تعالى) أي توسلوا اليه (بهم في شفاء اسقامهم) جمع سقم كتعب أو سقم كقرب وهو طول المرض (فشفوا) بضم الشين والفاء أي شفاهم الله تعالى وعافاهم (من ذلك) أي مما بهم من الاسقام (وقال بعض العارفين ما جعلت يدي على رأس مريض وتلوت اسماءهم بنية خالصة الا شفاه الله تعالى وان يكن قد حضر أجله) أي قرب حضور مدته التي قدرها الله تعالى (خفف الله عنه) ألم المرض الى حضور أجله (وقال بعضهم جربت اسماءهم تلاوة) أي قراءة (وكتابة) أي اكتبها وأجعلها تميمة (فما رأيت) أي ما وجدت شيأ (أسرع منها) أي من اسمائهم والتوسل بها (اجابة) لمطلوبي (وروى عن جعفر بن عبد الله رحمه الله تعالى) لم ينسبه ولم يبين في أي كتاب روى عنه ذلك فلا لوم علي في عدم ترجمته (انه قال أوصاني والدي) عبد الله (بحب) جميع (أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي الذين آمنوا به وصحبوه ولو قليلا لانهم خير أهل القرون المتقدمة والمتأخرة بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام (وقال لي يا بني) تصغير ابن للشفقة أو لصغر السن ويصح كسر الياء لبدل على ياء الاضافة المحذوفة وفتحها ليدل على الالف المحذوفة المبدلة من ياء الاضافة (ان الدعاء عند ذكرهم يستجاب وان الرحمة) أي الاحسان (والبركة) أي زيادة الخير ونماءه (والغفران) اي العفو والصفح (والرضا) بالقصر (والرضوان) بكسر الراء وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضا وهو خلاف السخط (تحيط) أي تستدير هذه المذكورات (بالعبد اذا ذكرهم أو قال عند الدعاء باسمائهم) شك من جعفر (وان) بكسر الهمزة (من ذكرهم في كل يوم وسأل الله تعالى بهم حاجة قضيت له) ظاهره ان قضاء حاجة السائل متوقف على ذكرهم كل يوم وليس مرادا بل من كانت له حاجة وذكر اسماءهم امامها قضيت ان شاء الله تعالى ويدل له ما تقدم وما يأتي (لكن ينبغي لمن ذكرهم أن يترضى عن كل واحد) أي يدعو لكل واحد (عند ذكر اسمه) بما يليق به (فيقول محمد صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهكذا) أي ومثل هذا القول يقال منتهيا (الى آخرهم فانه أنجح للاجابة) أي اظفر بها (وذكر عن زيد بن عقيل رحمه الله تعالى) وهذا أيضا كالذي قبله فانه لم ينسبه ولم يبين في أي كتاب ذكر

عنه

عنه ذلك وهذا ليس من دأب المحدثين أن يتركوا من روى عنه شئ مجهولا (انه قال قد انقطعت طريق بارض المغرب فى بعض السنين من سباع ضارية) أى متعودة مجترئة على اتلاف النفوس وغيرها (وانقطعت طريق أخرى من لصوص) بضم اللام جمع لص بكسرها وضمها لغة حكاها الاصمعى هو السارق (فما كنت أرى أحدا يخطر) أى يذهب فيها مخاطرا (من تلك الطرق الا هلك ولو كان فى عدد عديد) أى كثير (وقد ضاعت فى تلك الطرق أموال وانفس كثيرة وكان اذا ورد علينا من تلك الطرق أحد استغربنا ذلك فبينما نحن جلوس فى بعض الايام اذ اقبل رجل من تلك الطرق ومعه تجارة عظيمة وليس معه الاعبده وهو يحرك شفتيه كالذى يتلو بعض الاسماء فابتدره) أى اسرع اليه (والدى وقال ان لهذا شأنا) أى أمرا وحالا (عظيما ونظرنا خلفه فلم نر معه أحدا غير عبده فقال له والدى) متعجبا من أمره (سبحان الله كيف سلمت بتجارتك) أى معها (وانت وحدك والطريق مقطوعة منذ أيام) أى من ابتدائها الى الآن فهى بمعنى من والى جميعا (من اللصوص والسباع) أى لاجلهما وبسببهما (فقال أما يكفيك انى دخلت هذه الطريق بجيش) الباء فيه بمعنى مع قال فى التصريح بعد قول الموضح السادس المصاحبة وهى التى يصلح فى موضعها مع أو يغنى عنها وعن مصحوبها الحال والجيش الجند او السائرون لحرب أو غيرها (دخل بهم) أى معهم (رسول الله صلى الله عليه وسلم) أى فى الحروب (ولقى بهم أعداءه) أى لقى اعداءه مستعينا بهم (ونصره الله بهم) أى بسببهم (فقال له والدى وأى جيش ادركته أنت) بنصب أى على المفعولية بادركت مقدرة لاشتغال أدركت المذكور بالضمير وانت تأكيد لتاء أدركت وقوله (من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) بيان للضمير المنصوب الراجع للجيش (فقال أدركت أصحاب بدر رضى الله عنهم وأدخلتهم معى هذه الطريق المخيفة) بضم الميم اسم فاعل من اخافه أى المخيف مافيها (فما كنت أخاف لصا ولا سبعا فقال له والدى سألتك) مستشفعا (بالله ان تكشف لى عن قضيتك فقال اعلم رحمك الله انى كنت أمير قوم لصوص نقطع الطريق ولا تمر بنا قافلة الا نهبناها ولا تجارة الا أخذناها فبينما نحن ليلة) أى مجتمعون فى ليلة (من الليالى اذ جاءت الينا جواسيسنا) جمع جاسوس وهو الذى يتتبع الاخبار ويتفحص عن بواطن الامور (وأخبرونا أن فلانا التاجر خارج بتجارة عظيمة ومعه خمسة عشر رجلا فلما سمعنا ذلك حملنا عليهم فقتلنا من أتباعه عشرة رجال ثم أقبل علينا التاجر وقال ياهؤلاء ماحاجتكم وماتريدون فقلنا له نريد أن نأخذ هذه التجارة فانج بمن بقى من أصحابك قبل أن يقع بكم) أى فيكم (مثل ماوقع باخوانكم فقال لنا كيف تقدرون على ذلك) أى أخذ التجارة (ومعى أهل بدر فقلت له أنا لا أعرف بدرا ولا أصحابه فقال الله أكبر ثم أخذ) أى شرع (يتلو فى اسماء لا أعرفها فاخذنا الرعب) أى حل بنا عند تلاوتها (وانهزمنا وثارت) أى هاجت (علينا ريح شديدة وسمعنا دكدكة) أى صوتا كصوت الهدم (وقعقعة سلاح) أى صوته (واشتباك رماح) أى اصوات اختلاطها (وقائلا يقول استقبلوا أهل بدر بصبر جميل) الصبر الجميل هو الذى ليس فيه شكوى للخلق كما جاء فى الحديث (فنظرت رجالا أى رجال كالعقبان) بكسر العين المهملة وسكون القاف فباء موحدة فنون بينهما الف جمع عقاب بالضم طائر معروف (على خيول تسبق الريح فاحاطوا بنا فلما عاينت ذلك بادرت الى صاحب التجارة فقلت أنا مستجير بالله وبك فقال تب

قوله تلك الطرق كذا بخط المؤلف وفيه ان المذكور طريقان فكان حقه أن يقول من تينك الطريقين الا أن يقال أراد بالجمع مافوق الواحد اه مصحح

الى الله تعالى من هـذه الفعال فتبت على يديه) أى بسببه وذكر اليدين لان بهما القهر والنعمة (وقد قتل من أصحابى بعدة ماقتل من أصحابه) أى كعدتهم (ثم انى لما أردت الانصراف عنه سألته فملى أسماء أهل بدر فمنذ عرفتها لم احتج الى خفارة) أى الى حراسة (أحد من الخلق لافى البر ولافى البحر وبها جئت من هذه الطريق كما رأيتنى فكل من رآنى من لص أو سبع حاد) بحاء ودال مهملتين بينهما ألف بمعنى مال (عن طريقى فلله الحمد وهذا سبب خروجى وحدى انتهى وحكى بعضهم انه خرج يريد الحج الى بيت الله الحرام فكتب أسماء أهل بدر فى قرطاس وجعله فى أسكفة الباب) بضم الهمزة والكاف بينهما سين مهملة ساكنة وبعد الكاف فاء مشددة آخره هاء تأنيث عتبته العليا وقد تستعمل فى السفلى واقتصر فى التهذيب ومختصر العين عليها فقال عتبة الباب التى يوطأ عليها والجمع اسكفات مصباح (وكان صاحب مال فلما سافر جاء اللصوص الى داره ليأخذوا ما فيها فلما صعدوا) بكسر العين (السطح سمعوا حديثا) أى كلاما (وقعقعة سلاح فرجعوا ثم أتوا الليلة الثانية فسمعوا مثل ذلك ثم مرة أخرى فسمعوا مثل ذلك) أى حديثا وقعقعة سلاح (فتعجبوا وانكفوا حتى جاء الرجل من الحج فجاء رئيس اللصوص وقال له سألتك بالله أن تخبرنى ماصنعت فى دارك من التحفظات) جمع تحفظ مصدر تحفظ من باب التفعل مثل تحرز وزنا ومعنى (قال ماصنعت شيأ غير انى كتبت قوله تعالى ولايؤده) ولا يثقله (حفظهما) أى حفظ السموات والارض (وهو العلى) المتعالى عن الانداد والاشباه (العظيم) المستحقر بالاضافة اليه كل ماسواه (وكتبت أسماء أهل بدر باسرهم) باجمعهم (فهذا ماجعلت فى دارى فقال ذلك اللص كفانى ذلك فائدة وأخبر بعض من ركب البحر من المغاربة قال خرجت مسافرا الى مدينة سبتة) بفتح السين المهملة وسكون الموحدة وبالمثناة الفوقية آخره هاء تأنيث بلد بالمغرب (فى سفينة كبيرة وكان فيها خلق كثير فهاج بنا البحر واشتد الرياح وعظمت الامواج حتى اشرفنا على الغرق فكنا بين بالوداع ومتضرع) أى متذلل ومبتهل الى الله تعالى (فقال لى بعض أصحابى ان فى السفينة رجلا مجذوبا) اسم مفعول من جذبه الله اليه أوصله وهو بجيم وذال معجمة آخره باء من باب ضرب (فهل لك أن تذهب اليه وتسأله لنا الدعاء فذهبت اليه فاذا هو نائم فقلت فى نفسى الى) بحذف همزة الاستفهام التعجبى أى أالى (هذا أرسلونى لو كان لهذا المسكين عقل ما نام ونحن فى هـذه الحالة ثم وكزته برجلى فأفاق وهو يرعد) بفتح المثناة التحتية وسكون الراء وضم العين المهملة آخره دال أى يضطرب (وهو يقول بسم الله الذى لايضر مع اسمه شئ فى الارض ولافى السماء وهو السميع العليم فقلت له ياعبد الله ماترى مانحن فيه فسكت ولم يجبنى فكلمته مرة ثانية فقال هاك) أى خذ (هذا القرطاس واجعله فى مقدم السفينة وشربه) أمر من أشار (الى الريح من حيث تأتى فأخذته وجعلته كما أمرنى قال فكشف الله عن بصرى واذا رجال اخذوا بطرف السفينة وجروها الى البر وركزوها فى الرمل وقد انكسر فى تلك الليلة سفن كثيرة فلما كان من الغد) أى فلما كان الغد (جاءتنا ريح طيبة فأخرجنا السفينة من الرمل وسرنا والذى كان مكتوبا فى تلك الورقة أسماء أهل بدر فصرنا نتلو فى أسمائهم حتى وصلنا مقصدنا) بفتح الميم وسكون القاف وكسر الصاد أى المكان الذى أردناه (سالمين رضى الله تعالى عنهم أجمعين وذكر بعضهم قال كان لى ولد من أحب الخلق الى وكان ذا

قوله وشربه كذا بخط المؤلف بدون ألف قبل الشين اه مصحح

دبانه)

ديانة) بكسر الدال أى صاحب عبادة (وتعفف) أى امتناع عما لا يليق (فقتله ابن الوزير ظلما وعدوانا فطلبت ثأره) بالثاء المثلثة المفتوحة فهمزة ساكنة ويخفف آخره راء أى طلبت أن يقتل قاتله من ثأرت به من باب نفع اذا قتلت قاتله (فلم يأخذ أحد بيدى) أى لم يعنى أحد (فى ذلك فجعلت) أى شرعت (أسأل الله تعالى باهل بدر صباحا ومساء واستجير بهم فى أخذ ثأره حتى ضاق صدرى وأيست) بفتح الهمزة وكسر المثناة التحتية وبالسين المهملة أى قنطت (من أخذ الثأر فبينما أنا نائم ليلة من الليالى اذ رأيت رجالا بهيئة سنية) أى حسنة (وحالة مرضية وقائلا) عطف على رجالا (يقول اقدموا) بهمزة وصل وقاف ساكنة ودال مفتوحة أمر من قدم عليه اذا تقدم أى تقدموا (يا أهل بدر فتقدموا يتلو بعضهم اثر بعض) بهمزة ومثلثة مفتوحتين وبكسر الهمزة وسكون المثلثة أى يتبع بعضهم بعضا عن قرب (فقلت فى نفسى سبحان الله هؤلاء أهل بدر الذين استجير بهم فى اخذ ثأر ولدى والله لاتبعنهم فجعلت أسير خلفهم الى ان انتهوا الى مكان مرتفع وجلس كل منهم على كرسى من نور ورأيت اقواما يدخلون عليهم يشكون اليهم أحوالهم فقلت فى نفسى مالى لا اشكو لهم من قتل ولدى قال فتقدمت اليهم وأخبرتهم بقصتى وانه لم يأخذ أحد بيدى فى ثأر ولدى فقال أحدهم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم قال أيكم يأتينى بخصم هذا المسكين فذهب بعضهم ثم لم يكن غير هنيهة) تصغير هنة أصلها هنهة على ان لامها هاء محذوفة وفى لغة هى واو وأصلها هنوة فتصغر على هنية بتشديد المثناة التحتية أى لم يكن غير ساعة لطيفة (واذا به قد أقبل والغريم معه فقال له أنت الذى قتلت ابن هذا الرجل قال نعم فقال له وما حملك على قتله قال ظلما وعدوانا فقال اجلس الى الارض فجلس ثم انه أعطانى خنجرا وقال هذا غريمك اقتله كما قتل ولدك قال فأخذته وذبحته ثم انتبهت من نومى وأصبح النهار فسمعت ضجة عظيمة والناس يقولون قد أصبح ابن الوزير ذبيحا فى فراشه ولم يعرف قاتله وذكر العسقلانى) لم يبين فى أى كتاب من كتبه ذكره (قال قد اسر ابن عم لى فى بلاد المشركين فطلب الروم فى فدائه مالا كثيرا فلم يطق) بالبناء للمفعول (اعطاؤه) نائب الفاعل (فارسلت اليه باسماء أهل بدر فى قرطاس وأوصيته بحفظهم والتوسل بهم قال فأطلقه الله تعالى من غير فداء فلما قدم الينا سألناه عن ذلك فقال لما وصلت الى تلك الاسماء فعلت بها كما أمرتنى فاستشأمونى) أى صاروا يتشاءمون بى أى يتطيرون بى (فجعلوا يبيعونى وكان كل من اشترانى تصيبه مصيبة فنقصت فى الثمن حتى باعونى بسبعة دنانير فما مضى على من اشترانى بذلك غير ثلاثة أيام حتى أصيب باعظم مصيبة فأخذنى وجعل يعذبنى بانواع العذاب ويقول لى أنت ساحر وأنا لا أبيعك وأتقرب بقتلك للصليب فما لبث قليلا حتى رمحته دابة فهشمت وجهه فمات من حينه قال فأخذ ابنه يعذبنى بانواع العذاب واشتهر خبرى بين الناس فقالوا له أخرج هذا الاسير من بلدتنا فأبى الا قتلى بالعذاب فما مضى ثلاثة أيام حتى جاء خبر سفينة للملك انها ضاعت وكان فيها ابن الملك وأموال عظيمة فلما بلغ ذلك الخبر الى الروم جاؤا الى الملك وأخبروه بسائر ما كان من شأنى وقالوا المتى مكث هذا المسلم فى أرضنا هلكنا ونحن لا نشك انه) أى فى انه (من أولاد الانبياء فارسله أيها الملك الى أهله فعند ذلك أطلقنى الملك وأعطانى مائة دينار وجهزنى الى بلادى فهذا سبب فكاكى من الاسر والحمد لله وفضائلهم

كثيرة ومناقبهم) جمع منقبة بفتح الميم والقاف بينهما نون ساكنة المفخرة والفعل الكريم
(شهيرة نفعنا الله تعالى بحبهم وحشرنا معهم تحت لواء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) ومن
فضائلهم ما رواه البخاري في باب شهود الملائكة بدرا عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن
أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر
فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة أي نعده من
أفضل الملائكة (وأسماؤهم ثلاثمائة وثلاثة وستون فالمهاجرون من ذلك أربعة وتسعون
والباقون انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوس منهم أربعة وسبعون والخزرج مائة
وخمسة وتسعون فعلامة المهاجر صورة ه بالحمرة وعلامة الاوس مدة بالحمرة وعدم العلامة
علامة الخزرج) وقد تركت العلامات وصرحت عند ذكر كل واحد منهم بانه من المهاجرين
أو من الاوس أو من الخزرج (والشهداء من ذلك أربعة عشر ستة من المهاجرين) وهم عبيدة
ابن الحرث بن المطلب وعمير بن أبي وقاص وذو الشمالين عمير بن عبد عمرو وعاقل بن البكير
ومهجع مولى عمر بن الخطاب وصفوان بن وهب وأمه البيضاء (وثمانية من الانصار) اثنان
من الاوس وهما سعد بن خيثمة ومبشر بن عبد المنذر وستة من الخزرج وهم عمير بن الحمام
ويزيد بن الحرث ورافع بن المعلى وحارثة بن سراقة وعوف بن الحرث وأخوه معوذ بن الحرث
وأمهما عفراء (والشهيد منهم يكتب اسمه بالحمرة) وقد تركت ذلك وصرحت بالشهيد وذكرت
من قتله كما ستقف على ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى (والله أعلم) وقد اعتمدت فيما ذكرته من
الضبط والآثار على كتاب الاستيعاب للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر وعلى
أسد الغابة للحافظ عز الدين أبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن الاثير وعلى الاصابة للحافظ
شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني وعلى شرح سيرة أبي الفتح محمد بن محمد المعروف بابن سيد
الناس للحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي ومن كتب اللغة على القاموس والصحاح
والمصباح وبالله التوفيق والهداية الى أقوم طريق قال المؤلف رحمه الله تعالى (وهذه أسماؤهم
مرتبة على حروف المعجم فأولهم بل سيدهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم
وكرم) وهو سيد المهاجرين وأشرف الخلق أجمعين وهو من بني هاشم ومحمد اسم مفعول من حمد
بضم الحاء المهملة وكسر الميم المشددة مبنيا للمفعول سمي به لكثرة حمد الله والخلق له لما فيه من
الصفات الجميلة والخصال الجليلة وقد ورد في فضل التسمية بمحمد أحاديث كثيرة وأخبار شهيرة
منها انه صلى الله عليه وسلم قال يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيؤمر بهما الى الجنة فيقولان
ربنا بم استأهلنا الجنة ولم نعمل عملا تجازينا به الجنة فيقول الله تعالى ادخلا الجنة فاني آليت
على نفسي أن لا ادخل النار من اسمه أحمد أو محمد ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
وعزتي وجلالي لا أعذب أحدا تسمى باسمك أي لا أعذب بالنار أحدا تسمى باسمك المشهور وهو
محمد وأحمد هكذا نقل هذين الحديثين الشيخ علي الحلبي في سيرته من غير عزو لمخرج لكن الاول
خرجه الحافظ السلفي من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك والثاني خرجه أبو نعيم عن
نبيط بن شريط بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية آخره طاء مهملة وبشين
معجمة مفتوحة وراء مكسورة ومثناة تحتية ساكنة وطاء مهملة الى الاب كما في الجامع والاصابة

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال

وقال فى القاموس كز بير ثم نقل أى الشيخ على عن بعضهم انه قال لم يصح فى فضل التسمية بمحمد حديث بل كل ماورد فيه موضوع وان بعض الحفاظ قال وأصحها أى أقربها للصحة من ولد له مولود فسماه محمدا حبالى وتبركا باسمى كان هو ومولوده فى الجنة انتهى ونقل القسطلانى فى المواهب اللدنية عن ابن مرزوق ان مما اكرم الله به الآدمى ان كانت صورته على شكل كتب هذا اللفظ فالميم الاول رأسه والحاء جناحاه والميم سرته والدال رجلاه قيل ولا يدخل النار من يستحق دخولها أعاذنا الله منها الا ممسوخ الصورة اكراما لصورة اللفظ انتهى وقدمه المؤلف وان كان مقتضى ترتيبه على حروف الهجاء ذكره فى حرف الميم تبجيلا وتعظيما له صلى الله عليه وسلم ولانه المقدم على سائر الموجودات ذاتا وشرفا

(حرف الالف)

المراد به الهمزة ذكر فيه أحد عشر اسما أربعة من المهاجرين واثنين من الاوس وخمسة من الخزرج * الاول من الخزرج ثم من بنى حديلة بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وسكون الياء المثناة تحت وفتح اللام آخره تاء تأنيث (أبى بن كعب) بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة آخره مثناة تحتية مشددة تصغير اب وكعب بفتح الكاف وسكون العين المهملة آخره باء موحدة شهد العقبة وبدرا وكان يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم وهو أحد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم من الانصار أبى بن كعب هذا وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وابو الدرداء واسمه عويمر وقيل عامر وسعد بن عبيد وأبو زيد واسمه قيس بن السكن على الراجح وكان أقرأ الصحابة لكتاب الله تعالى ولما قال له النبى صلى الله عليه وسلم ان الله أمرنى أن اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال آلله سمانى لك قال نعم فجعل أبى يبكى وانما أمر صلى الله عليه وسلم بذلك اظهارا لفضيلة أبى كناه النبى صلى الله عليه وسلم أبا المنذر وعمر بن الخطاب أبا الطفيل وسماه النبى صلى الله عليه وسلم سيد الانصار وعمر سيد المسلمين مات بالمدينة سنة تسع عشرة فى خلافة عمر رضى الله عنهما على ماعليه الاكثر * الثانى من المهاجرين ثم من بنى سليم بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون المثناة التحتية آخره ميم (الاخنس) بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح النون آخره سين مهملة (السلمى) بضم السين المهملة وفتح اللام نسبة الى سليم أحد آبائه وتقدم ضبطه واسم أبيه خبيب وقيل خباب وكلاهما بخاء معجمة وباءين موحدتين بينهما فى الاول مثناة تحتية وهو كزبير وبينهما فى الثانى ألف وهو كسحاب شهد بدرا هو وابنه يزيد وابن ابنه معن كذا رواه البغوى من طريق يزيد بن أبى خبيب فى ترجمة معن قال ولا نعلم أحدا شهد بدرا هو وابنه وابن ابنه الا الاخنس انتهى وقال فتح الدين بن سيد الناس فى سيرته وأكثر أهل العلم بالسير لا يصحح شهودهم بدرا والله أعلم * الثالث من المهاجرين ثم من بنى مخزوم (الارقم بن أبى الارقم) بفتح الهمزة فى كليهما وسكون الراء وفتح القاف وبالميم واسم أبى الارقم عبد مناف شهد بدرا ونفله صلى الله عليه وسلم سيفا كان من السابقين الى الاسلام أسلم سابع سبعة وقيل بعد عشرة وهو الذى استخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى داره وهى فى أصل الصفا والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين فلم يزالوا بها حتى كملوا أربعين رجلا وكان آخرهم اسلاما عمر بن الخطاب فلما كملوا به أربعين خرجوا توفى سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة ودفن

(حرف الالف)

أبى بن كعب رضى الله عنه

الاخنس السلمى رضى الله عنه

الارقم بن أبى الارقم رضى الله عنه

أسعد بن يزيد رضي الله عنه
أنس بن معاذ رضي الله عنه
أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
أنيس بن قتادة رضي الله عنه
أوس بن ثابت رضي الله عنه
أوس بن خولي رضي الله عنه
أياس بن أوس رضي الله عنه

بالبقيع * الرابع من الخزرج ثم من بني زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون المثناة التحتية آخره قاف تصغير أزرق (أسعد بن يزيد) بفتح الهمزة وسكون السين وفتح العين المهملتين آخره دال مهملة ويزيد بفتح المثناة التحتية وكسر الزاي بعدها مثناة تحتية ساكنة آخره دال مهملة ويقال ابن زيد ذكره موسى بن عقبة وابن الكلبي فيمن شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحق لكن ذكر سعد بن يزيد بغير ألف * الخامس من الخزرج ثم من بني حديلة وتقدم ضبط حديلة في ترجمة أبي ابن كعب (أنس بن معاذ) بفتح الهمزة والنون آخره سين مهملة ومعاذ بضم الميم وبعين مهملة بعدها ألف آخره ذال معجمة قال ابن حجر في الاصابة ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق والواقدي فيمن شهد بدرا وذكره أبو الاسود عن عروة لكنه قال أنيس بالتصغير وقال عبد الله بن محمد بن عمارة قتل يوم بئر معونة شهيدا وأما الواقدي فذكر انه مات في خلافة عثمان انتهى * السادس من المهاجرين من موالي بني هاشم (أنسة مولى رسول الله) صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة والنون والسين المهملة آخره تاء تأنيث كقصبة وقيل أبو أنسة قال ابن الاثير في أسد الغابة هو من مولدي السراة يكنى أبا مسروح وقيل أبا مشرح وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس وشهد معه بدرا قاله عروة والزهري وابن اسحق وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وقال داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس انه استشهد يوم بدر قال الواقدي ليس عندنا يثبت وقال ورأيت أهل العلم يثبتون انه قد شهد أحدا وبقي بعد ذلك زمانا ومات بعد النبي صلى الله عليه وسلم انتهى * السابع من الاوس ثم من بني عبيد مصغر عبد (أنيس بن قتادة) بضم الهمزة وفتح النون وسكون المثناة التحتية آخره سين مهملة مصغر أنس وقتادة بفتح القاف وبتاء مثناة من فوق بعدها ألف وبفتح الدال المهملة آخره تاء تأنيث شهد بدرا واستشهد بأحد وسماه غير الواقدي أنسا وأنكر ذلك ابن عبد البر والله أعلم * الثامن من الخزرج ثم من بني مغالة بفتح الميم وبغين معجمة بعدها ألف وبفتح اللام آخره تاء تأنيث وهم بنو عدي بن عمرو (أوس بن ثابت) بفتح الهمزة وسكون الواو آخره سين مهملة وثابت بثاء مثلثة بعدها ألف وبكسر الباء الموحدة آخره مثناة فوقية وهو أخو حسان بن ثابت الشاعر شهد العقبة وبدرا وقتل يوم أحد رضي الله عنه * التاسع من الخزرج ثم من بني الحبلي بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح اللام آخره ألف تأنيث (أوس بن خولي) تقدم ضبط أوس فيما قبله وخولي بفتح الخاء المعجمة والواو وقد تسكن بعدها لام مكسورة آخره مثناة تحتية مشددة شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قبض صلى الله عليه وسلم اجتمعت الانصار على الباب وقالوا الله الله فانا أخواله فليحضره بعضنا فقيل اجتمعوا على رجل منكم فاجتمعوا على أوس بن خولي فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل هو والفضل ابن عباس وأخوه قثم وشقران مولى رسول الله في قبره صلى الله عليه وسلم وتوفي أوس بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله عنهما * العاشر من الاوس ثم من بني عبد الاشهل بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء آخره لام (اياس بن أوس) بكسر الهمزة وبياء مثناة تحتية بعدها ألف آخره سين مهملة وأوس تقدم ضبطه فيما قبله شهد بدرا عند ابن عقبة كذا نقله عنه ابن سيد الناس في سيرته * الحادي عشر من المهاجرين حليف بني عدي بفتح العين وكسر الدال المهملتين

آخره

آخره مثناة تحتية مشددة (اياس بن البكير) تقدم ضبط اياس فيما قبله والبكير بضم الباء الموحدة وفتح الكاف وسكون المثناة التحتية آخره راء شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من السابقين الى الاسلام أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى دار الارقم توفى سنة أربع وثلاثين قال ابن اسحق ولا نعلم أربعة اخوة شهدوا بدرا غير اياس واخوته عاقل وخالد وعامر انتهى وسترد أسماؤهم فى مواضعها ان شاء الله تعالى واستشهد عاقل ببدر وخالد يوم الرجيع وعامر يوم اليمامة وقد هاجروا جميعا فنزلوا على رفاعة ابن عبد المنذر وشهد اياس فتح مصر

اياس بن البكير رضى الله عنه

(حرف الباء)

(حرف الباء)

بحير بن أبى بحير رضى الله عنه
بحاث بن ثعلبة رضى الله عنه
البراء بن معرور رضى الله عنه
بسبسة بن عمرو رضى الله عنه

ذكر فيه سبعة واحدا من المهاجرين وستة من الخزرج * الاول حليف بنى دينار من الخزرج (بحير بن أبى بحير) بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون المثناة التحتية آخره راء فى كليهما قال ابن حجر فى الاصابة ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وكذا ذكره ابن اسحق قال ابن منده ولا نعرف له رواية انتهى * الثانى حليف لبنى غنم بن عوف من الخزرج وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون آخره ميم وعوف بفتح العين المهملة وسكون الواو وآخره فاء (بحاث ابن ثعلبة) بفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة المشددة بعدها ألف آخره ثاء مثلثة وثعلبة بفتح المثلثة وسكون العين المهملة وفتح اللام والباء الموحدة آخره تاء تأنيث شهد بدرا وأحدا هو وأخوه عبد الله بن ثعلبة قاله ابن عبد البر * الثالث من الخزرج ثم من بنى عبيد بضم العين وفتح الموحدة وسكون المثناة التحتية آخره دال مصغر عبد (البراء بن معرور) بفتح الموحدة والراء يمد ويقصر ومعرور بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الراء وسكون الواو وآخره راء هو أحد النقباء ليلة العقبة الاولى وأول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وأول من أوصى بثلث ماله أوصى به لرسول الله صلى الله عليه وسلم يصرفه حيث شاء فقبل وصيته ثم ردها على ولده وأول من استقبل الكعبة حيا وميتا كان يصلى الى الكعبة والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى الى بيت المقدس فأخبر به النبى صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه أن يصلى الى بيت المقدس فأطاع النبى صلى الله عليه وسلم فلما حضره الموت قال لاهله استقبلوا بى الكعبة وكان موته قبل قدوم النبى صلى الله عليه وسلم مهاجرا الى المدينة بشهر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى قبره فى أصحابه فكبر عليه وصلى وكبر أربعا ذكره ابن سيد الناس فيمن شهد بدرا ولم ينقله عن أحد وقد علم مما تقدم ان ذكره فيهم خطأ لان بدرا كانت بعد الهجرة فى السنة الثانية منها * الرابع حليف بنى عمرو بن الخزرج من الخزرج (بسبسة بن عمرو) بموحدتين مفتوحتين بينهما سين مهملة ساكنة ثم سين مهملة مفتوحة آخره تاء تأنيث وعمرو بفتح العين ويقال له بسبس بغير تاء وهو الذى أراده الشاعر بقوله

الشاعر هو عدى بن أبى الزغباء اه مؤلف

أقم لها صدورها يا بسبس * ان مطايا القوم لا تحبس
وحملها على الطريق أكيس * قد نصر الله وفر الاخنس

وبه يعلم أن من رواه بسبسة أو بسيس بموحدة مصغرا وبتاء وبغيرها لبس بمصيب شهد بدرا باتفاق وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدى بن أبى الزغباء ليعلما علم عير أبى

سفيان والزغباء بزاى وغين معجمة وموحدة كحمراء * الخامس من الخزرج ثم من بنى عبيد مصغر عبد (بشر بن البراء) بن معرور بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة آخره راء والبراء تقدم ضبطه شهد العقبة وبدرا وأحدا ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة من الاكلة التى أكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة المسمومة قيل انه لم يبرح من مكانه الذى أكل فيه حتى مات وقيل بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات وكان من الرماة المذكورين من الصحابة وهو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بنى سلمة قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأى داء أدوأ من البخل بل سيدكم الابيض الجعد بشر بن البراء وسلمة أحد آباء بشر والجد بفتح الجيم آخره دال المهملة مشددة * السادس من الخزرج ثم من بنى الحرث بفتح الحاء بعدها ألف فى اللفظ وبكسر الراء آخره مثلثة (بشير بن سعد) بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة التحتية آخره راء وسعد بفتح السين وسكون العين المهملتين آخره دال شهد العقبة الثانية وبدرا وأحدا والمشاهد بعدها يقال انه أول من بايع أبا بكر رضى الله عنه يوم السقيفة من الانصار ويكنى أبا النعمان بابن له روى محمد ابن اسحق عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن النعمان بن بشير عن أبيه انه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بابن له يحمله فقال يا رسول الله انى نحلت ابنى غلاما وأنا أحب أن تشهد قال ألك ابن غيره قال نعم قال فكلهم نحلت مثل ما نحلته قال لا قال لا أشهد على هذا قتل بشير هذا يوم عين التمر مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتى عشرة * السابع من المهاجرين من موالى بنى تيم بن مرة تيم بفتح المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية آخره ميم ومرة بضم الميم وفتح الراء المشددة آخره تاء تأنيث (بلال بن رباح) بكسر الموحدة وفتح اللام بعدها ألف آخره لام ورباح بفتح الراء والموحدة بعدها ألف آخره حاء مهملة يكنى أبا عبد الله وهو مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه وكان خازنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومؤذنا شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناقبه شهيرة وفضائله كثيرة مات بدمشق ودفن بباب الصغير سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة وقيل مات بحلب ودفن بباب الاربعين قال صاحب الكاشف والاول هو الصحيح

بشر بن البراء رضى الله عنه

قوله الاكلة بضم الهمزة اللقمة اه مصباح اه مؤلف

بشير بن سعد رضى الله عنه

عين التمر قرب الكوفة اه قاموس اه مؤلف

بلال بن رباح رضى الله عنه

(حرف التاء)

ذكر فيه ثلاثة واحدا من الاوس واثنين من الخزرج * الاول من موالى بنى سلمة بفتح السين المهملة وكسر اللام وفتح الميم آخره تاء تأنيث من الخزرج (تميم مولى خراش) بفتح المثناة الفوقية وكسر الميم وسكون المثناة التحتية آخره ميم وخراش بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء بعدها ألف آخره شين معجمة شهد بدرا مع مولاه خراش * الثانى من موالى بنى غنم من الاوس (تميم مولى بنى غنم بن السلم) تقدم ضبط تميم وغنم والسلم بكسر السين المهملة وسكون اللام آخره ميم شهد بدرا وأحدا فى قول جميعهم * الثالث من الخزرج ثم من بنى عوف (تميم بن يعار) بضم المثناة التحتية وبالعين المهملة بعدها ألف آخره راء ذكره عروة والزهرى وابن اسحق وغيرهم فيمن شهد بدرا

تميم مولى خراش رضى الله عنه

تميم مولى بنى غنم بن السلم رضى الله عنه

تميم بن يعار رضى الله عنه

(حرف الثاء)

ذكر فيه تسعة واحدا من المهاجرين واثنين من الاوس وستة من الخزرج * الاول خليفة بن

عبيد

عبيد من الاوس (ثابت بن أقرم) بمثلثة بعدها ألف ثم موحدة مكسورة آخره مثناة فوقية وأقرم بهمزة وقاف وراء وميم بوزن أحمد ويقال أقرن بالنون بدل الميم ذكره ابن عقبة فى البدريين وهو الذى أخذ الراية بعد قتل ابن رواحة فى غزوة مؤتة فدفعها الى خالد بن الوليد وقال أنت أعلم بالقتال منى وروى الواقدى عن أبى هريرة قال شهدت مؤتة فقال ثابت بن أقرم انك لم تشهدنا ببدر انا لم ننصر بالكثرة واتفق أهل المغازى على أن ثابت بن أقرم قتل فى عهد أبى بكر قتله طليحة ابن خويلد الأسدى وقال عمر لطليحة بعد أن أسلم كيف أحبك وقد قتلت الصالحين عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم فقال طليحة أكرمهما الله بيدى ولم يهنى بايديهما * الثانى من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام (ثابت بن ثعلبة) تقدم ضبط ثابت وثعلبة بفتح المثلثة وسكون العين المهملة وفتح اللام والموحدة آخره تاء تأنيث وثعلبة هذا يدعى الجذع بجيم وذال معجمة مفتوحتين آخره عين مهملة قال ابن اسحق شهد العقبة وبدرا وقتل بالطائف مع النبى صلى الله عليه وسلم * الثالث من الخزرج ثم من بنى غنم بن مالك (ثابت بن خالد) بالخاء المعجمة بعدها ألف ثم لام مكسورة آخره دال مهملة شهد بدرا وأحدا وقتل يوم اليمامة وقيل يوم بئر معونة والله أعلم * الرابع من الخزرج ثم من بنى سواد بفتح السين المهملة والواو بعدها ألف آخره دال مهملة ضد البياض (ثابت بن عمرو) بفتح العين شهد بدرا واستشهد باحد * الخامس من الخزرج ثم من بنى غنم بن عوف (ثابت بن هزال) بفتح الهاء والزاى مشددة بعدها ألف آخره لام شهد بدرا واستشهد باليمامة * السادس من الاوس ثم من بنى أمية بضم الهمزة وفتح الميم والمثناة التحتية المشددة آخره تاء تأنيث (ثعلبة بن حاطب) بالحاء والطاء المهملتين بينهما ألف آخره موحدة ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق فى البدريين وكذا ذكره ابن الكلبى وزاد انه قتل باحد وليس هذا هو الذى نزل فيه قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله الآية وانما هو ثعلبة بن أبى حاطب أو ثعلبة بن حاطب ففى الاصابة ان ابن مردويه روى فى تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس فى الآية المذكورة قال وذلك ان رجلا يقال له ثعلبة بن أبى حاطب من الانصار أتى مجلسا فأشهدهم فقال لئن آتانى الله من فضله فذكر القصة بطولها فقال انه ثعلبة بن أبى حاطب والبدرى اتفقوا على انه ثعلبة بن حاطب وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار أحد شهد بدرا أو الحديبية وحكى عن ربه انه قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فمن يكون بهذه المثابة كيف تعقبه الله نفاقا فى قلبه وينزل فيه ما نزل فالظاهر انه غيره والله أعلم انتهى وأقول بل الحق انه غيره * السابع من الخزرج ثم من بنى مبذول بميم وموحدة وذال معجمة بعدها واو آخره لام كمفعول (ثعلبة بن عمرو) بفتح عين عمرو شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الجسر مع أبى عبيد الثقفى فى خلافة عمر وقيل توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنهم * الثامن من الخزرج ثم من بنى سواد بن غنم (ثعلبة بن عنمة) بعين مهملة ونون وميم وتاء تأنيث بوزن قصبة شهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا وهو أحد الذين كسروا اصنام بنى سلمة وهم معاذ بن جبل وعبد الله بن أنيس وثعلبة بن عنمة قال ابن اسحق استشهد يوم الخندق وقال عروة بن الزبير يوم خيبر رضى الله عنه * التاسع من المهاجرين من حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف (ثقف بن عمرو) بفتح المثلثة وسكون القاف أو كسرها آخره

ثابت بن أقرم رضى الله عنه
ثابت بن ثعلبة رضى الله عنه
ثابت بن خالد رضى الله عنه
ثابت بن عمرو رضى الله عنه
ثابت بن هزال رضى الله عنه
ثعلبة بن حاطب رضى الله عنه
ثعلبة بن عمرو رضى الله عنه
ثعلبة بن عنمة رضى الله عنه
ثقف بن عمرو رضى الله عنه

فاذكر ابن اسحق وموسى بن عقبة انه شهد بدرا هو وأخوه مدلاج ومالك وقالا انه استشهد يوم خيبر وقال الواقدى ثقاف بن عمرو أى كتاب فذكره وقال قتله أسير بن رزام اليهودى

(حرف الجيم)

ذكر فيه خمسة واحدا من الاوس وأربعة من الخزرج * الاول من الخزرج ثم من بنى النعمان بضم النون (جابر بن عبد الله بن رياب) بكسر الراء وبمثناة تحتية بعدها ألف آخره باء موحدة شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد الستة الذين هم أهل العقبة الاولى أول من أسلم من الانصار وهم جابر بن عبد الله هذا وأسعد بن زرارة وعوف ابن الحرث وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر وعبادة بن الصامت رضى الله عنهم * الثانى من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام (جابر بن عبد الله بن عمرو) بفتح عين عمرو شهد العقبة الثالثة مع أبيه وهو صغير وشهد بدرا وكان ينقل الماء لاصحابه يومئذ ثم شهد بعدها مع النبى صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوة وقيل لم يشهد بدرا وكان من المكثرين وكف بصره آخر عمره وتوفى سنة أربع وسبعين بالمدينة وهو ابن أربع وتسعين سنة وصلى عليه أبان بن عثمان وهو أميرها وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أى ممن شهد العقبة والا فالاصح أن آخرهم سهل بن سعد الساعدى * الثالث من الخزرج ثم من بنى عبيد مصغر عبد (جبار بن صخر) بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة بعدها ألف آخره راء وصخر بفتح الصاد المهملة وسكون الخاء المعجمة آخره راء شهد بدرا وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ثم شهد أحدا وما بعدها من المشاهد وكان أحد السبعين ليلة العقبة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد ابن الاسود مات سنة ثلاثين فى خلافة عثمان وهو ابن ثنتين وستين سنة رضى الله عنه * الرابع من الاوس ثم من بنى معاوية بضم الميم (جبر بن عتيك) بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة آخره راء وعتيك بفتح العين المهملة وكسر المثناة الفوقية بعدها مثناة تحتية آخره كاف شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن المدينة الى حين وفاته توفى سنة احدى وستين وعمره تسعون سنة رضى الله عنه * الخامس من الخزرج ثم من بنى زريق بضم الزاى وفتح الراء بعدها مثناة تحتية ساكنة آخره قاف (جبير بن اياس) بضم الجيم وفتح الموحدة بعدها مثناة تحتية ساكنة آخره راء واياس بكسر الهمزة وبمثناة تحتية بعدها ألف آخره سين مهملة شهد بدرا وأحدا وقال عبد الله بن محمد بن عمارة هو جبر بن اياس

(حرف الجيم)

جابر بن عبد الله بن رياب رضى الله عنه

جابر بن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه

جبار بن صخر رضى الله عنه

جبر بن عتيك رضى الله عنه

جبير بن اياس رضى الله عنه

(حرف الحاء)

ذكر فيه ثلاثة وعشرين * الاول من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (الحرث بن أنس) بن رافع بالحاء المهملة بعدها ألف فى اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة وبعدها راء مكسورة آخره مثلثة ذكره ابن عقبة فى البدريين اه واستشهد بأحد ذكره ابن سيد الناس * الثانى من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل أيضا (الحرث بن أوس بن رافع) براء بعدها ألف وفاء مكسورة آخره عين مهملة ويقال فيه الحرث بن أنس بن رافع شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا * الثالث من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (الحرث بن أوس بن معاذ) بضم الميم آخره ذال معجمة شهد بدرا وهو ابن أخى سعد بن معاذ سيد الاوس * الرابع من الاوس ثم من بنى أمية بن زيد (الحرث بن حاطب) وهو

(حرف الحاء)

الحرث بن أنس رضى الله عنه

الحرث بن أوس بن رافع رضى الله عنه

الحرث بن أوس بن معاذ رضى الله عنه

الحرث بن حاطب رضى الله عنه

أخو

أخو ثعلبة بن حاطب المتقدم فى حرف الثاء ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وذكره وابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم رده ورد أبا لبابة من الروحاء وضرب لهما بسهميهما وأجريهما فكانا كمن شهدها * الخامس من الخزرج ثم من بنى غنم حليف لبنى عبد الاشهل من الاوس (الحرث بن خزمة الخزرجى) بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاى وقيل بفتحها بعدها ميم مفتوحة آخره تاء تأنيث يكنى أبا بشير شهد بدرا وأحدا والخندق ومابعدها من المشاهد وهو الذى جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت فى غزوة تبوك وقال المنافقون ان محمدا لايعلم خبر ناقته فكيف يعلم خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاأعلم الاما علمنى الله وقد أعلمنى مكانها وانها فى الوادى فى شعب كذا فانطلقوا فجاؤا بها وكان الذى جاء بها الحرث بن خزمة توفى بالمدينة سنة أربعين فى خلافة على رضى الله عنهما وهو ابن سبع وستين * السادس من حلفاء بنى عبد الاشهل من الاوس (الحرث بن خزمة الاوسى) وهو الحرث بن خزمة الخزرجى المتقدم لكن لما عده ابن سيد الناس أولا فى الاوس لكونه من حلفائهم وثانيا من الخزرج لكونه منهم ظنه المؤلف اثنين * السابع من الاوس ثم من بنى ثعلبة بالمثلثة (الحرث بن أبى خزمة) كذا ذكره هنا تبعا لابن سيد الناس ونص عبارته والنعمان والحرث ابنا أبى خزمة بن أمية بن البرك انتهى أما النعمان فوجدته فى الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة وسيأتى ترجمته فى حرف النون وأما الحرث فلم أره فى واحد من هذه الكتب ولم يبين ابن سيد الناس من ذكره * الثامن من الخزرج ثم من بنى مبذول بفتح الميم وسكون الموحدة وضم الذال المعجمة بعدها واو ساكنة وآخره لام (الحرث بن الصمة) بكسر الصاد المهملة وفتح الميم المشددة آخره تاء تأنيث يكنى أبا سعد بابن له خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فكسر بالروحاء فرده وضرب له بسهمه واجره وشهد معه أحدا فثبت معه يومئذ وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة وأخذ سلبه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم السلب ولم يعط السلب يومئذ غيره وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت قال سألنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وهو فى الشعب فقال هل رأيت عبد الرحمن بن عوف فقلت نعم رأيته الى جنب الجبل وعليه عسكر من المشركين فهويت اليه لامنعه فرأيتك فعدلت اليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تمنعه قال الحرث فرجعت الى عبد الرحمن بن عوف فاذا بين يديه سبعة صرعى فقلت ظفرت يمينك أكل هؤلاء قتلت فقال أما هذا لارطاة بن شرحبيل وهذان فأنا قتلتهم وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره قلت صدق الله ورسوله ثم شهد بئر معونة وكان هو وعمرو بن امية فى السرح فرأيا الطير تعكف على منزلهم فأتوا فاذا أصحابهم مقتولون فقال لعمرو ماترى قال أرى ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحرث ما كنت لاتأخر عن موطن قتل فيه المنذر قال عبد الله بن أبى بكر ماقتلوه حتى اسرعوا اليه الرماح فنظموه بها حتى مات وأسر عمرو بن أمية ثم أطلق كذا فى اسد الغابة * التاسع من الاوس ثم من بنى غنم (الحرث بن عرفجة) بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الفاء والجيم آخره تاء تأنيث واحدة العرفج وهو شجر سهلى وبها سمى هذا الرجل قاموس شهد بدرا فيما ذكره موسى بن عقبة والواقدى وغيرهما * العاشر من الاوس ثم من بنى مغاوية (الحرث ابن قيس الاوسى) وهو عم جبر بن عتيك كذا ذكره ابن سيد الناس فى البدريين ولم يبين من عده

الحرث بن خزمة الخزرجى الاوسى رضى الله عنه
الحرث بن أبى خزمة رضى الله عنه
الحرث بن الصمة رضى الله عنه
الحرث بن عرفجة رضى الله عنه
الحرث بن قيس الاوسى رضى الله عنه

فيهم ولم أره فى الاستيعاب ولافى أسد الغابة ولافى الاصابة والله أعلم * الحادى عشر من الخزرج ثم من بنى زريق بالزاى والراء ومثناة تحتية آخره قاف كزبير (الحرث بن قيس الخزرجى) يكنى أبا خالد ذكره ابن اسحق وغيره فيمن شهد بدرا والعقبة وغيرذلك من المشاهد وذكر الواقدى من طريق ضمرة بن سعيد ان أبا خالد الزرقى جرح باليمامة جراحات فانتقضت عليه فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فمات فهو يعد من شهداء اليمامة * الثانى عشر من الاوس ثم من بنى ثعلبة (الحرث بن النعمان) بضم النون وسكون العين المهملة وبميم بعدها ألف آخره نون شهد بدرا وأحدا وهو عم عبد الله وخوات ابنى جبير بن النعمان وهما أيضا شهدا بدرا كما يأتى ان شاء الله تعالى * الثالث عشر من الخزرج ثم من بنى عدى بفتح العين وكسر الدال المهملتين آخره مثناة تحتية مشددة (حارثة بن سراقة) بزيادة تاء التأنيث (١) وسراقة بضم السين المهملة آخره تاء تأنيث وامه الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك بن النضر استشهد ببدر وهو أول قتيل قتل من الانصار قتله حبان بن العرقة رماه بسهم وهو يشرب من الحوض فاصاب حنجرته فقتل وكان خرج نظارا وهو غلام ولم يعقب فجاءت أمه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله قد علمت مكان حارثة منى فان يكن من أهل الجنة فسأصبر والافسيرى الله ماأصنع أى بكيت ماعشت فى دار الدنيا كما فى رواية قال ياأم حارثة انها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة وهو فى الفردوس الاعلى قالت سأصبر الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وكسر المثناة التحتية المشددة آخره عين مهملة وحبان بكسر الحاء المهملة وشد الموحدة آخره نون والعرقة بفتح العين المهملة والقاف بينهما راء مكسورة وقد تفتح آخره تاء تأنيث * الرابع عشر من الخزرج ثم من بنى ثعلبة بالمثلثة (حارثة بن النعمان) يكنى أبا عبد الله شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فضلاء الصحابة روى أحمد والطبرانى من طريق الزهرى قال أخبرنى عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان انه قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس فى المقاعد فسلمت عليه فلما رجعت قال هل رأيت الذى كان معى قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام والمقاعد موضع عند باب المسجد وقيل مساطب حوله وقيل دكاكين عند دار عثمان وروى ابن شاهين من طريق المسعودى عن الحكم عن القاسم أن حارثة أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يناجى رجلا فجلس ولم يسلم فقال جبريل أما انه لوسلم لرددنا عليه فقال ياجبريل وهل تعرفه قال نعم هذا من الثمانين الذين صبروا يوم حنين رزقهم ورزق أولادهم على الله فى الجنة وروى النسائى من طريق الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت قراءة فقلت من هذا فقيل حارثة ابن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلكم البر وكان برا بامه واسم أمه جعدة بنت عبيد بن ثعلبة وكان حارثة بن النعمان هذا قد ذهب بصره فاتخذ خيطا من مصلاه الى باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر فكان اذا جاءه المسكين يسأل أخذ من ذلك المكتل ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله فكان أهله يقولون نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مناولة المسكين تقى ميتة السوء قال ابن سعد أدرك خلافة معاوية ومات فيها * الخامس عشر من المهاجرين من حلفاء بنى أسد بن عبد العزى (حاطب بن أبى بلتعة) بفتح الموحدة وسكون

اللام

الحرث بن قيس الخزرجى رضى الله عنه

الحرث بن النعمان رضى الله عنه

حارثة بن سراقة رضى الله عنهما

حارثة بن النعمان رضى الله عنه

حاطب بن أبى بلتعة رضى الله عنه

(١) بهامش نسخة المؤلف لسراقة صحبة رضى الله عنه واستشهد يوم حنين محمد العقاد اه والحنجرة بفتح الحاء والجيم الحلقوم

اللام بعدها مثناة فوقية ثم عين مهملة مفتوحتان آخره تاء تأنيث واسم أبي بلتعة عمرو اتفقوا على شهوده بدرا والحديبية وشهد الله له بالايمان في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء الآية وسبب نزولها أن حاطبا كتب لاهل مكة كتابا قبل حركة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها عام الفتح يخبرهم ببعض ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم من الغزو اليهم وبعث كتابه مع امرأة فنزل جبريل بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب المرأة علي بن أبي طالب والزبير بن العوام والمقداد ابن الاسود وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنجردن الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر وذكر بعض أهل المغازي وهو في تفسير يحيى بن سلام ان لفظ الكتاب أما بعد يا معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله وأنجز وعده فانظروا لانفسكم والسلام كذا ذكره السهيلي اهـ فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم فأحببت اذ فاتني ذلك من نسبهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا وارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فنزلت واسم الظعينة سارة بسين مهملة بعدها ألف فراء مشددة مفتوحة فتاء تأنيث مولاة لقريش وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس صاحب الاسكندرية سنة ست فأحضره وقال اخبرني عن صاحبك أليس هو نبيا قال قلت بلى هو رسول الله قال فما له لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلدته قال فقلت له فعيسى ابن مريم أتشهد انه رسول الله فما له حيث أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله فقال أحسنت أنت حكيم جاء من عند حكيم وبعث معه هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها مارية القبطية وأختها سيرين وجارية أخرى فاتخذ مارية لنفسه فهي أم ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ووهب سيرين لحسان بن ثابت فهي أم ابنه عبد الرحمن ووهب الاخرى لابي جهم ابن حذيفة العدوي وروى ابن السكن من طريق محمد بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن حاطب انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يزوج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين زوجة سبعين من نساء الجنة وثنتين من نساء الدنيا وتوفي حاطب سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان وكان عمره خمسا وستين سنة وروضة خاخ بخاءين معجمتين بينهما ألف موضع بقرب حمراء الاسد من المدينة * السادس عشر من المهاجرين من بني عامر (حاطب بن عمرو) بفتح العين المهملة أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم واتفقوا على انه شهد بدرا رضي الله عنه * السابع عشر من الخزرج ثم من بني سلمة بكسر اللام ثم من بني حرام ضد الحلال (الحباب بن

حاطب بن عمرو رضي الله عنه
الحباب بن المنذر رضي الله عنه

المنذر) بضم الحاء المهملة وبموحـدتين بينهما ألف والمنـذر بضم الميم وسكون النون وكسر الذال المعجمة آخره راء يكنى أبا عمر وقيل أبا عمرو شهد بدرا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكان يقال له ذو الرأى وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بادر قريشا فى بدر الى الماء وجاء أدنى ماء من بدر فنزل به قال له الحباب بن المنذر هذا يا رسول الله أرأيت هذا المنزل أمنزل انزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه أم هو الرأى والحرب والمكيدة قال بل هو الرأى والحرب والمكيدة قال يا رسول الله ان هـذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى نأتى أدنى ماء من القوم فننزله ثم نغور ما وراءه من القلب ثم نبنى عليه حوضا فنملاه ماء فنشرب ولا يشربون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أشرت بالرأى فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس فسار حتى أتى أدنى ماء من القوم فنزل عليـه ثم أمر بالقلب فغورت وبنى حوضا على القليب الذى نزل عليه فملئ ماء ثم قذفوا فيه الآنية وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مات فى خـلافة عمر وقد زاد على الحسين نغور ما وراءه من القلب قيد بالعين المهملة وبالغين المعجمة وتشديد الواو * الثامن عشر من موالى بنى حرام من الخزرج (حبيب بن الاسود) بفتح الحاء وكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية آخره موحدة والاسود ضد الابيض قال أبو عمر حبيب مولى الانصار شهد بدرا قال موسى بن عقبة حبيب مولى الانصار وقال غيره حبيب بن أسود بن سعد وقال آخرون حبيب بن أسلم من بنى جشم بن الخزرج وقالت طائفة حبيب بن الاسود مولى بنى حرام من الانصار كلهم ذكره بما وصفنا فيمن شهد بدرا ولا أدرى أفى واحد هذا القول كله أم فى اثنين انتهى قلت ولا منافاة بين من قال مولى بنى حرام وبين من قال مولى بنى جشم لان بنى حرام من بنى جشم والكل من الانصار * التاسع عشر من الخزرج ثم من بنى حرام ضـد الحلال (حرام بن ملحان) حرام بحاء مهملة مفتوحة وراء مخففة بعدها ألف آخره ميم فى الانصار وفى قريش بكسر الحاء وبالزاى وملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة بعـدها ألف آخره نون واسم ملحان ملك وحرام هـذا خال أنس بن ملك لانه أخو أم سليم بنت ملحان أم أنس شهد بدرا مع أخيه سليم بن ملحان وشهد أحدا وقتل يوم بئر معونة طعنه عامر بن الطفيل فى رأسه فتلقى دمه بكفه ثم نضحه على رأسه ووجهه وقال فزت ورب الكعبة * العشرون من الخزرج ثم من بنى زيد (حريث بن زيد) بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية آخره مثلثة شهد بدرا مع أخيه عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه صاحب الاذان وشهد أحـدا أيضا * الحادى والعشرون من المهاجرين من بنى عبد المطلب (الحصين بن الحرث) بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وسكون المثناة التحتية آخره نون واعلم أن حصينا فى الاسماء بالضم الا حضين ابن المنذر أبا ساسان فانه باعجام الضاد وفى الكنى بالفتح الا أن يكون بالالف واللام شهد بدرا هو وأخواه عبيدة والطفيل ابنا الحرث وسيأتيان فى محلهما ان شاء الله تعالى وقتـل عبيدة ببدر شهيدا ومات الحصين والطفيل جميعا سنة ثلاث وثلاثين روى عبـد الغنى بن سعيد الثقفى فى تفسيره عن ابن عباس انه نزلت فى الحصين ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة الآية ويقال نزلت فيـه فمن كان يرجو لقاء ربه الآية * الثانى والعشرون من حلفاء بنى ربيعة من الخزرج (حمزة بن الحمير) بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الزاى آخره تاء تأنيث والحمير بضم

الحاء

حبيب بن الاسود رضى الله عنه
حرام بن ملحان رضى الله عنه
حريث بن زيد رضى الله عنه
الحصين بن الحرث رضى الله عنه
حمزة بن الحمير رضى الله عنه

الحاء المهملة وفتح الميم وشد المثناة تحت آخره راء هكذا قال الواقدي حمزة بن الحمير وقال سمعت من يقول خارجة بن الحمير وقال موسى بن عقبة في تسمية من شهد بدرا حارثة بن حمير وذكر يونس ابن بكير عن ابن اسحق في تسمية من شهد بدرا حارثة بن خمير وعبد الله بن خمير من أشجع حليفان وخمير بالخاء المعجمة مصغرا بلا تثقيل وروى ابراهيم بن سعد وسلمة عن ابن اسحق في تسمية من شهد بدرا خارجة بن الحمير وعبد الله بن الحمير من أشجع حليفان لبني سلمة كذا قال خارجة وقال الحمير بالحاء المهملة المضمومة والياء المشددة والله أعلم ويوجد في النسخ ذكر هذا الاسم بعد الذي بعده لكن مقتضى مراعاة حروف المعجم في الآباء تقتضي تقديمه * الثالث والعشرون من المهاجرين من بني هاشم (حمزة بن عبد المطلب) تقدم ضبط حمزة وأما المطلب فهو بضم الميم وتشديد الطاء المفتوحة وكسر اللام آخره موحدة واسمه شيبة الحمد وقال ابن قتيبة اسمه عامر وسمي عبد المطلب لان عمه المطلب أردفه خلفه حين أتى به صغيرا من المدينة وكان يقال له من هذا فيقول عبدي لرثاثة ثوبه وكنيته أبو عمارة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب وهو أسد الله أسلم قديما في السنة الثانية من المبعث وقيل بل كان اسلام حمزة بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم في السنة السادسة فاعتز الاسلام باسلامه وشهد بدرا واستشهد يوم أحد قتله وحشي بن حرب وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين وقيل كان أسن منه بسنتين عمارة بضم العين وثويبة بضم المثلثة وفتح الواو وسكون المثناة التحتية وفتح الموحدة آخره تاء تأنيث

حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

(حرف الخاء)

خارجة بن زيد رضي الله عنه
خالد بن البكير رضي الله عنه

ذكر فيه ثمانية عشر * الاول من الخزرج ثم من بني الحرث بن الخزرج ثم من بني ملك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج (خارجة بن زيد) بخاء معجمة بعدها ألف وراء مكسورة وجيم وتاء تأنيث وزيد بزاي مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة ودال مهملة آخره قال ابن حجر في الاصابة كذا سماه أبو نعيم وانقلب عليه والصواب زيد بن خارجة انتهى قال ابو عمر في الاستيعاب شهد العقبة أي الثالثة وبدرا وقتل يوم أحد شهيدا ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد وكان ابن عمه انتهى وقال ابن حجر شهد أبوه أحدا وشهد هو بدرا وذكر البخاري وغيره انه الذي تكلم بعد الموت انتهى ولعل هذا الخلاف نشأ من الاختلاف في كون اسمه خارجة بن زيد أو زيد بن خارجة وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وصهرا لابي بكر الصديق رضي الله عنه كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر وولدت منه أم كلثوم * الثاني من المهاجرين من بني عدي بن كعب (خالد بن البكير) بضم الموحدة وفتح الكاف وسكون المثناة التحتية آخره راء أخو اياس بن البكير المتقدم في حرف الالف وسيأتي ان شاء الله أخواه عاقل وعامر ابنا البكير في حرف العين شهد هو واخوته بدرا وقتل هو يوم الرجيع في صفر سنة أربع من الهجرة وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة وكانت سرية يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن أبي الافلح ومرثد بن أبي مرثد الغنوي قاتلوا هذيلا ورهطا من عضل والقارة حتى قتلوا ومعهم خبيب بن عدي وخالد هو الذي أراده حسان ابن ثابت رضي الله عنه بقوله

ألا ليتني فيها شهدت ابن طارق * وزيدا وماتغني الاماني ومرثدا

فدافعت عن حبي خبيب وعاصم * وكان شفاء لو تداركت خالدا

* الثالث من الخزرج ثم من بني بياضة (خالد بن قيس) قال في الاصابة ذكره ابن اسحق فيمن شهد العقبة وبدرا وأحدا وقال ابن حبان كان ممن صدق القتال ببدر ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة * الرابع من المهاجرين من حلفاء بني زهرة (خباب بن الارت) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة بعدها ألف وآخره باء موحدة والارت بفتح الهمزة والراء وبالمثناة الفوقية يكنى أبا عبد الله وقيل أبا يحيى وقيل أبا محمد وكان فاضلا من المهاجرين الاولين شهد بدرا وما بعدها أسلم قديما وهو أول من أظهر اسلامه وعذب عذابا شديدا لاجل ذلك سأله عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما لقي من المشركين فقال يا أمير المؤمنين انظر الى ظهري فنظر فقال ما رأيت كاليوم قال خباب لقد أوقدت لي نار وسحبت عليها فما أطفأها الاودك ظهري وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة وقيل بل آخى بينه وبين جابر بن عتيك نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة رضي الله عنه روى الطبراني من طريق زيد بن وهب قال لما رجع علي من صفين مر بقبر خباب فقال رحم الله خبابا أسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه أحوالا ولن يضيع الله أجره * الخامس من المهاجرين من موالي بني نوفل بن عبد مناف (خباب مولى عتبة) بن غزوان تقدم ضبط خباب وأما عتبة فهو بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقية وبالموحدة آخره تاء تأنيث وغزوان بالغين والزاي المعجمتين بعدهما واو ثم ألف ثم نون بوزن شعبان كنيته أبو يحيى شهد بدرا مع مولاه عتبة بن غزوان وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة وهو ابن خمسين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه * السادس من الخزرج ثم من بني عدي (خبيب بن إساف) بخاء معجمة مضمومة وموحدتين بينهما مثناة تحتية كزبير واساف بهمزة مكسورة فسين مهملة بعدها ألف آخره فاء ويقال فيه يساف بمثناة تحتية بدل الهمزة مكسورة وتفتح شهد بدرا وأحدا والخندق وكان نازلا بالمدينة قال الواقدي كان خبيب بن اساف قد تأخر اسلامه حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فلحقه في الطريق فأسلم وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة عثمان وعن خبيب بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده خبيب انه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا أنا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا انا نستحي أن يشهد قومنا يعني الانصار مشهدا لا نشهده معهم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فأسلمنا وشهدنا معه وروى انه قال ضربني رجل من المشركين قال الواقدي هو أمية بن خلف على عاتقي فمال شقي فتفل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولأمه فانطلقت فقتلت الذي ضربني ثم تزوجت ابنته فكانت تقول لي لاعدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فاقول لاعدمت رجلا عجل أباك الى النار ولم أر من سماها ولعلها التوأمة بنت أمية بن خلف وخبيب بن عبد الرحمن الذي جده خبيب بن اساف هو شيخ مالك الامام المشهور * السابع من الاوس ثم من بني عبيد مصغر عبد (خداش بن قتادة) بخاء معجمة ودال مهملة بعدها ألف آخره شين معجمة بوزن كتاب وتقدم ضبط قتادة في ترجمة أخيه أنيس المتقدم سابعا أيضا في حرف الالف قال ابن حجر في الاصابة قال هشام بن الكلبي وأبو عبيد

شهد

خالد بن قيس رضي الله عنه
خباب بن الارت رضي الله عنه
خباب مولى عتبة رضي الله عنه
خبيب بن إساف رضي الله عنه
خداش بن قتادة رضي الله عنه

بهامش نسخة المؤلف قوله ابن اساف كذا ذكره الدمياطي وفي الصحيح انه ابن مدي محمد العقاد

شهد بدرا واستشهد يوم أحد * الثامن من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام (خراش بن الصمة) بخاء معجمة وراء مهملة بعدها ألف آخره شين معجمة بوزن كتاب والصمة بكسر الصاد المهملة وفتح الميم المشددة آخره تاء تأنيث قال فى الاصابة ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وذكره كذلك ابن الكلبى وأبو عبيد وقالا كان معه يوم بدر فرسان وجرح يوم أحد عشر جراحات وكان من الرماة المذكورين * التاسع من المهاجرين ثم من بنى أسد (خريم بن فاتك) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وسكون المثناة التحتية آخره ميم وفاتك بفاء بعدها ألف ثم مثناة فوقية آخره كاف بوزن ضارب يكنى أبا يحيى وقيل أبا أيمن بابنه أيمن قال مسلم والبخارى والدارقطنى وغيرهم له صحبة زاد البخارى فى التاريخ شهد بدرا كذا فى الاصابة وقال أبو عمر وقد صحح البخارى وغيره أن خريم بن فاتك وأخاه سبرة شهدا بدرا وهو الصحيح ان شاء الله تعالى عداده فى الشاميين وروينا من وجوه عن أيمن بن خريم انه قال لمروان حين سأله ان يقاتل معه بمرج راهط ان أبى وعمى شهدا بدرا ونهيانى أن أقاتل مسلما وروى اسرائيل عن أبى اسحق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك انه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى رجل أنت لولا خلتان فيك قلت يارسول الله وما هما قال تسبيل ازارك وترخى شعرك قال قلت لاجرم فجز خريم شعره ورفع ازاره وروينا مثل ذلك أيضا من حديث سهل بن الحنظلية قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدى لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فقطع جمته الى أذنيه ورفع ازاره الى نصف ساقيه انتهى وقيل أسلم خريم وأخوه سبرة حين أسلم بنو أسد بعد الفتح فتحولا الى الكوفة فنزلاها وقيل نزل خريم الرقة ومات بها فى عهد معاوية وقيل انما أسلم خريم بن فاتك ومعه ابنه أيمن يوم الفتح وجزم بذلك ابن سعد * العاشر من الخزرج ثم من بنى زريق بزاى مضمومة وراء مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة آخره قاف (خلاد بن رافع) بفتح الخاء المعجمة واللام المشددة بعدها ألف آخره دال مهملة ورافع براء فألف ففاء فعين مهملة ضد خافض أخو رفاعة بن رافع يكنى أبا يحيى ذكرهما ابن اسحق فى البدريين وذكر الكلبى أن خلادا قتل ببدر ولم يذكره فى شهداء بدر وقال أبو عمر يقولون ان له رواية قال ابن حجر بعد نقله ذلك قلت وقيل انه المسىء صلاته فقد روى أبو موسى من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه وكيع عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن يحيى بن عبد الله بن خلاد عن أبيه عن جده انه دخل المسجد فصلى ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فصل فانك لم تصل انتهى * الحادى عشر من الخزرج ثم من بنى الحرث (خلاد بن سويد) تقدم ضبط خلاد فى الذى قبله وسويد بضم السين المهملة وفتح الواو وسكون المثناة التحتية فى آخره دال مهملة شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وقتل يوم بنى قريظة شهيدا طرحت عليه امرأة منهم رحى من أطم من آطامها فشدخته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له أجر شهيدين واسم المرأة التى طرحت عليه الرحى بنانة قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بنى قريظة اذ قتل من أنبت منهم ولم يقتل امرأة غيرها * الثانى عشر من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام (خلاد بن عمرو) بفتح العين ابن الجموح بفتح الجيم وضم الميم وبالواو آخره حاء مهملة شهد هو وأبوه واخوته معوذ ومعاذ وأبو أيمن بدرا وقتل خلاد هذا وأبوه وأبو أيمن أخوه يوم أحد شهداء وقيل ان أبا أيمن هذا مولى عمرو بن الجموح وليس بابنه ولم يختلفوا أن

خراش بن الصمة رضى الله عنه
خريم بن فاتك رضى الله عنه
خلاد بن رافع رضى الله عنه
خلاد بن سويد رضى الله عنه
خلاد بن عمرو رضى الله عنه

قوله من أنبت أى نبتت عانته

خلاد اهذا شهد بدرا وأحدا * الثالث عشر من الخزرج ثم من بنى النعمان (خلاد بن قيس) بفتح القاف وسكون المثناة تحت آخره سين مهملة لم أره فى الاستيعاب ولا فى الاصابة وقال البرهان الحلبى فى حاشيته على ابن سيد الناس لم أر له ذكرا فى تجريد الذهبى وقد ذكره ابن الجوزى فى تلقيحه فى البدريين وعزاه لابن عمارة * الرابع عشر من الخزرج ثم من بنى النعمان (خليد بن قيس) بضم الخاء المعجمة وفتح اللام وسكون المثناة التحتية آخره دال هو أخو خلاد بن قيس المتقدم قال ابن اسحق والواقدى خليد بن قيس وقال عبد الله بن محمد بن عمارة خالد بن قيس وقال موسى ابن عقبة خليدة بن قيس ولم يختلفوا فى انه شهد بدرا وأحدا * الخامس عشر من الخزرج ثم من بنى بياضة بباء موحدة ومثناة تحتية وضاد معجمة آخره تاء تأنيث بوزن سعادة (خليفة بن عدى) بخاء مفتوحة ولام مكسورة ومثناة تحتية ساكنة وفاء وتاء تأنيث وعدى بعين مهملة مفتوحة ودال مهملة مكسورة ومثناة تحتية مشددة قال الذهبى بدرى واختلفوا فى نسبه وشهد مع على حروبه وقال السهيلى من البدريين خليفة بن عدى البياضى هكذا اسمه عند أهل السير ويسماه ابن اسحق حليفة بن عدى بالحاء المهملة وقال الذهبى فى العين المهملة عليفة بن عدى بن عمرو الانصارى البياضى بدرى انتهى * السادس عشر من المهاجرين ثم من بنى سهم بفتح السين المهملة وسكون الهاء آخره ميم (خنيس بن حذافة) بخاء مضمومة ونون مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة آخره سين مهملة وحذافة بحاء مهملة مضمومة وبذال معجمة بعدها ألف ثم فاء آخره تاء تأنيث هو زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل أن يتزوجها النبى صلى الله عليه وسلم وهو أخو عبد الله بن حذافة كان من السابقين وهاجر الى الحبشة ثم رجع مهاجرا الى المدينة وشهد بدرا وأصابته جراحة يوم أحد مات منها بالمدينة وقيل بعد بدر قال فى فتح البارى ولعله أولى فانهم قالوا انه صلى الله عليه وسلم تزوجها بعد خمسة وعشرين شهرا من الهجرة أى وأحد كانت على رأس اثنين وثلاثين شهرا وفى رواية أنه تزوجها بعد ثلاثين شهرا وجزم ابن سعد بانه مات بعد قدومه عليه الصلاة والسلام من بدر وبه جزم ابن سيد الناس انتهى * السابع عشر من الاوس ثم من بنى ثعلبة بمثلثة مفتوحة وعين مهملة ساكنة ولام مفتوحة وموحدة وتاء تأنيث (خوّات بن جبير) بفتح الخاء وتشديد الواو بعدها ألف آخره مثناة فوقية وجبير بجيم مضمومة وموحدة مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة آخره راء يكنى أبا عبد الله فى قول ابن عمارة وغيره وقال الواقدى يكنى أبا صالح كان أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا هو وأخوه عبد الله بن جبير فى قول بعضهم وقال موسى بن عقبة خرج خوات بن جبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلما بلغ الصفراء أصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وقال ابن سيد الناس قيل خرج الى بدر فكسر بالروحاء فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه وأجره اهـ والصفراء والروحاء قريتان معروفتان بين الحرمين بين الخيف وبدر ولخوات هذا فى الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النحيين قد محاها الاسلام والنحيين تثنية نحى بكسر النون وسكون الحاء المهملة وهو ظرف السمن وقد ذكر القصة ابن أبى خيثمة من طريق ابن سيرين قال كانت امرأة أى من بنى تيم الله تبيع سمنا فى الجاهلية فدخل رجل فوجدها خالية فراودها فأبت فخرج فتنكر ورجع فقال هل عندك من سمن طيب قالت نعم

خلاد بن قيس رضى الله عنه

خليد بن قيس رضى الله عنه

خليفة بن عدى رضى الله عنه

خنيس بن حذافة رضى الله عنه

خوات بن جبير رضى الله عنه

فخلت

نحلت زقافذاقه فقال أريد أطيب منه فأمسكته وحلت آخر فذاقه فقال امسكيه فقد أثقلت بعيري قالت اصبر حتى أوثق الأول قال لا والا تركته من يدي يهراق فاني أخاف أن لا اجد بعيري فأمسكته بيدها الاخرى فانقض عليها فلما قضى حاجته قالت له لاهنأك انتهى وروى الطبراني وابن شاهين من طريق عبد الله بن اسحق بن الفضل بن العباس قال حدثنا أبي قال حدثنا صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير عن أبيه عن جده عن خوات مرفوعا ما أسكر كثيره فقليله حرام وروى الباوردي من طريق ثابت بن عبيد عن خوات بن جبير وكان من الصحابة قال نوم أول النهار خرق أي حرمان من الدنيا والآخرة وأوسطه خلق أي خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخره حمق الحمق فساد في العقل مات بالمدينة سنة أربعين وقيل سنة اثنين وأربعين * الثامن عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بني عدي بن كعب بفتح العين وكسر الدال المهملتين وشد المثناة تحت (خولي بن أبي خولي) بفتح الخاء المعجمة فيهما والواو وتسكن وبكسر اللام وبمثناة تحت مشددة واسم أبي خولي عمرو بن زهير بن جعف كان حليفا للخطاب بن نفيل والد عمر رضي الله عنه شهد بدرا وشهد معه في قول أبي معشر والواقدي ابنه ولم يسمياه وقال ابن اسحق شهد خولي بن أبي خولي وأخوه ملك بن أبي خولي الجعفيان بدرا قال الطبري مات في خلافة عمر رضي الله عنهما

(حرف الذال المعجمة)

ذكر فيه اثنين * الأول من الانصار (ذكوان بن عبيد) بذال وكاف وواو وألف ونون بوزن سكران وعبيد بضم العين المهملة مصغر عبد كذا نسبه هنا الى عبيد تبعا لابن حجر في الاصابة ونص عبارته ذكوان بن عبيد بن ربيعة بن خالد بن معاوية الانصاري ذكره الاموي عن ابن اسحق فيمن شهد بدرا انتهى والذي في ابن سيد الناس ذكوان بن عبد قيس وقد ذكره ابن حجر قبل ذكوان بن عبيد المقدم ولم يقل انه بدري وقال أبو عمر في الاستيعاب ذكوان بن عبد قيس ابن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد العقبة الاولى والثانية ثم خرج من المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه بمكة وكان يقال له مهاجري انصاري شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا انتهى ولم يذكر ذكوان بن عبيد أصلا ولا ابن سيد الناس فكان على المؤلف أن يذكر ذكوان بن عبد قيس بدل ذكوان بن عبيد لانه تبع ابن سيد الناس في ذكر أسماء البدريين وعددهم وهو لم يذكر ذكوان بن عبيد وانما ذكر ذكوان بن عبد قيس والله أعلم * الثاني من المهاجرين ثم من حلفاء بني زهرة (ذو الشمالين بن عبد عمرو) (١) تثنية شمال بكسر الشين المعجمة وعبد عمرو بفتح العين المهملة في المضاف والمضاف اليه وبسكون الموحدة في الاول والميم في الثاني واسمه عمير بعين مهملة مضمومة وميم مفتوحة ومثناة تحت ساكنة آخره راء وكان أبوه عبد عمرو قدم مكة فحالف عبد الحرث بن زهرة وزوجه ابنته نعمى فولدت له عميرا سمي ذا الشمالين لانه كان يعمل بيديه جميعا شهد بدرا وقتل بها شهيدا

(حرف الراء)

ذكر فيه أربعة عشر * الاول من الخزرج ثم من حلفاء بني زريق (راشد بن المعلى) براء بعدها ألف ثم شين معجمة آخره دال بوزن عابد والمعلى بميم مضمومة وعين مهملة مفتوحة ولام مشددة

قوله أثقلت بعيري كذا في خط المؤلف بمثلثة بعد الهمزة فقاف ولعل الصواب انفلت بنون ففاء بدليل قوله بعد أخاف أن لا أجد بعيري اه مصحح

(١) بهامش نسخة المؤلف وهو غير ذي اليدين قال في الخلاصة انه قول المحققين والحفاظ وسائر العلماء الا الزهري واتفقوا على غلطه فان ذا اليدين هو صاحب قصة سهو الصلاة وقد حضرها أبو هريرة واسلام أبي هريرة بعد بدر بنحو خمس سنين اه

خولي بن أبي خولي رضي الله عنه

(حرف الذال المعجمة)

ذكوان بن عبيد رضي الله عنه

ذو الشمالين بن عبد عمرو رضي الله عنه

(حرف الراء)

راشد بن المعلى رضي الله عنه

مفتوحة آخره ألف مقصور قال البرهان الحلبي قال بعض الحفاظ شذ ابن الكلبي وعده بدريا وقال ابن حجر في الاصابة ذكره ابن الكلبي وحده في البدريين * الثاني من الخزرج ثم من بني ثعلبة بن غنم بغين معجمة مفتوحة فنون ساكنة آخره ميم (رافع بن الحرث) براء فألف ففاء فعين مهملة ضد خفض والحرث بحاء مهملة فألف في اللفظ فرقا بينه وبين حارث الصفة فراء فثلثة بوزن ضارب شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه قاله أبو عمر * الثالث من الاوس ثم من بني أمية (رافع ابن عنجدة) قال في الاصابة بضم المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال بعد الجيم الانصاري الاوسي من بني أمية بن زيد ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال ابن شهاب عنجدة أمه واسم أبيه عبد الحرث انتهى فعلمه ابن يكتب بالالف * الرابع من الخزرج ثم من بني زريق بزاي مضمومة فراء مفتوحة فمثناة تحت ساكنة آخره قاف (رافع بن مالك) تقدم ضبط رافع ومالك بميم بعدها ألف في اللفظ لا الخط فرقا بينه وبين مالك الصفة شهد بدرا فيما ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ولم يذكره ابن اسحق في البدريين وهو الصحيح قتل يوم أحد شهيدا * الخامس من الخزرج ثم من حلفاء بني زريق (رافع بن المعلى) تقدم ضبط المعلى عند ذكر أخيه راشد بن المعلى شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله عكرمة بن أبي جهل * السادس من الاوس ثم من بني عبد الاشهل (رافع بن يزيد) بمثناة تحت مفتوحة من الزيادة وقيل ابن زيد بدون مثناة في أوله شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا وقيل بل مات سنة ثلاث من الهجرة يقال انه شهد بدرا على ناضح اسعد بن زيد * السابع من حلفاء بني عبيد من الاوس (ربعي بن رافع) بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر العين المهملة آخره مثناة تحت مشددة ويقال فيه ربعي بن أبي ربعي واسم أبي ربعي رافع ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا وفرق أبو نعيم وأبو موسى بين ربعي بن أبي ربعي وبين ربعي بن رافع وهما واحد كذا في الاصابة * الثامن من الخزرج ثم من بني غنم بن عوف (الربيع بن اياس) براء مفتوحة فموحدة مكسورة فمثناة تحت ساكنة آخره عين مهملة واياس بهمزة مكسورة فمثناة تحت فألف آخره سين مهملة ذكره موسى بن عقبة وأبو الأسود فيمن شهد بدرا * التاسع من المهاجرين ثم من حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف (ربيعة بن أكثم) براء مفتوحة فموحدة مكسورة فتحتية ساكنة فعين مهملة آخره تاء تأنيث وأكثم بهمزة مفتوحة فكاف ساكنة فمثلثة مفتوحة آخره ميم وأصله الواسع البطن ويقال الشبعان ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما فيمن شهد بدرا واستشهد بخيبر وهو ابن ثلاثين سنة قتله الحرث اليهودي بحصن النطاة وكان قصيرا كنيته أبو يزيد النطاة بنون مفتوحة فطاء مهملة فألف فتاء تأنيث والله أعلم * العاشر من الخزرج ثم من بني بياضة (رحيلة بن ثعلبة) بضم الراء وفتح الحاء المهملة واللام بينهما مثناة تحتية ساكنة آخره تاء تأنيث مصغرا كذا قال ابن هشام انه بحاء مهملة وقال ابن اسحق رجيلة بالجيم وقال ابن عقبة بالخاء المعجمة وتابعه جماعة والله أعلم وأما ثعلبة فبمثلثة مفتوحة وعين مهملة ساكنة ولام مفتوحة وموحدة آخره تاء تأنيث ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا * الحادي عشر من الخزرج ثم من بني سواد ضد البياض (رفاعة بن الحرث) بكسر الراء وبفاء ثم ألف بعدها عين مهملة آخره تاء تأنيث أمه

عفراء

رافع بن الحرث رضي الله عنه
رافع بن عنجدة رضي الله عنه
رافع بن مالك رضي الله عنه
رافع بن المعلى رضي الله عنه
رافع بن يزيد رضي الله عنه
ربعي بن رافع رضي الله عنه
الربيع بن اياس رضي الله عنه
ربيعة بن أكثم رضي الله عنه
رحيلة بن ثعلبة رضي الله عنه
رفاعة بن الحرث رضي الله عنه

عفراء بنت عبيد بعين مهملة وفاء وراء وألف ممدودة بوزن حمراء ذكره ابن اسحق فى البدريين وأنكره الواقدى وغيره * الثانى عشر من الخزرج ثم من بنى زريق (رفاعة بن رافع) بن ملك تقدم أبوه رافع بن ملك قريبا كنية رفاعة أبو معاذ وأمه أم ملك بنت أبى ابن سلول مشهورة بكنيتها ولم أقف على اسمها وهى أخت عبد الله بن أبى ابن سلول ورفاعة هذا بدرى كما ثبت فى البخارى وشهد هو وأبوه العقبة وبقية المشاهد قال ابن قانع مات سنة احدى أو اثنتين وأربعين فى خلافة معاوية وهو أخو خلاد بن رافع المتقدم فى حرف الخاء المعجمة * الثالث عشر من الأوس ثم من بنى أمية بن زيد (رفاعة بن عبد المنذر) اسم فاعل من الانذار كنيته أبو لبابة مشهور بها واختلف فى اسمه فقيل رفاعة وقيل بشير بموحدة وشين معجمة ومثناة تحتية آخره راء بوزن عظيم شهد العقبة وبدرا قال ابن اسحق وزعم قوم أن أبا لبابة والحرث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فرجعهما وأمر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمهما وأجرهما مع أصحاب بدر وقال هشام وردهما من الروحاء انتهى وهو الذى ربط نفسه الى سارية فى المسجد بسلسلة فكانت تحلها ابنته لحاجة الانسان وللصلاة فبقى كذلك بضع عشرة ليلة وقيل سبعة أيام أو ثمانية وكان سبب ذلك أن بنى قريظة لما حصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا حلفاء الاوس فاستشاروه فى أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فأشار الى حلقه أى انه الذبح قال فما برحت قدماى حتى عرفت انى خنت الله ورسوله فجاء وربط نفسه فمكث سبعة أيام لايذوق شيأ حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عز وجل عليه فقيل له قد تاب الله عليك فقال والله لا أحل نفسى حتى يكون رسول الله يحلنى فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فحله بيده وقال أبو لبابة يارسول الله ان من توبتى أن أهجر دار قومى التى أصبت فيها الذنب وأن انخلع من مالى كله صدقة الى الله والى رسوله قال يجزئك الثلث أبا لبابة توفى فى خلافة على رضى الله عنهما * الرابع عشر من الخزرج ثم من بنى الحبلى بضم المهملة وسكون الموحدة وبلام وألف تأنيث (رفاعة بن عمرو) بفتح العين المهملة ابن زيد بن عمرو قال أبو عمر شهد العقبة وشهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا يكنى أبا الوليد ويعرف بابن أبى الوليد لان جده زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد انتهى

رفاعة بن رافع رضى الله عنه
رفاعة بن عبد المنذر رضى الله عنه
رفاعة بن عمرو رضى الله عنه

(حرف الزاى)

الزبير بن العوام رضى الله عنه

(حرف الزاى)

ذكر فيه عشرة * الاول من المهاجرين ثم من بنى أسد بن عبد العزى (الزبير بن العوام) بضم الزاى وفتح الموحدة وسكون المثناة التحتية آخره راء تصغير زبر بفتح الزاى وسكون الموحدة وهو القوى الشديد والعوام بفتح العين وتشديد الواو بعدها ألف آخره ميم أسلم الزبير وهو ابن خمس عشرة سنة وروى ان عليا والزبير وطلحة وسعد بن أبى وقاص ولدوا فى عام واحد وكنيته أبو عبد الله وهو حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما روى عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بنى قريظة من يأتينى بخبر القوم فانتدب الزبير فقال النبى صلى الله عليه وسلم لكل نبى حوارى وحوارى الزبير وثبت عنه انه قال جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبويه مرتين يوم أحد ويوم قريظة فقال ارم فداك أبى وأمى والحوارى الناصر أو ناصر الانبياء وقال معمر عن قتادة الحواريون كلهم من قريش أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وحمزة وجعفر وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وطلحة

والزبير رضى الله عنهم وهو أحد الستة أهل الشورى الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وابن عمته صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي وأمه صفية بنت عبد المطلب كانت تكنيه أبا الطاهر بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب وكان رضى الله عنه طويلا اذا ركب تخط رجلاه الارض شهد بدرا وكانت عليه يومئذ عمامة صفراء معتجرا بها ونزلت الملائكة على سيما الزبير فقد روى ابن سعد باسناد صحيح عن هشام بن عروة عن أبيه قال كانت على الزبير عمامة صفراء معتجرا بها يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة نزلت على سيما الزبير وشهد الحديبية والمشاهد كلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار أحد شهد بدرا والحديبية ثم شهد الزبير الجمل فقاتل ساعة فناداه على وانفرد به فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وقد وجدهما يضحكان بعضهما الى بعض أما انك ستقاتل عليا وأنت له ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال نادما مفارقا للجماعة التى خرج فيها منصرفا الى المدينة فرآه ابن جرموز عبد الله وقيل عمير ويقال عمرو وقيل عميرة السعدى فقال أتى يورش (١) بين الناس ثم تركه والله لاتركته ثم اتبعه فلما لحق بالزبير ورأى الزبير انه يريده أقبل عليه وكان الزبير على فرس له يقال له ذو الخمار فقال ابن جرموز أذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير قاتله الله يذكر بالله وينساه ثم عاقصه ابن جرموز فقتله بموضع يعرف بوادى السباع وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وفى ذلك اليوم كانت وقعة الجمل ولما أتى قاتل الزبير عليا رضى الله عنه برأسه وسيفه استأذن عليه فلم يأذن له وقال للآذن بشر قاتل ابن صفية بالنار وكانت سن الزبير يوم قتل ستا أو سبعا وستين سنة وولده فيما ذكر بعضهم عشرة عبد الله وعروة ومصعب والمنذر وعمرو وعبيدة وجعفر وعامر وعمير وحمزة والله أعلم وجرموز بضم الجيم وسكون الراء وضم الميم وسكون الواو وآخره زاى * الثانى من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (زياد بن السكن) بزاى مكسورة وبمثناة تحتية بعدها ألف آخره دال مهملة والسكن بفتح السين المهملة والكاف آخره نون بوزن الحسن لم يذكره فى البدريين أحد سوى ابن الكلبي كذا فى سيرة ابن سيد الناس والذى فى الاستيعاب والاصابة أنه صلى الله عليه وسلم لما قال يوم أحد حين لحمه القتال وخلص اليه من الاعداء وذب عنه المصعب بن عمير حتى قتل من رجل يبيع لنا نفسه فوثب فتية من الانصار خمسة منهم زياد بن السكن فقاتلوا حتى كان آخرهم زياد بن السكن فقاتل حتى أثبت ثم ثاب اليه صلى الله عليه وسلم ناس من الانصار فقاتلوا حتى أجهضوا عنه العدو أى أزالوهم ومنعوهم عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزياد بن السكن ادن منى وقد أثبتته الجراحة فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه حتى مات عليها ولم يذكرا انه شهد بدرا * الثالث من الخزرج من حلفاء بنى عمرو بن الخزرج بن ساعدة (زياد بن عمرو) تقدم ضبط زياد فيما قبله وأما عمرو فهو بفتح العين المهملة وسكون الميم آخره راء وهو أخو بسبسة بن عمرو المتقدم فى حرف الباء الموحدة قال فيه موسى بن عقبة زياد بن عمرو الاخرس شهد بدرا وهو مولى لبنى ساعدة بن كعب ابن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو كذا فى الاستيعاب وسيأتى ضمرة فى حرف الضاد المعجمة ان شاء الله * الرابع من الخزرج ثم من بنى بياضة (زياد بن لبيد) بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون المثناة

زياد بن السكن رضى الله عنه
زياد بن عمرو رضى الله عنه
زياد بن لبيد رضى الله عنه

(١) بخط المؤلف قوله يورش هو من التوريش وهو الاغراء والافساد اه قوله عاقصه أى ضربه بالمعقص وهو سهم معوج اه منه

المثناة التحتية آخره دال مهملة قال أبو عمر يكنى أبا عبد الله خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وأقام معه حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان يقال لزياد مهاجرى انصارى شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت مات فى أول خلافة معاوية رضى الله عنهما * الخامس من الاوس ثم من حلفاء بنى عبيد بن زيد بن مالك (زيد بن أسلم) بهمزة وسين مهملة ولام وميم بوزن أحمر ذكره موسى بن عقبة والزهرى وابن اسحق فيمن شهد بدرا وهو ابن عم ثابت بن أقرم المتقدم فى حرف الثاء المثلثة لان أقرم وأسلم ابنا ثعلبة بن عدى بن العجلان * السادس من المهاجرين ثم من موالى بنى هاشم (زيد بن حارثة) بحاء مهملة فألف فراء مكسورة فمثلثة فتاء تأنيث الكلبى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه أبو أسامة وأم زيد سعدى بضم السين المهملة بنت ثعلبة من بنى معن من طئ قال فى الاستيعاب ذكر الزبير عن المدائنى عن ابن الكلبى عن أبيه عن جميل بن يزيد الكلبى وعن أبى صالح عن ابن عباس وقول جميل أتم قال خرجت سعدى بنت ثعلبة أم زيد بن حارثة وهى امرأة من طئ تزور قومها وزيد معها فأغارت خيل لبنى القين بن جسر فى الجاهلية فمروا على أبيات بنى معن وفيهم أم زيد فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفع فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبضه وقال أبوه حارثة بن شراحيل حين فقده

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل * أحى يرجى أم أتى دونه الأجل
فوالله ما أدرى وان كنت سائلا * أغالك سهل الارض أم غالك الجبل
فياليت شعرى هل لك الدهر رجعة * فحسبى من الدنيا رجوعك لى بجل
تذكرنيه الشمس عند طلوعها * وتعرض ذكراه اذا قارب الطفل
وان هبت الارواح هيجن ذكره * فيا طول ما حزنى عليه ويا وجل
سأعمل نص العيس فى الارض جاهدا * ولا أسأم التطواف أو تسأم الابل
حياتى أو تأتى على منيتى * فكل امرئ فان وان غره الأمل
سأوصى به قيسا وعمرا كليهما * وأوصى يزيدا ثم من بعده جبل

يعنى جبلة بن حارثة أخا زيد وكان أكبر منه ويعنى بيزيد أخا زيد لامه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل فحج ناس من كلب فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال لهم ابلغوا أهلى هذه الابيات فانى أعلم انهم جزعوا على فقال

أحن الى قومى وان كنت نائيا * فانى قعيد البيت عند المشاعر
فكفوا من الوجد الذى قد شجاكم * ولا تعملوا فى الارض نص الاباعر
فانى بحمد الله فى خير أسرة * كرام معد كابرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون فاعلموا أباه فقال ابنى ورب الكعبة فوصفوا له موضعه وعند من هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل لفدائه وقدما مكة فسألا عن النبى صلى الله عليه وسلم فقيل هو فى المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه أنتم أهل حرم الله

زيد بن أسلم رضى الله عنه
زيد بن حارثة رضى الله عنه

يفع كقصب أى مميز اه منه

وغاله أهلكه كاغتاله وأخذه من حيث لم يدر قاموس

الارواح جمع ريح لانه يجمع على رياح وأرواح

قوله فى خير أسرة فى القاموس فى باب الراء فى فصل الهمزة والاسرة بالضم الدرع الحصينة ومن الرجل الرهط الادنون اه منه

وجيرانه تفكون الاعانى وتطعمون الاسير جئناك فى ابننا عبدك فامنن علينا وأحسن الينا فى فدائه قال ومن هو قالا زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا غير ذلك قالا وماهو الاذلك قال ادعوه فأخبره فان اختاركم فهو لكم وان اختارنى فوالله ما أنا بالذى اختار على من اختارنى أحدا قالا قد زدتنا على النصف وأحسنت فدعاه فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم قال من هذان قال هذا أبى وهذا عمى قال فانا من علمت ورأيت صحبتى لك فاخترنى أو اخترهما قال زيد ما أنا بالذى أختار عليك أحدا أنت منى مكان الاب والعم فقالا ويحك يازيد أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وعمك وعلى أهل بيتك قال نعم قد رأيت من هذا الرجل شيأ ما أنا بالذى أختار عليه أحدا أبدا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أخرجه الى الحجر فقال من حضر اشهدوا ان زيدا ابنى يرثنى وأرثه فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا ودعى زيدا بن محمد حتى جاء الله بالاسلام فنزلت ادعوهم لآبائهم فدعى يومئذ زيد بن حارثة وشهد زيد بن حارثة بدرا ومابعدها وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن فولدت له أسامة بن زيد وبه كان يكنى وكان يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال أحب الناس الى من أنعم الله عليه وأنعمت عليه يعنى زيد بن حارثة أنعم الله عليه بالاسلام وأنعم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتق وقتل زيد بن حارثة بموتة من أرض الشام سنة ثمان من الهجرة وهو كان الامير على تلك الغزوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فقتلوا ثلاثتهم فى تلك الغزوة ولما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى جعفر بن أبى طالب وزيد بن حارثة بكى وقال أخواى ومؤنساى ومحدثاى يروى ان زيد بن حارثة اكترى من رجل بغلا من الطائف واشترط عليه الكرى انه ينزله حيث شاء قال فمال به الى خربة فقال له انزل فنزل فاذا فى الخربة قتلى كثيرة قال فلما أراد أن يقتله قال له دعنى أصل ركعتين قال صل فقد صلاهما قبلك هؤلاء فلم تنفعهم صلاتهم شيأ قال فلما صليت أتانى ليقتلنى قال فقلت ياأرحم الراحمين قال فسمع صوتا لاتقتله قال فهاب ذلك فخرج يطلب فلم ير شيأ فرجع الى فناديت ياأرحم الراحمين فقال ذلك ثلاثا فاذا أنا بفارس على فرس فى يده حربة لها حديد فى رأسها شعلة نار فطعنه بها فانفذها من ظهره فوقع ميتا ثم قال لى لما دعوت المرة الاولى ياأرحم الراحمين كنت فى السماء السابعة فلما دعوت فى المرة الثانية ياأرحم الراحمين كنت فى السماء الدنيا فلما دعوت فى المرة الثالثة ياأرحم الراحمين أتيتك

* السابع من المهاجرين ثم من بنى عدى بن كعب (زيد بن الخطاب) بفتح الخاء المعجمة وشد الطاء المهملة بعدها ألف آخره موحدة أخو عمر بن الخطاب رضى الله عنه لابيه يكنى أبا عبد الرحمن أمه اسماء بنت وهب بن حبيب من بنى أسد بن خزيمة وأم عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومى وكان زيد أسن من عمر وكان من المهاجرين الاولين أسلم قبل عمر شهد بدرا وأحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وشهد بيعة الرضوان ثم قتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتى عشرة وحزن عليه عمر حزنا شديدا وكان يقول ماهب الصبا الا وأنا أجد منها ريح زيد وقال عمر لزيد يوم أحد خذ درعى قال انى أريد من الشهادة ماتريد فتركاها جميعا ولما قتل زيد بن الخطاب ونعى الى أخيه عمر قال رحم الله أخى سبقنى الى الحسنيين أسلم قبلى واستشهد قبلى وقال عمر لمتمم بن نويرة حين

أنشده

قوله تفكون الاعانى كذا بخط المؤلف والمعروف فى اللغة العانى والجمع عناة كقاض وقضاة اه مصحح

قوله الاذلك كذا بخطه ولعل الصواب اسقاطه اه مصحح

زيد بن الخطاب رضى الله عنه

أنشده مراثيه فى أخيه لو كنت أحسن الشعر لقلت فى أخى زيد مثل ماقلت فى أخيك قال متمم لو ان أخى ذهب على ماذهب عليه أخوك ماحزنت عليه فقال عمر ماعزانى أحد بأحسن مما عزيتنى به * الثامن من الخزرج ثم من بنى عوف بن الحرث (زيد بن المزين) قال ابن سيد الناس وزيد بن المزين كذا وجد بخط أبى عمر بزاى مفتوحة وياء آخر الحروف مشددة مفتوحة وفى أصل ابن المغور المزين مكسورة الميم ساكنة الزاى مفتوحة الياء وعند ابن هشام ابن المزنى انتهى وقال فى الاصابة تنبيه المزين بضم الميم وزاى وآخره نون مصغر ضبطه الدارقطنى وغيره وزعم طاهر بن مغور انه بكسر الميم وحكى ابن لهيعة عن أبى الاسود عن عروة المرس بكسر الميم وراء ساكنة بعدها مهملة فالله أعلم انتهى وسماه الواقدى يزيد بن المزين بزيادة مثناة تحتية فى أوله شهد بدرا وأحدا ذكره محمد بن اسحق وغيره * التاسع من الخزرج ثم من بنى الحبلى (زيد بن وديعة) بواو ودال مهملة ومثناة تحتية وعين مهملة آخره تاء تأنيث بوزن كريمة شهد بدرا وأحدا ويقال انه قتل يوم أحد * العاشر من الخزرج ثم من حلفاء بنى زريق بتقديم الزاى على الراء (زيد بن المعلى) بضم الميم وفتح العين المهملة وفتح اللام المشددة آخره ألف قال فى الاصابة زيد بن المعلى الانصارى قال أبو عبيد شهد هو واخوته رافع وعبيد وأبو قيس بدرا فيمن شهدها من بنى ملك بن زيد مناة استدركه ابن فتحون انتهى

زيد بن المزين رضى الله عنه
زيد بن وديعة رضى الله عنه
زيد بن المعلى رضى الله عنه

(حرف السين)

ذكر فيه أربعين * الاول من الاوس ثم من بنى ثعلبة (سالم بن عمير) بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون المثناة التحتية آخره راء مصغرا شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى فى خلافة معاوية بن أبى سفيان وهو أحد البكائين رضى الله عنهم * الثانى من المهاجرين ثم من موالى بنى عبد شمس بن عبد مناف (سالم مولى أبى حذيفة) بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وسكون المثناة التحتية وبالفاء آخره تاء تأنيث وسالم هذا هو أحد القراء الذين جمعوا القرآن فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى البخارى ومسلم والنسائى والترمذى من طريق مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص رفعه خذوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبى حذيفة وأبى بن كعب ومعاذ بن جبل قال أبو عمر شهد سالم مولى أبى حذيفة بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا هو ومولاه أبو حذيفة فوجد رأس أحدهما عند رجل الآخر وذلك سنة اثنتى عشرة من الهجرة * الثالث من المهاجرين ثم من بنى جمح بجيم وميم وحاء مهملة كزفر مصروف وغير مصروف (السائب بن عثمان بن مظعون) اسم مفعول من ظعن قال ابن اسحق هاجر مع أبيه عثمان ومع عميه قدامة وعبد الله الى الحبشة الهجرة الثانية وذكره فيمن شهد بدرا وسائر المشاهد وقتل السائب بن عثمان بن مظعون وهو ابن بضع وثلاثين سنة يوم اليمامة شهيدا رضى الله عنه كذا فى ابن عبد البر * الرابع من المهاجرين ثم من بنى أسد بفتح الهمزة وسكون السين لغة فى أزد وقيل بفتح السين (سبرة بن فاتك) بفتح السين المهملة وسكون الموحدة وبراء آخره تاء تأنيث وفاتك بفاء فألف فمثناة فوقية فكاف اسم فاعل من الفتك هو أخو خريم بن فاتك المتقدم فى حرف الخاء المعجمة وقد تقدم أن أيمن بن خريم قال لمروان حين سأله أن يقاتل معه بمرج راهط أن أبى وعمى شهدا بدرا ونهيانى أن أقاتل

سالم بن عمير رضى الله عنه
سالم مولى أبى حذيفة رضى الله عنه
السائب بن عثمان بن مظعون رضى الله عنه
سبرة بن فاتك رضى الله عنه
سراقة بن عمرو رضى الله عنه

مسلما * الخامس من الخزرج ثم من بنى خنساء بخاء معجمة فنون فسين مهملة فألف آخره همز كحمراء (سراقة بن عمرو) بسين مهملة مضمومة فراء فألف فقاف آخره تاء تأنيث وعمرو بفتح العين قال فى الاستيعاب شهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء وقتل يوم مؤتة شهيدا * السادس من الخزرج ثم من بنى غنم بن مالك بن النجار (سراقة بن كعب) بكاف وعين مهملة وموحدة بوزن صعب شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها وتوفى فى خلافة معاوية كذا فى الاستيعاب وقال فى الاصابة نقلا عن ابن الكلبى انه استشهد باليمامة * السابع من المهاجرين ثم من بنى زهرة بضم الزاى وسكون الهاء فراء فتاء تأنيث (سعد بن أبى وقاص) بفتح السين وسكون العين المهملتين آخره دال مهملة ووقاص بفتح الواو وشد القاف فألف آخره صاد مهملة واسم أبى وقاص مالك أسلم سعد بعد ستة وهو ابن تسع عشرة سنة ووقع فى صحيح البخارى عنه انه قال مكثت سبعة أيام وانى لثالث الاسلام شهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد وهو أحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى حين قالوا له أوص يا أمير المؤمنين قال ما أجد أحدا أحق بهذا الامر من هؤلاء الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وآخرهم موتا وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك تخاف دعوته وترجى لاشتهار اجابتها عندهم وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه اللهم سدد سهمه وأجب دعوته وهو أول من رمى بسهم فى سبيل الله وذلك فى سرية عبيدة بن الحرث وجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم له وللزبير أيضا أبويه فقال لكل واحد منهما فيما روى عنه ارم فداك أبى وأمى ولم يقل ذلك لاحد غيرهما فيما يقولون والله أعلم وروى الترمذى من حديث جابر قال أقبل سعد فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا خالى فليرنى امرؤ خاله وذلك أن سعدا ابن ابن عم آمنة أم النبى صلى الله عليه وسلم لان آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وسعدا ابن مالك بن أهيب وقيل وهيب بن عبد مناف بن زهرة فيحتمل أن يكون أخا آمنة من الرضاع أو لكون ابن العم بمنزلة الاخ والله أعلم توفى سعد بن أبى وقاص (١) بالعقيق وحمل الى المدينة وصلى عليه بالمسجد صلى عليه مروان وأزواج النبى صلى الله عليه وسلم وذلك سنة أربع وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة * الثامن من المهاجرين حليف لبنى عامر بن لؤى (سعد بن خولة) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وباللام آخره تاء تأنيث قال ابن هشام هو فارسى من اليمن حالف بنى عامر ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما فى البدريين ولهذكر فى الصحيحين فى حديث سعد بن أبى وقاص حين مرض بمكة عام حجة الوداع وعاده صلى الله عليه وسلم وقال فى ذلك الحديث اللهم أمض لاصحابى هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وله أيضا ذكر فى الصحيحين فى حديث سبيعة بنت الحرث انها كانت تحت سعد بن خولة فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل فأتت النبى صلى الله عليه وسلم * التاسع من الاوس ثم من بنى غنم (سعد بن خيثمة) بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة تحت وفتح الثاء المثلثة وبالميم آخره تاء تأنيث استشهد ببدر على الاصح وأبوه خيثمة بأحد قال جعفر بن حبيب فى قول حسان بن ثابت

أرونى سعودا كالسعود التى سمت * بمكة من أولاد عمرو بن عامر

اقاموا

سراقة بن كعب رضى الله عنه
سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه
سعد بن خولة رضى الله عنه
سعد بن خيثمة رضى الله عنه

مطلب تسمية أصحاب الشورى رضى الله عنهم

(١) وهو آخر من مات من البدريين فتح اه منه

بهامش نسخة المؤلف قوله لكن البائس الخ فى الفتح ان هذا الاستدراك من كلام الزهرى لا من المرفوع كما دلت عليه رواية الطيالسى وسياق شيخنا المؤلف رحمه الله يوهم انه من المرفوع اه مصححه

أقاموا عمود الدين حتى تمكنت * قواعده بالمرهفات البواتر

ان المراد بالسعود سبعة أربعة من الاوس وثلاثة من الخزرج فمن الخزرج سعد بن عبادة وسعد ابن الربيع وسعد بن عثمان أبو عبادة ومن الاوس سعد بن معاذ وسعد بن خيثمة وسعد بن عبيد وسعد بن زيد * العاشر من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (سعد بن زيد الاوسى) ذكر موسى ابن عقبة وابو اسحق(١) وغيرهما فيمن شهد بدرا * الحادى عشر من المهاجرين ثم من بنى عدى بن كعب (سعيد بن زيد المهاجر) بياء بعد العين وكان عليه أن يذكره بعد جميع السعود قال ابن سيد الناس قدم من الشام بعد ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلمه فضرب له بسهمه وأجره انتهى وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة كان من السابقين الى الاسلام أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقبل اسلام عمر وكان اسلام عمر عنده فى بيته لانه كان زوج أخته فاطمة وهاجر وشهد أحدا والمشاهد بعدها قال الواقدى توفى بالعقيق فحمل الى المدينة وذلك سنة خمسين وقيل احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وعاش بضعا وسبعين سنة وزعم الهيثم بن عدى انه مات بالكوفة وصلى عليه المغيرة بن شعبة قال وعاش ثلاثا وسبعين سنة * الثانى عشر من الخزرج ثم من بنى الحرث (سعد بن الربيع) بفتح الراء وكسر الباء الموحدة بعدها ياء ساكنة آخره عين مهملة وكان عليه أن يذكره بعد سعد بن خيثمة شهد بدرا واستشهد بأحد قال مالك فى الموطا عن يحيى بن سعيد لما كان يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتينى بخبر سعد بن الربيع فقال رجل هو أبى بن كعب أنا يا رسول الله فذهب يطوف بين القتلى فلقيه فقال اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام وأخبره انى طعنت اثنتى عشرة طعنة وانها أنفذت فى مقاتلى وأخبر قومك انهم لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم و واحد منهم حى وروى الطبرانى من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن أم سعد بنت سعد بن الربيع انها دخلت على أبى بكر الصديق رضى الله عنه فألقى لها ثوبه حتى جلست عليه فدخل عمر رضى الله عنه فسأله فقال هذه ابنة من هو خير منى ومنك قال ومن هو الا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل قبض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوأ مقعده من الجنة وبقيت أنا وانت * الثالث عشر من الخزرج ثم من بنى عمرو (سعد بن سعد) قال ابن سيد الناس تجهز لبدر فمات فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره * الرابع عشر من الخزرج ثم من بنى دينار (سعد بن سهل) كذا فى النسخ والذى فى سيرة ابن سيد الناس سعيد بن سهل قال ابن حجر فى الاصابة ذكره ابن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا وسمى أبو الاسود عن عروة أباه سهيلا بالتصغير فجعله ابن منده بهذا السبب ترجمتين وقال أبو معشر والواقدى سعد بن سهل فجعلهما أبو موسى ثالثا وذكره ابن حاتم عن أبيه فيمن اسمه سعيد بالتصغير فجعله ابن عبد البر آخر وزعم أن ابن اسحق أغفله وليس كذلك * الخامس عشر من الخزرج ثم من بنى طريف (سعد بن عبادة) بضم العين المهملة وبالباء الموحدة بعدها ألف ثم ذال مهملة آخره تاء تأنيث سيد الخزرج يكنى أبا ثابت وأبا قيس وأمه عمرة بنت مسعود لها صحبة ماتت فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم سنة خمس وشهد سعد العقبة الثالثة وهو أحد النقباء الاثنى عشر فيها واختلف فى شهوده بدرا فقال ابن سيد الناس وقع فى صحيح مسلم ولم يصح

سعد بن زيد الاوسى رضى الله عنه
سعيد بن زيد المهاجر رضى الله عنه
سعد بن الربيع رضى الله عنه
سعد بن سعد رضى الله عنه
سعد بن سهل رضى الله عنه
سعد بن عبادة رضى الله عنه

(١) قوله وأبو اسحق كذا بخط المؤلف ولعل الصواب وابن اسحق اهـ مصحح

شهوده بدرا انتهى والذى وقع فى صحيح مسلم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال أبى سفيان قال فتكلم أبو بكر فأعرض عنه ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يارسول الله والذى نفسى بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لاخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها الى برك الغماد (١) لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا الحديث أقول لا يقتضى هذا الحديث شهوده بدرا لاحتمال انه قال ذلك حين عزم على الخروج ثم عرض له مانع عنه ويؤيده ما فى الاصابة قال ابن سعد كان يتهيأ للخروج فنهش فأقام وقال النبى صلى الله عليه وسلم لقد كان حريصا عليها انتهى ولا يعارض ما فى مسلم قول ابن اسحق ان قائل ذلك سعد بن معاذ لاحتمال التعدد فسعد بن معاذ قال ذلك لما بلغ عليه الصلاة والسلام الروحاء وسعد بن عبادة قاله بالمدينة ويؤيد ذلك اختلاف لفظيهما ففى المواهب اللدنية انه قال عليه الصلاة والسلام أيها الناس أشيروا على الخ قال له سعد بن معاذ والله لكأنك تريدنا يارسول الله قال أجل قال قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يارسول الله لما أردت فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره أن نلقى عدونا انا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله تعالى اهـ وفى كلام غير ابن سيد الناس من الحفاظ انه شهد بدرا عند ابن الكلبى والواقدى والمدائنى ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن اسحق وكان مشهورا بالجود هو وأبوه وجده وولده فعن محمد بن سيرين كان سعد بن عبادة يعشى كل ليلة ثمانين من أهل الصفة مات بحوران سنة خمس عشرة وقيل سنة ست عشرة وقيل ان قبره بالمنيحة قرية بدمشق بالغوطة وعن سعيد بن عبد العزيز انه مات ببصرى وهى أول مدينة فتحت من الشام يقال ان الجن قتلته وذلك انه أتى سباطة قوم فبال قائما فخر ميتا فقالت الجن

نحن قتلنا سيد الخزر * ج سعد بن عباده رميناه بسهمين * فلم يخط فؤاده

وقيل ان سبب موته انه بال فى جحر ولا مانع من كون الجحر فى السباطة والله أعلم * السادس عشر من الاوس ثم من بنى أمية بن زيد (سعد بن عبيد) بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة تحت آخره دال مهملة ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا وقال ابن نمير فى تاريخه مات سعد بن عبيد القارى بالقادسية سنة ست عشرة انتهى وهو أبو زيد الذى جمع القرآن وقام خطيبا يوم القادسية فقال انا مستشهدون غدا فلا تكفنونا الا فى ثيابنا التى أصبنا فيها وقد اختلف فى اسم أبى زيد هذا فقيل سعد كما هنا وقيل سعيد وقيل قيس وهو أحد الاربعة الذين جمعوا القرآن فيما قيل وكان يسمى القارى ولم يكن أحد يسمى القارى غيره والله أعلم * السابع عشر من الخزرج ثم من بنى زريق (سعد بن عثمان) يكنى أبا عبادة ذكره موسى بن عقبة وغيره فى البدريين روى الزبير بن بكار فى أخبار المدينة من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بئر أهاب بالحرة وهو يومئذ لسعد بن عثمان قد ترك عليها ابنه عبادة يسقى فلم يعرفه عبادة ثم جاء سعد فوصفه فقال ذاك رسول الله الحق به

(١) الغماد بضم الغين المعجمة وكسرها مدينة الحبشة اهـ منه

قوله نحن الخ هذا الشعر من الهزج وشطر البيت الاول مخزوم بثلاثة أحرف وفى بعض الروايات فرميناه فيكون أول شطر البيت الثانى مخزوما بحرف وعلى هذه الرواية يحتمل أن يكون من بحر الرمل وشطر البيت الاول مخزوم بحرفين فافهم اهـ مؤلف بتصرف وقوله فلم يخط أى الرمى وفى رواية فلم نخط أى نحن وهى ظاهرة اهـ منه

سعد بن عبيد رضى الله عنه

سعد بن عثمان رضى الله عنه

سعد بن معاذ رضى الله عنه

فلحقه فمسح رأسه ودعا له فمات وهو ابن ثمانين سنة وما شاب انتهى وأهاب بفتح الهمزة ففى
القاموس فى فصل الهمزة من باب الباء وكسحاب موضع قرب المدينة انتهى فلعل البئر
منسوبة اليه والله أعلم * الثامن عشر من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (سعد بن معاذ) بضم
الميم وخفة العين المهملة بعدها ألف آخره ذال معجمة يكنى أبا عمرو شهد بدرا بالاتفاق وهو سيد
الاوس وأمه كبشة بنت رافع رمى يوم الخندق بسهم فقطع منه الاكحل وهو بفتح الهمزة
والمهملة بينهما كاف ساكنة عرق فى وسط الذراع قال الخليل هو عرق الحياة يقال ان فى كل
عضو منه شعبة فهو فى اليد الاكحل وفى الظهر الابهر وفى الفخذ النسا اذا قطع لم يرقا الدم وكان
الذى رمى سعدا حبان بكسر المهملة وبالموحدة ابن العرقة سميت بذلك لانها كانت طيبة الريح
قال فى القاموس وحبان بن العرقة وقد تفتح الراء وهى أمه قلابة لقبت به لطيب ريحها انتهى
أحد بنى عامر بن لؤى قال خذها وأنا ابن العرقة فقال له سعد عرق الله وجهك فى النار أى أذهب
لحمه وعاش بعد ذلك شهرا حتى حكم فى بنى قريظة وكانت قريظة فى ذى القعدة سنة خمس وذلك
لما اشتد الحصار ببنى قريظة اذعنوا أن ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكم فيهم
سعد بن معاذ وكان قد جعله فى خيمة فى المسجد الشريف لامرأة من أسلم يقال لها رفيدة وكانت
تداوى الجرحى فلما حكمه أتاه قومه فحملوه على حمار خطامه ليف وقد وطؤا له بوسادة من أدم
وكان رجلا جسيما ثم أقبلوا معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى سعد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمين قال عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم فأما المهاجرون من
قريش فيقولون انما أراد صلى الله عليه وسلم الانصار وأما الانصار فيقولون عم بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولاك أمر مواليك لتحكم
فيهم فقال سعد فانى أحكم فيهم أن تقتل الرجال وتقسم الاموال وتسبى الذرارى والنساء فقال
عليه الصلاة والسلام لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرقعة والرقيع السماء سميت
بذلك لانها رقعت بالنجوم ثم انفجر جرح سعد بن معاذ فمات شهيدا وذلك سنة خمس وفى البخارى
انه دعا اللهم انك تعلم انه ليس أحد أحب الى أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه
اللهم انى أظن انك قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتى فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفى المسجد خيمة من بنى غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا أهل الخيمة ماهذا الدم الذى يأتينا من
قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها وقد كان ظن سعد مصيبا ودعاؤه فى هذه القصة
مجابا وذلك أنه لم يقع بين المسلمين وبين قريش من بعد وقعة الخندق حرب يكون ابتداء القصد
فيه من المشركين وسبب انفجار جرحه كما عند ابن سعد انه مرت عنز وهو مضطجع فأصاب
ظلفها موضع النحر فانفجرت حتى مات وحضر جنازته سبعون ألف ملك واهتز لموته عرش
الرحمن رواه الشيخان وأخرج ابن سعد وأبو نعيم من طريق محمد بن المنكدر عن محمد بن
شرحبيل بن حسنة قال قبض انسان يومئذ بيده من تراب قبره قبضة فذهب بها ثم نظر اليها بعد
ذلك فاذا هى مسك فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله حتى عرف ذلك فى وجهه فقال
الحمد لله لو كان أحد ناجيا من ضمة القبر لنجا سعد بن معاذ منها ضم ضمة ثم فرج الله عنه وأخرج
ابن سعد عن أبى سعيد الخدرى قال كنت ممن حفر لسعد قبره فكان يفوح علينا المسك كلما

حفرنا وصحح الترمذي من حديث أنس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة كانت تحمله وعن البراء قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال صلى الله عليه وسلم تعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين هذا اللفظ رواية أبي نعيم في مستخرجه على مسلم وقالت أم سعد حين حمل نعشه وهي تبكيه

ويل أم سعد سعدا * صرامة وجدا * وسيدا مسدا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل نادبة تكذب الا نادبة سعد * التاسع عشر من المهاجرين ثم من بني أسد بن عبد العزى (سعد مولى حاطب) وهو سعد بن خولى الكلبي مولى حاطب بن أبي بلتعة قال أبو عمر لم يختلفوا انه شهد بدرا مع مولاه واستشهد بأحد رضي الله عنه * العشرون من الخزرج ثم من بني زيد مناة (سفيان بن نسر) بنون مفتوحة ثم سين مهملة ساكنة آخره راء وبعضهم قاله بشر بموحدة مكسورة ثم شين معجمة وفي مشتبه الذهبي ذكره بالنون كالاول ثم قال وقيل ابن بشير والاقوال الثلاثة نسر وبشر وبشير محكية في الاكمال وقال الصواب ما تقدم يعني نسر بالنون انتهى ذكره ابن سيد الناس في البدريين ولم يذكره ابن حجر في الاصابة بل ذكر عن ابن اسحق وأبي حاتم انه شهد أحدا * الحادي والعشرون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل (سلمة بن أسلم) سلمة بوزن قصبة وأسلم بوزن أكرم ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وقتل يوم جسر أبي عبيد * الثاني والعشرون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل (سلمة بن ثابت) بثاء مثلثة فألف فباء موحدة مكسورة فتاء مثناة فوقية ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا واستشهد بأحد وكذا قال ابن الكلبي * الثالث والعشرون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل (سلمة بن سلامة) سلامة بوزن كرامة قال الطبري شهد العقبة الاولى والثانية في قول جميعهم وشهد بدرا والمشاهد بعدها قال ابراهيم بن المنذر مات سنة أربع وثلاثين وقال غيره بل تأخر الى سنة خمس وأربعين وبه جزم الطبري قال ومات وهو ابن أربع وسبعين سنة بالمدينة * الرابع والعشرون من الخزرج ثم من بني عدي بن النجار (سليط بن قيس) سليط بفتح السين وكسر اللام بعدها مثناة تحتية آخره طاء مهملة وقيس بفتح القاف وسكون المثناة تحت آخره سين مهملة شهد بدرا وقتل يوم جسر أبي عبيد سنة أربعة عشر وروى عنه ابنه عبد الله وقد انقرض عقبه * الخامس والعشرون من الخزرج ثم من بني دينار (سليم بن الحرث) سليم كزبير والحرث بحاء مهملة بعدها ألف لفظا لا خطا فرقا بين العلم والصفة ثم راء مكسورة آخره مثلثة شهد بدرا وقتل يوم أحد وقيل يوم الخندق وهو الذي استطول صلاة معاذ وفارقه * السادس والعشرون من الخزرج ثم من بني سواد بن غنم بن كعب (سليم بن عمرو) هو كزبير أيضا وعمرو بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة آخره راء عقبي بدري قتل يوم أحد * السابع والعشرون من الخزرج ثم من بني ثعلبة بن غنم (سليم بن قيس) هو كزبير وقيس بقاف مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة آخره سين مهملة بدري أحدي وحضر المشاهد كلها معه عليه الصلاة والسلام توفي في خلافة عثمان رضي الله عنهما * الثامن والعشرون من الخزرج ثم من بني حرام ضد الحلال (سليم بن ملحان) سليم كزبير وملحان بميم مكسورة ولام ساكنة وحاء مهملة خفيفة بعدها ألف آخره نون شهد بدرا هو وأخوه حرام بن

ملحان

قوله صرامة في المصباح صرم الرجل بصرامة مثل ضخم ضخامة شجع اه وجدا أي اجتهادا اه منه

سعد مولى حاطب رضي الله عنه
سفيان بن نسر رضي الله عنه
سلمة بن أسلم رضي الله عنه
سلمة بن ثابت رضي الله عنه
سلمة بن سلامة رضي الله عنه
سليط بن قيس رضي الله عنه
سليم بن الحرث رضي الله عنه
سليم بن عمرو رضي الله عنه
سليم بن قيس رضي الله عنه
سليم بن ملحان رضي الله عنه

ملحان المتقدم فى حرف الحاء المهملة واستشهد يوم بئر معونة * التاسع والعشرون من الخزرج
ثم من بنى الحرث (سماك بن سعد) بكسر أوله وتخفيف الميم بعدها ألف آخره كاف وسعد بسكون
العين المهملة شهد هو وأخوه بشير بن سعد المتقدم فى الباء الموحدة بدرا وأحدا وليس له عقب
قال ابن أبى حاتم لا أعلم روى عنه شئ * الثلاثون من الخزرج ثم من بنى عبيد بضم العين المهملة
(سنان بن صيفى) سنان بسين مهملة مكسورة فنون فألف فنون وصيفى بصاد مهملة مفتوحة
فمثناة تحتية ساكنة ففاء مكسورة فياء مشددة شهد بدرا وأحدا وما بعدها * الحادى والثلاثون
من المهاجرين ثم من بنى عبد شمس (سنان بن أبى سنان) تقدم ضبط سنان فى الذى قبله ذكره
ابن اسحق فيمن شهد بدرا مات سنة اثنين وثلاثين وكان حقه أن يذكر مقبل سنان بن صيفى * الثانى
والثلاثون من الاوس ثم من بنى حنش بحاء مهملة مفتوحة فنون ساكنة فشين معجمة (سهل بن
حنيف) سهل ضد الحزن وحنيف بحاء مهملة مضمومة فنون مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة
ففاء يكنى أبا سعد أو أبا عبد الله كان من السابقين وشهد بدرا وثبت يوم أحد حين انكشف
الناس وبايع يومئذ على الموت وكان ينفح بمثناة تحتية فنون ففاء فحاء مهملة كيمنع أى يدافع
ويخاصم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبل فيقول نبلوا سهلا فانه سهل وكان يقول سهل
غير حزن وشهد أيضا الخندق والمشاهد كلها واستخلفه على على البصرة بعد الجمل ثم شهد معه
صفين ويقال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين على بن أبى طالب ومات بالكوفة سنة
ثمان وثلاثين وقال عبد الله بن معقل صلى عليه على فكبر ستا وفى رواية خمسا ثم قال انه بدرى
أى ولمن شهدها فضل * الثالث والثلاثون من الخزرج ثم من بنى ثعلبة (سهل بن رافع) ضد
خافض له أخ يسمى سهيلا وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد (١) الذى بنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه المسجد ولم يشهد بدرا وشهدها أخوه سهيل كذا ذكره أبو عمر فى الاستيعاب وذكره
ابن سيد الناس وأخاه سهيلا فى البدريين والله أعلم وقال ابن حجر قال ابن منده يقال انه شهد
أحدا ومات فى خلافة عمر انتهى وهو صاحب الصاع ويقال صاحب الصاعين الذى لمزه
المنافقون لما أتى بصاعى تمر زكاة ماله وفيه نزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
فى الصدقات الآية وقيل انه أتى بصاع تمر زكاة ماله وبابنته عميرة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ادع الله لى ولها بالبركة فمال الى غيرها فوضع يده عليها فدعا له ولها * الرابع والثلاثون من الخزرج
ثم من بنى مبذول (سهل بن عتيك) بعين مهملة وتاء مثناة فوق وياء مثناة تحت آخره كاف
بوزن أمير شهد سهل هذا العقبة الثالثة ثم شهد بدرا * الخامس والثلاثون من الخزرج ثم من
بنى سواد (سهل بن قيس) بقاف مفتوحة وبمثناة تحتية ساكنة آخره سين مهملة شهد سهل
هذا بدرا وقتل يوم أحد شهيدا وهو صاحب القبر المعروف بأحد * السادس والثلاثون من
المهاجرين ثم من بنى الحرث بن فهر (سهيل بن وهب) بسين مهملة مضمومة فهاء مفتوحة
فمثناة تحتية ساكنة آخره لام مصغرا ووهب بواو مفتوحة فهاء ساكنة آخره موحدة وقيل فيه
سهيل بن عمرو بن وهب وأمه البيضاء وكثيرا ما ينسب اليها واسمها دعد خرج سهيل هذا مهاجرا
الى أرض الحبشة حتى فشا الاسلام وظهر ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فأقام
معه حتى هاجر وهاجر سهيل فجمع الهجرتين جميعا ثم شهد بدرا ومات بالمدينة فى حياة رسول الله

سماك بن سعد رضى الله عنه
سنان بن صيفى رضى الله عنه
سنان بن أبى سنان رضى الله عنه
سهل بن حنيف رضى الله عنه
سهل بن رافع رضى الله عنه
سهل بن عتيك رضى الله عنه
سهل بن قيس رضى الله عنه
سهيل بن وهب رضى الله عنه

(١) قوله المربد كمنبر المحبس والجرين قاموس يعنى أن المربد يطلق على المحبس كمجلس وهو الموضع الذى فيه الابل والغنم وعلى الجرين كسمين وهو الموضع الذى يجفف فيه التمر ويقال له أيضا المسطح بفتح الميم وهو كالبيدر للحنطة والمراد به هنا الجرين لانه كان موضعا لتجفيف التمر كما فى السير اهـ منه

صلى الله عليه وسلم سنة تسع وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد وكان أسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وسهيل بن بيضاء * السابع والثلاثون من الخزرج ثم من بنى ثعلبة (سهيل بن رافع) شهد سهيل هذا بدرا والخندق والمشاهد كلها وتوفى فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ويقال انه وأخاه صاحبا المربد الذى بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده فيه ومقتضى مراعاة حروف المعجم أن يذكره قبل الذى قبله فتأمل * الثامن والثلاثون من الخزرج ثم من بنى ثعلبة (سواد بن رزين) بفتح المهملة وتخفيف الواو وبعدها ألف آخره دال ورزين براء مفتوحة وزاى مكسورة ومثناة تحتية ساكنة آخره نون كذا قاله الواقدى وقال موسى بن عقبة سواد بن رزن براء وزاى مفتوحتين آخره نون وقال الذهبى فى تجريده سواد بن زيد وقال ابن اسحق وأبو معشر سواد بن زريق بزاى مضمومة وراء مفتوحة وتحتية ساكنة آخره قاف اه شهد بدرا وأحدا * التاسع والثلاثون من حلفاء بنى عدى بن النجار من الخزرج (سواد بن غزية) سواد بتخفيف الواو آخره دال ووقع فى بعض النسخ من الدارقطنى سوار بواو ومشددة آخره راء قال أبو عمر هو خطأ ووهم انتهى وغزية بغين معجمة وزاى وتحتية آخره تاء تأنيث كعطية شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها وهو الذى أسر يوم بدر خالدا والعاصى والحرث اخوة أبى جهل بن هشام وهو الذى طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخصرة ثم أعطاه اياها فقال استقدمنى والمخصرة بكسر الميم قضيب ونحوه يشير به الخطيب اذا خاطب الناس وروى ابن اسحق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف فى يوم بدر وفى يده قدح فمر بسواد بن غزية فطعنه فى بطنه فقال أوجعتنى فأقدنى فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير والقدح بكسر القاف وسكون الدال المهملة آخره حاء مهملة السهم قبل أن يراش ويركب نصله وسواد بن غزية هذا كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيبر فأتاه بتمر جنيب (١) قد أخذ منه صاعا بصاعين من الجمع فنهاه عن ذلك فقال له لا تفعل بع الجمع بالدراهم واشتر بها جنيبا * الاربعون من المهاجرين ثم من بنى عبد الدار بن قصى (سويبط ابن حرملة) سويبط بسين مهملة مضمومة وواو مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فموحدة مكسورة فطاء مهملة وحرملة بحاء مفتوحة وراء ساكنة وميم ولام مفتوحتين آخره تاء تأنيث ويقال فيه سويبط بن سعد بن حرملة هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وروى أحمد من طريق عبد الله بن وهب بن زمعة عن أم سلمة أن أبا بكر رضى الله عنه خرج تاجرا الى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكلاهما بدرى وكان سويبط على الزاد فقال له نعيمان أطعمنى قال حتى يجىء أبو بكر وكان نعيمان مضحاكا مزاحا فذهب الى ناس جلبوا ظهرا فقال ابتاعوا منى غلاما عربيا فارها فقالوا نعم قال انه ذو لسان ولعله يقول أنا حر فان كنتم تاركيه لذلك فدعونى لا تفسدوه على فقالوا بل نبتاعه فابتاعوه منه بعشر قلائص فأقبل بها يسوقها وقال دونكم هو هو فقال سويبط هو كاذب أنا رجل حر قالوا قد أخبرنا خبرك فطرحوا الحبل فى رقبته فذهبوا به فجاء أبو بكر فأخبر فذهب هو وأصحابه اليهم فردوا القلائص وأخذوه ثم أخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فضحك هو وأصحابه منها حولا وقد أخرجه ابن ماجه فقلبه وجعل المازح سويبطا والمبتاع نعيمان

* (حرف

قوله وأخاه أى سهل بن رافع المتقدم اه منه

(١) قوله جنيب هو بجيم ونون ومثناة تحتية آخره باء موحدة بوزن قريب من أجود التمر اه منه والجمع بفتح الجيم وسكون الميم آخره عين مهملة التمر الردىء اه منه والقارىء الحاذق اه مصباح وفيه أيضا القلوص من الابل بمنزلة الجارية من النساء وهى الشابة

سهيل بن رافع رضى الله عنه
سواد بن رزين رضى الله عنه
سواد بن غزية رضى الله عنه
سويبط بن حرملة رضى الله عنه

(حرف الشين)

ذكر فيه ثلاثة * الاول من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عبد شمس (شجاع بن وهب) ويقال ابن أبى وهب وهو بضم أوله وبجيم خفيفة بعدها ألف آخره عين مهملة ووهب بواو مفتوحة وهاء ساكنة آخره موحدة شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة * الثانى من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (شريك بن أنس) بفتح أوله وكسر الراء ومثناة تحتية ساكنة آخره كاف وأنس معلوم ذكره ابن سيد الناس فى البدريين وقال ابن حجر فى الاصابة انه شهد هو وابنه عبد الله أحدا * الثالث من المهاجرين ثم من بنى مخزوم (شماس بن عثمان) بفتح أوله ثم ميم مشددة بعدها ألف آخره سين مهملة وعثمان معلوم كان من أحسن الناس وجها واسمه عثمان كاسم أبيه وانما سمى شماسا لان شماسا من الشمامسة قدم مكة فى الجاهلية وكان جميلا فعجب الناس من جماله فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس أنا آتيكم بشماس أحسن منه فأتى بابن أخته عثمان بن عثمان فسمى شماسا من يومئذ وغلب ذلك عليه شهد بدرا واستشهد بأحد بالاتفاق وقال أبو عبيدة استشهد ببدر وغلط وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ماوجدت لشماس شبها الا الجنة أى بضم الجيم وتشديد الموحدة الدرع يعنى مما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمى ببصره يمينا ولا شمالا الا رأى شماسا فى ذلك الوجه يذب بسيفه حتى غشى رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم فترس بنفسه دونه حتى قتل فحمل الى المدينة وبه رمق فأدخل على عائشة فقالت أم سلمة ابن عمى يدخل على غيرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احملوه الى أم سلمة فحمل اليها فمات عندها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد الى أحد فيدفن هنالك كما هو فى ثيابه التى مات فيها بعد أن مكث يوما وليلة الا انه لم يأكل ولم يشرب ولم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغسله وقيل دفن بالبقيع وقول أم سلمة ابن عمى لانها تجتمع معه فى مخزوم اذ هو شماس بن عثمان بن الشريد بن هرمى بن عامر بن مخزوم وأم سلمة هى هند بنت أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

(حرف الصاد)

ذكر فيه أربعة * الاول من المهاجرين ثم من بنى عبد شمس (صبيح مولى أبى العاص) ويقال مولى أبى أحيحة قال البرهان الحلبى فى حاشيته على ابن سيد الناس هو بفتح الصاد وكسر الموحدة هذا الذى يظهر وقد رأيته فى نسخة صحيحة بالاستيعاب بخط ابن الامين بضم الصاد بالقلم فى موضعين والله أعلم اه والعاص بدون ياء فهو غير منقوص لذكر القاموس له فى مادة العيص قال ابن اسحق كان قد تجهز للخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم مرض فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره أبا سلمة بن عبد الاسد ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع النبى صلى الله عليه وسلم وقيل انه لما مرض حمل على بعيره أبا سلمة الى بدر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله * الثانى من المهاجرين ثم من بنى الحرث (صفوان بن وهب) بفتح أوله وسكون الفاء وبواو بعدها ألف آخره نون ووهب بواو مفتوحة وهاء ساكنة آخره موحدة وهو ابن بيضاء شهد هو وأخوه سهيل ابنا بيضاء بدرا وقتل صفوان يومئذ ببدر شهيدا قتله طعيمة بن عدى وقيل انه لم

يقتل ببدر وانه مات فى شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين و يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
آخى بين صفوان بن بيضاء و بين رافع بن عجلان وقتلا جميعا ببدر وأما سهل بن بيضاء أخو سهيل
وصفوان ابنى بيضاء فقد أسلم بمكة وكتم اسلامه فأخرجته قريش الى بدر فأسر يومئذ مع المشركين
فشهد له عبد الله بن مسعود انه رآه بمكة يصلى فخلى عنه ومات بالمدينة وبها مات أخوه سهيل وصلى
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد قالت عائشة رضى الله عنها والله ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابنى بيضاء الا فى المسجد سهل وسهيل * الثالث من الخزرج ثم من بنى
سواد بن غنم بن كعب (صبيح بن سواد) منسوب الى الصيف ضد الشتاء وسواد ضد البياض قال
ابن اسحق شهد العقبة الثانية وقال أبو الاسود شهد بدرا * الرابع من المهاجرين ثم من بنى تيم بن
مرة (صهيب بن سنان) بضم أوله و بهاء مفتوحة و ياء تصغير آخره موحدة وسنان بسين مهملة
مكسورة فنونين بينهما ألف مصروفا لا صالة نونه شهد بدرا وكان يقال له الرومى لان أباه سنان بن
خالد او عمه كان عاملا لكسرى على الابلة بوزن عتلة موضع بالبصرة أحد جنان الدنيا وكانت
منازلهم بأرض الموصل فى قرية على شط الفرات مما يلى الجزيرة والموصل فأغارت الروم على تلك
الناحية فسبت صهيبا وهو غلام صغير فنشأ صهيب بالروم فصار ألكن فابتاعته منهم كلب ثم
قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمى منهم وأعتقه فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله
ابن جدعان و بعث النبى صلى الله عليه وسلم وأهل صهيب و ولده يزعمون انه هرب من الروم حين
عقل و بلغ فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان وأقام معه الى أن هلك وكان صهيب فيما ذكر
أحمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا بالقصير وهو الى القصر أقرب كثير شعر الرأس وكان اسلام
صهيب وعمار بن ياسر فى يوم واحد قال عمار بن ياسر لقيت صهيب بن سنان على باب دار الارقم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقلت له ماتريد فقال ماتريد أنت فقلت أريد الدخول الى محمد
فأسمع كلامه فقال وانا أريد ذلك قال فدخلنا عليه فعرض علينا الاسلام فاسلمنا ثم مكثنا حتى
أمسينا ثم خرجنا مستخفين وكان اسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا وروى عن صهيب انه قال
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يوحى اليه وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال صهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس و بلال سابق الحبشة وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالدة لولدها كان يكنى
أبا يحيى قدم آخر الناس فى الهجرة الى المدينة على وصهيب وذلك للنصف من ربيع الاول
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء لم يرم بعد وعن حمزة بن صهيب أن صهيبا كان يكنى أبا يحيى
و يزعم انه من العرب وكان يطعم الطعام الكثير فقال له عمر بن الخطاب رضى الله عنه يا صهيب
أنت رجل من المهاجرين الاولين ممن أنعم الله عليه بالاسلام فمالك تكنى بأبى يحيى اسم نبى
ومالك ولد اسمه يحيى لان اسم ولده حمزة وتزعم انك من العرب ولسانك أعجمى وتطعم الطعام
الكثير وذلك سرف فى المال فقال صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى بأبى يحيى
أفاتركها لك وأما انتسابى الى العرب فانى رجل من النمر بن قاسط من أنفسهم ولكن الروم
سبتنى غلاما صغيرا قد عقلت أهلى وقومى فأخذت لسانهم ولو كنت من روثة حمار ما ادعيت
الا اليها وأما اطعامى للطعام الكثير فلأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول خياركم من

صبيح بن سواد رضى الله عنه
صهيب بن سنان رضى الله عنه

قوله عبد الله جواد معروف وجدعان بالضم اه منه

أطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي يحملني على أن أطعم وروى عن سعيد بن المسيب انه قال خرج صهيب مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه نفر من قريش فانتثر ما في كنانته وقال لهم يا معشر قريش قد تعلمون انى من أرماكم و والله لا تصلون الى حتى أرميكم بكل سهم معي ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدى منه شئ فان كنتم تريدون مالى دللتكم عليه لما قال مصعب الزبيرى انه هرب من الروم ومعه مال كثير وهذا يؤيد زعم ولده وأهله كما تقدم فقالوا فدلنا على مالك ونخلى عنك فتعاهدوا على ذلك فدلهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح البيع أبا يحيى ربح البيع أبا يحيى فأنزل الله فيه ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد قال ابن عبد البر كان صهيب مع فضله وورعه حسن الخلق مداعبا روينا عنه انه قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقباء وبين أيديهم رطب وتمر وأنا أرمد فأكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتأكل التمر على عينك فقلت يا رسول الله آكل في شق عيني الصحيحة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وأوصى اليه عمر بالصلاة بجماعة المسلمين حتى تتفق أهل الشورى استخلفه على ذلك ثلاثا وهذا مما أجمع عليه أهل السير والعلم بالخبر وروى عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان مر بسلمان وصهيب وبلال فقالوا ما أخذت السيوف من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى قالوا فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم والذى نفسي بيده لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فرجع اليهم فقال يا اخوتى لعلى أغضبتكم فقالوا يا أبا بكر يغفر الله لك وفضائل صهيب وسلمان وبلال وعمار وخباب والمقداد وأبى ذر لا يحيط بها كتاب وقد عاتب الله نبيه فيهم في آيات من الكتاب ومات صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال وقيل تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل ابن سبعين ودفن بالبقيع

(حرف الضاد)

ذكر فيه ثلاثة * الاول من الخزرج ثم من بنى ثعلبة (الضحاك بن حارثة) بفتح أوله وبحاء مهملة مشددة بعدها ألف آخره كاف وحارثة بحاء مهملة بعدها ألف وراء مكسورة ومثلثة آخره تاء تأنيث شهد العقبة وبدرا ولم يروعنه العلم * الثانى من الخزرج ثم من بنى دينار (الضحاك بن عبد عمرو) الضحاك كالمتقدم وعبد بفتح العين المهملة وموحدة ساكنة آخره دال وعمرو بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة آخره راء والواو لئلا يلتبس بعمر بضم العين شهد بدرا مع أخيه النعمن بن عبد عمرو وشهد أحدا ولم يروعنه العلم * الثالث من الخزرج ثم من حلفاء بنى عمرو وقال ابن عبد البر وابن حجر حليف لبنى طريف وزاد ابن عبد البر وقيل حليف لبنى ساعدة (ضمرة بن عمرو) ويقال ضمرة بن بشير ضمرة بفتح أوله فميم ساكنة فراء آخره تاء تأنيث وعمرو بفتح العين المهملة والباقى معلوم وضمرة هذا شهد بدرا وقتل باحد شهيدا

(حرف الطاء)

ذكر فيه خمسة * الاول من المهاجرين ثم من بنى المطلب بن عبد مناف (الطفيل بن الحرث) بن المطلب بن عبد مناف الطفيل مضموم الاول ومفتوح الفاء وساكن المثناة التحتية آخره لام

والحرث بحاء مهملة بعدها ألف فى اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة فراء مكسورة فثلثة شهد بدرا هو وأخواه عبيدة والحصين ابنا الحرث وقتل أخوهما عبيدة ببدر وسيأتى خبره فى حرف العين ان شاء الله تعالى وشهد الطفيل والحصين أحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات الطفيل والحصين جميعا سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة احدى وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة فى عام واحد مات الطفيل ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر * الثانى من الخزرج ثم من بنى عبيد (الطفيل بن ملك) الطفيل كالذى قبله وملك بميم بعدها ألف فى اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة فلام مكسورة آخره كاف شهد العقبة وبدرا وأحدا وجرح باحد ثلاثة عشر جرحا ولم يمت منها وعاش حتى شهد الخندق وقتل يومه شهيدا اقتله وحشى بن حرب * الثالث من الخزرج ثم من بنى عبيد أيضا (الطفيل بن النعمن) هو كالمتقدم والنعمن بنون مضمومة فعين مهملة ساكنة فميم بعدها ألف فى اللفظ لا فى الخط آخره نون وهو ابن عم الطفيل بن ملك الذى قبله وجعلهما ابن عبد البر واحدا والصواب انهما اثنان شهد العقبة وبدرا واستشهد يوم الخندق والله أعلم * الرابع من المهاجرين ثم من بنى تيم بن مرة (طلحة بن عبيد الله) طلحة مفتوح الاول ساكن اللام بعدها حاء مهملة آخره تاء تأنيث وعبيد بضم العين المهملة مصغرا كنيته أبو محمد وهو أحد العشرة وأحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام وهم خديجة وعلى بن أبى طالب وأبو بكر الصديق والبقية هم الخمسة الذين أسلموا على يد أبى بكر وهم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وطلحة بن عبيد الله وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبى بكر وأحد الستة أصحاب الشورى وهم عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وكان عند وقعة بدر بالشام فى تجارة فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره وقال الواقدى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يخرج من المدينة طلحة ابن عبيد الله وسعيد بن زيد الى طريق الشام يتجسسان الاخبار ثم رجعا الى المدينة فقدماها يوم وقعة بدر وشهد أحدا وأبلى فيها بلاء حسنا ووقى النبى صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى النبل عنه بيده حتى شلت اصبعه وأراد صلى الله عليه وسلم يوم أحد أن ينهض الى صخرة من الجبل ليعلوها وكان قد ظاهر بين درعين فلما ذهب لينهض لم يستطع فجلس تحته طلحة فنهض حتى استوى عليها فقال أوجب طلحة ويعرف بطلحة الخير لكثرة جوده قال قبيصة بن جابر صحبت طلحة فما رأيت رجلا أعطى لجزيل عن غير مسئلة منه قال سفيان بن عيينة كانت غلة طلحة بن عبيد الله ألفا وافيا كل يوم قال والوافى وزنه وزن الدينار وعلى ذلك وزن دراهم فارس التى تعرف بالبغلية ويعرف أيضا بطلحة الفياض لانه اشترى ماء بموضع يقال له بيسان فسماه صلى الله عليه وسلم نعمان وقال له ما أنت الا فياض وسمع على بن أبى طالب رضى الله عنه رجلا ينشد

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه * اذا ماهو استغنى ويبعده الفقر
كأن الثريا علقت فى جبينه * وفى خده الشعرى وفى الآخر البدر

فقال ذاك أبو محمد طلحة بن عبيد الله قال ابن السكن يقال ان طلحة تزوج أربع نسوة عند النبى صلى الله عليه وسلم أخت كل منهن أم كلثوم بنت أبى بكر أخت عائشة وحمنة بنت جحش أخت

زينب

الطفيل بن ملك رضى الله عنه
الطفيل بن النعمن رضى الله عنه
طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه

قوله ظاهر الخ أى جمع بينهما ولبس أحدهما فوق الآخر اه

زينب والفارعة بنت أبى سفيان أخت أم حبيبة ورقية بنت أبى أمية أخت أم سلمة وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر اليه فقال من أحب أن ينظر الى شهيد يمشى على وجه الارض فلينظر الى طلحة قتل يوم الجمل وذلك أن مروان بن الحكم رأى طلحة فى الخيل وكان من حزبه لانه كان محاربا لعلى فقال هذا أعان على عثمان ولا أطلب بثارى بعد اليوم فرماه بسهم قطع من رجله عرق النسا فلم يزل دمه ينزف حتى مات ويقال ان السهم أصاب ثغرة نحره ثم التفت الى أبان ابن عثمان فقال قد كفيناك بعض قتلة أبيك وروى عن يحيى بن سعيد انه قال قال طلحة يوم الجمل

ندمت ندامة الكسعى لما ✱ شريت رضا بنى جرم برغمى

اللهم خذمنى لعثمان حتى ترضى فقد روى انه كان يقول اذا أمسكوا جرحه دعوه فانه سهم من سهام الله أرسله ولما مات دفن على شاطئ الكلاء فرأى بعض أهله انه أتاه فى المنام فقال ألا تريحونى من هذا الماء فانه يؤذينى ثلاث مرات فنبشوه فاذا هو أخضر كالسلق فنزفوا عنه الماء ثم استخرجوه فاذا ما يلى الارض من لحيته ووجهه قد أكلته الارض فاشتروا الدار امن دور آل أبى بكرة بعشرة آلاف درهم فدفنوه فيها وقتل طلحة رضى الله عنه وهو ابن ستين سنة وقيل ابن اثنتين وستين وقيل ابن أربع وستين وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ✱ الخامس من المهاجرين ثم من بنى عبد بن قصى (طليب بن عمير) طليب وعمير كل منهما مصغر كزبير أمه أروى بنت عبد المطلب الصحابية رضى الله عنها عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم طليب هذا فى دار الارقم ثم هاجر الى الحبشة ثم شهد بدرا كان من خيار الصحابة وطليب المذكور أول من أدمى مشركا فى الاسلام بسبب النبى صلى الله عليه وسلم فانه سمع عوف ابن صبرة السهمى يشتم النبى صلى الله عليه وسلم فأخذ له (١) لحى جمل فضربه فشجه فقيل لاروى ألا ترين ما فعل ابنك فقالت

ان طليبا نصر ابن خاله ✱ واساه فى ذى دمه وماله

قتل باجنادين شهيدا وليس له عقب وقال مصعب قتل يوم اليرموك وكان لعبد المطلب ست بنات عمات للنبى صلى الله عليه وسلم وهن أم حكيم وعاتكة وأميمة وبرة واروى وصفية ولم يسلم منهن الا صفية واروى وعاتكة فأما صفية فبالاتفاق وأما اروى فعلى الاصح وأما عاتكة فالاكثرون يأبون ذلك

✱(حرف العين)✱

ذكر فيه ثلاثة وتسعين اسما ✱ الاول من الاوس ثم من بنى عمرو بن عوف (عاصم بن ثابت) عاصم بعين مهملة بعدها ألف فصاد مكسورة آخره ميم وثابت بمثلثة بعدها ألف فباء مكسورة آخره مثناة فوقية يكنى أبا سليمان شهد بدرا وهو الذى حمته الدبر وهى ذكور النحل من المشركين أن يحتزوا رأسه يوم الرجيع حين قتله بنو لحيان حى من هذيل وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث فى صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الانصارى جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر فى منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم

طليب بن عمير رضى الله عنه

✱(حرف العين)✱

عاصم بن ثابت رضى الله عنه

قوله النسا مقصور بوزن عصا ويثنى على نسوان ونسيان فيجوز أن يكتب بالالف وبالياء اه منه

قوله بنى جرم هم بطن فى طى وجرم بفتح الجيم وسكون الراء آخره ميم والكلاء بفتح الكاف وشد اللام فألف فهمزة بوزن كتان ساحل كل نهر واضافة شاطئ اليه بيانية اه منه

(١) اللحى بوزن فلس واجنادين بلفظ المثنى موضع بالشام واليرموك واد بناحية الشام اه

قوله فى صفر فيه نظر ففى السيرة الحلبية انهم دخلوا بخبيب وابن الدثنة مكة أسيرين فى أول ذى القعدة وقوله الهدأة وزان عزة قرية بأعلى مر الظهران اه منه

عاصم وأصحابه لجؤا الى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل فى ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما فى سبعة نفر وبقى خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة ورجل آخر هو عبد الله بن طارق فأعطوهم العهد والميثاق أن ينزلوا اليهم فلما نزلوا واستمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى كان معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه فأبى أن يتبعهم وقال ان لى فى هؤلاء أسوة يعنى القتلى فضربوا عنقه وانطلقوا بخبيب بن عدى وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشئ من جسده ليعرفوه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شئ منه فلما أعجزهم قالوا ان الدبر ستذهب اذا جاء الليل فجاء الليل حتى بعث الله عز وجل مطرا جاء بسيل فحمله فلم يوجد وعن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وبنى لحيان وقال حسان

لعمرى لقد شانت هذيل بن مدرك * أحاديث كانت فى خبيب وعاصم
أحاديث لحيان صلوا بقبيحها * ولحيان ركابون شر الجرائم

* الثانى من الاوس ثم من حلفاء بنى عبيد بضم العين المهملة (عاصم بن عدى) تقدم ضبط عاصم وعدى بعين مهملة مفتوحة ودال مهملة مكسورة ومثناة تحتية مشددة شهد هو وأخوه معن بن عدى بدرا ويقال انه لم يشهد بدرا بنفسه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم رده عن بدر بعد أن خرج معه اليها الى أهل مسجد الضرار لشئ بلغه عنهم وضرب له بسهمه وأجره وقيل بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استخلفه حين خرج الى بدر على قباء وأهل العالية فضرب له بسهمه وأجره وكان كمن شهدها وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها وهو صاحب عويمر العجلانى الذى قال له سل لى يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث اللعان توفى سنة خمس وأربعين وقد بلغ قريبا من عشرين ومائة سنة ولما حضرته الوفاة بكى أهله فقال لا تبكوا على فانما فنيت فناء * الثالث من الخزرج ثم من حلفاء بنى الحبلى (عاصم بن العكير) العكير بعين مهملة مضمومة وكاف مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة آخره راء كزبير قال الذهبى ذكره الطبرى وابن عقبة فيمن شهد بدرا وفيه نظر انتهى * الرابع من الاوس ثم من بنى ثعلبة (عاصم بن قيس) قيس بقاف مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فسين مهملة شهد بدرا وأحدا * الخامس من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عدى (عاقل بن البكير) عاقل بعد أوله ألف فقاف مكسورة فلام والبكير بموحدة مضمومة فكاف مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فراء كزبير شهد بدرا هو واخوته عامر واياس وخالد والاخيران تقدما وقتل عاقل ببدر شهيدا قتله ملك بن زهير الجشمى وهو ابن أربع وثلاثين سنة كان اسمه غافلا بالمعجمة وبالفاء بدل القاف فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقلا وكان أول من أسلم وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دار الارقم * السادس من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عدى (عامر بن ربيعة) عامر بعد أوله ألف فميم مكسورة فراء وربيعة براء مفتوحة فموحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة فتاء تأنيث أسلم بمكة وهاجر الى أرض الحبشة مع امرأته ليلى بنت أبى حثمة ثم هاجر الى المدينة أيضا وشهد بدرا وسائر

المشاهد

قوله فضربوا عنقه الخ هذا ما فى صحيح البخارى وهو يقتضى أن ذلك وقع أول ما أسروه وسيأتى فى ترجمة عبد الله بن طارق ما يخالفه اه محمد المعروف بالعقاد

قوله عظيما هو عقبة بن أبى معيط لعنه الله قتله صبرا بأمر النبى صلى الله عليه وسلم بعد انصرافهم من بدر محمد العقاد ولحيان بلام مكسورة

قوله حثمة بمهملة فمثلثة بوزن غرفة

عاصم بن عدى رضى الله عنه
عاصم بن العكير رضى الله عنه
عاصم بن قيس رضى الله عنه
عاقل بن البكير رضى الله عنه
عامر بن ربيعة رضى الله عنه

المشاهد وتوفى سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بايام يكنى أباعبد الله روى عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قام عامر بن ربيعة يصلى من الليل حيث نشب الناس فى الطعن على عثمان رضى الله عنه قال فصلى من الليل ثم نام فأتى فى المنام فقيل له قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التى أعاذها صالح عباده فقام فصلى ودعا ثم اشتكى فما خرج بعد الا بجنازته وكان حليفا للخطاب والد عمر بن الخطاب رضى الله عنه لانه تبناه وكان يقال له عامر بن الخطاب حتى نزلت ادعوهم لآبائهم * السابع من الخزرج ثم من بنى عدى بن النجار (عامر بن أمية) تقدم ضبط عامر وأمية بهمزة مضمومة فميم مفتوحة فمثناة تحتية مفتوحة مشددة فتاء تأنيث هو والد هشام بن عامر شهد بدرا واستشهد يوم أحد وقالت عائشة رضى الله عنها اذ دخل عليها هشام بن عامر نعم المرء كان عامرا * الثامن من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عدى بن كعب (عامر بن البكير) تقدم ضبط عامر فى الذى قبله والبكير كزبير شهد بدرا هو واخوته اياس وعاقل وخالد بنو البكير وشهدهو واخوه اياس فقط ما بعدها من المشاهد وأسلم هو واخوته فى دار الارقم وقتل عامر بن البكير يوم اليمامة وكان مقتضى مراعاة حروف المعجم أن يذكر عامر بن أمية بعد عاقل بن البكير وبعده عامر بن البكير وبعده عامر بن ربيعة * التاسع من الخزرج ثم من بنى مبذول (عامر بن سعد) عامر كالذى قبله وسعد بسين مهملة مفتوحة وعين مهملة ساكنة فدال مهملة قال الذهبى شهد بدرا قاله العدوى واستدركه ابن الدباغ * العاشر من حلفاء بنى حبلى من الخزرج (عامر بن سلمة) البلوى منسوب الى بلى كرضى قبيلة معروفة وعامر تقدم وسلمة بسين مهملة ولام وميم وتاء تأنيث كقصبة شهد بدرا وقيل فيه عمرو بن سلمة * الحادى عشر من المهاجرين ثم من موالى بنى تيم بن مرة (عامر بن فهيرة) عامر تقدم وفهيرة بفاء مضمومة وهاء مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة وراء آخره تاء تأنيث هو مولى أبى بكر الصديق وكان مولدا من مولدى الازد أسود اللون مملوكا للطفيل بن عبد الله بن سخبرة فاسلم وهو مملوك فاشتراه أبو بكر من الطفيل فأعتقه واسلامه كان قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقبل أن يدعو فيها الى الاسلام وكان حسن الاسلام وممن يعذب فيه وكان يرعى الغنم فى ثور ثم يروح بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر فى هجرتهما الى المدينة وشهد بدرا وأحدا ثم قتل يوم بئر معونة وهو ابن أربعين سنة قتله عامر بن الطفيل بن ملك وأجمع أهل النقل على أن عامر بن الطفيل هذا مات كافرا وقد أخطأ المستغفرى فى عده صحابيا وعن هشام بن عروة انه قال أخبرنى أبى قال لما قتل الذين قتلوا ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمرى قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار الى قتيل فقال له عمرو ابن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى انى لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع ويروى عن عامر بن الطفيل انه قال رأيت أول طعنة طعنتها عامر بن فهيرة نورا خرج منها وعن عروة قال طلب عامر بن فهيرة يومئذ فى القتلى فلم يوجد قال عروة فيرون ان الملائكة دفنته أو رفعته وكانت بئر معونة سنة أربع من الهجرة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة أربعين صباحا حتى نزلت ليس لك من الامر شئ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون فامسك عنهم * الثانى عشر من الخزرج ثم من بنى

قوله نشب الخ هو كعلم تعلقوا به اه منه

قوله الطفيل هو أخ لعائشة لامها أم رومان رضى الله عنهما فانها كانت زوجا لابن سخبرة اه منه

عامر بن أمية رضى الله عنه
عامر بن البكير رضى الله عنه
عامر بن سعد رضى الله عنه
عامر بن سلمة رضى الله عنه
عامر بن فهيرة رضى الله عنه

سواد (عامر بن مخلد) عامر تقدم ومخلد بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام المفتوحة وآخره دال مهملة شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا * الثالث عشر من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (عامر بن السكن) عامر كالذى قبله والسكن بسين مهملة وكاف مفتوحتين آخره نون كذا فى النسخ والذى فى ابن سيد الناس عامر بن يزيد بن السكن وفى الاصابة لابن حجر عامر ابن السكن ذكر الثعلبى فى تفسيره انه أحد من وجهه النبى صلى الله عليه وسلم لهدم مسجد الضرار قلت وهو غير عامر بن يزيد بن السكن الآتى فانه استشهد بأحد ومسجد الضرار كان بعد ذلك بمدة انتهى ولم يذكر صاحب الاستيعاب عامر بن السكن وانما ذكر عامر بن يزيد بن السكن وقال استشهد مع أبيه بأحد ولم يذكر انه من أهل بدر انتهى وذكر ابن حجر الاثنين ولم يذكر انهما من أهل بدر وعد ابن سيد الناس يزيد بن السكن وابنه عامرا من أهل بدر والله أعلم ومقتضى مراعاة حروف المعجم أن يذكره المؤلف قبل عامر بن سلمة * الرابع عشر من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (عباد بن بشر) عباد بعين مهملة مفتوحة فموحدة مشددة فألف فدال مهملة وبشر بموحدة مكسورة فشين معجمة ساكنة فراء أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل اسلام سعد بن معاذ وأسيد بن الحضير وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف اليهودى والذين قتلوه خمسة محمد بن مسلمة والحرث بن أوس وعباد بن بشر هذا وأبو عبس بن جبر وأبو نائلة سلكان بن وقش الاشهلى وكان عباد هذا من فضلاء الصحابة لمذكر فى الصحيح من حديث أنس بن ملك أن عباد بن بشر وأسيد بن حضير خرجا من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة فأضاءت عصا أحدهما فلما افترقا أضاءت عصا كل منهما اه وأحدهما هو عباد بن بشر كما هو مبين فى الاستيعاب وروى عن عبد الرحمن بن ثابت عن عباد بن بشر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يامعشر الانصار أنتم الشعار والناس الدثار فلا أوتين من قبلكم قال على بن المدينى لا أعلم لعباد بن بشر غيره وقتل عباد هذا يوم اليمامة شهيدا وهو ابن خمس وأربعين سنة * الخامس عشر من الخزرج ثم من بنى زريق (عباد بن قيس) عباد تقدم ضبطه فيما قبله وقيس بقاف مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة آخره سين مهملة شهد العقبة وبدرا وأحدا * السادس عشر من الخزرج ثم من بنى غنم (عبادة بن الصامت) عبادة بعين مهملة مضمومة فباء موحدة خفيفة فألف فدال مهملة فتاء تأنيث والصامت بصاد مهملة فألف فميم مكسورة فمثناة فوقية أمه قرة العين بنت عبادة بن نضلة شهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وهو أحد النقباء وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى مرثد الغنوى وشهد بدرا وبيعة الرضوان والمشاهد كلها وهو ممن جمع القرآن فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى سنة أربع وثلاثين بالرملة وقيل ببيت المقدس وهو ابن اثنتين وسبعين سنة * السابع عشر من الخزرج ثم من بنى سواد (عبد الله بن قيس) بن خلدة بن خالد عبد الله بفتح أوله وسكون الموحدة وقيس بقاف مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة آخره سين مهملة وكان حقه أن يذكره بعد عبد الله ابن عمير كاذكر نظيره الآتى شهد بدرا واستشهد بأحد وقيل بل عاش وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد وتوفى فى خلافة عثمان * الثامن عشر من الخزرج ثم من حلفاء بنى غنم (عبد الله بن ثعلبة) تقدم عبد الله فيما قبله وثعلبة بثاء مثلثة مفتوحة وعين مهملة ساكنة

عامر بن مخلد رضى الله عنه
عامر بن السكن رضى الله عنه
عباد بن بشر رضى الله عنه
عباد بن قيس رضى الله عنه
عبادة بن الصامت رضى الله عنه
عبد الله بن قيس رضى الله عنه
عبد الله بن ثعلبة رضى الله عنه

ولام مفتوحة فباء موحدة آخره تاء تأنيث شهد بدرا هو وأخوه بحاث المتقدم فى الباء الموحدة
* التاسع عشر من الاوس ثم من بنى ثعلبة بن عمرو (عبد الله بن جبير) جبير بجيم مضمومة فباء موحدة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة آخره راء كزبير شهد عبد الله هذا بدرا وقتل بأحد شهيدا وكان يومئذ أميرا على الرماة وكانوا خمسين وهو أخو خوات بن جبير المتقدم فى حرف الخاء * العشرون من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عبد شمس (عبد الله بن جحش) بجيم مفتوحة فحاء مهملة ساكنة آخره شين معجمة أم عبد الله هذا أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من السابقين الى الاسلام أسلم قبل دخول النبى صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان هو وأخوه أبو أحمد عبد بن جحش من المهاجرين الاولين ممن هاجر الهجرتين وأخوهما عبيد الله بن جحش تنصر بارض الحبشة ومات بها نصرانيا وبانت منه امرأته أم حبيبة بنت أبى سفيان فتزوجها النبى صلى الله عليه وسلم وأختهم زينب بنت جحش زوج النبى صلى الله عليه وسلم وأم حبيبة بنت جحش وحمنة بنت جحش شهد عبد الله بن جحش هذا بدرا واستشهد يوم أحد وغزوة أحد كانت سنة ثلاث لاحدى عشرة من شوال يعرف بالمجدع فى الله لانه مثل به يوم أحد وقطع أنفه وأذنه وذلك انه قال لسعد بن أبى وقاص يوم أحد ألا تأتى فندعو الله عز وجل فخلوا فى ناحية فدعا سعد فقال يارب اذا لقيت العدو غدا فلقنى رجلا شديدا بأسه شديدا حرده أى غضبه فأقاتله فيك ويقاتلنى ثم ارزقنى عليه الظفر فأقتله وآخذ سلبه فأمن عبد الله بن جحش ثم قال عبد الله بن جحش يارب ارزقنى غدا رجلا شديدا بأسه شديدا حرده أقاتله فيك ويقاتلنى فيقتلنى ثم يأخذنى فيجدع بجدع كيقطع وزنا ومعنى أى يقطع أنفى وأذنى فاذا لقيتك قلت يا عبد الله فيم جدع أنفك وأذنك فأقول فيك وفى رسولك فتقول صدقت قال سعد كانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا من دعوتى لقد رأيته آخر النهار وان أذنه وأنفه معلقان فى خيط وذكر الزبير بن بكار ان سيف عبد الله بن جحش انقطع يوم أحد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة فصار فى يده سيفا يقال ان قائمه منه وكان يسمى العرجون ولم يزل يتناقل حتى بيع من بغا التركى أمير من أمراء المعتصم بمائتى دينار يقولون ان قاتله يوم أحد أبو الحكم ابن الاخنس بن شريق الثقفى وهو يوم قتل ابن نيف وأربعين سنة ودفن هو وحمزة فى قبر واحد وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تركته فاشترى لابنه مالا بخيبر ودفن يوم أحد أيضا عبد الله ابن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح فى قبر واحد ودفن خارجة بن زيد وسعد بن الربيع فى قبر واحد ودفن النعمن بن ملك وعبدة بن الحسحاس فى قبر واحد روى مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد بن أبى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم أى لما أراد أن يبعث عبد الله ابن جحش الى نخلة وقال لابعثن عليكم رجلا ليس بخيركم ولكنه أصبركم للجوع والعطش فبعث عبد الله بن جحش وروى عاصم الاحول عن الشعبى قال أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعبد الله بن جحش وقال ابن اسحق بل لواء عبيدة بن الحرث وقال المداينى بل لواء حمزة بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش هذا أول من سن الخمس من الغنيمة للنبى صلى الله عليه وسلم من قبل أن يفرض الله الخمس وذلك انه كان فى الجاهلية المرباع فلما رجع عبد الله بن جحش من سريته خمس ماغنم وقسم سائر الغنيمة فكان أول من خمس فى الاسلام ثم أنزل الله تعالى واعلموا

عبد الله بن جبير رضى الله عنه
عبد الله بن جحش رضى الله عنه

قوله قائمه قائم السيف وقائمته مقبضه والعرجون أصل الكباسة سمى بذلك لانعراجه وانعطافه والكباسة بالكسر عنقود النخل اه

انما غنمتم من شئ فان لله خمسه الآية وذكر الزبير بن بكار قال حدثنا على بن صالح عن حسن بن زيد انه قال قاتل الله ابن هشام ما أجرأه على الله دخلت عليه يوما مع أبى فى هذه الدار يعنى دار مروان وقد أمره هشام أن يفرض للناس فدخل عليه ابن لعبد الله بن جحش المجدع أنفه فى الله فانتسب اليه وسأله الفريضة فلم يجبه بشئ ولو كان أحد يرفع الى السماء لكان ينبغى أن يرفع لمكان أبيه ثم دخل عليه ابن أبى تجزأة وهم أهل بيت من كندة وقعوا بمكة فقال ابن أبى تجزأة صاحب عمل عمارة بن الوليد بن المغيرة فى سفره فقال لينفعنك ذلك اليوم ففرض له ولاهل بيته وعن عبد الله بن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم استشار فى اسارى بدر أبا بكر وعمر وعبد الله ابن جحش * الحادى والعشرون من الخزرج ثم من بنى عبيد بضم العين المهملة (عبد الله بن الجد) الجد بجيم مفتوحة فدال مهملة مشددة شهد عبد الله هذا بدرا وأحدا * الثانى والعشرون من الخزرج ثم من حلفاء بنى ربيعة (عبد الله بن الحمير) ضبط الاموى عن ابن اسحق الحمير بالتصغير والتثقيل والحاء المهملة وبه جزم ابن ماكولا وذكره يونس بن بكير فى الخاء المعجمة والتصغير بغير تثقيل وهكذا ذكره ابن لهيعة عن أبى الأسود عن عروة شهد عبد الله هذا بدرا مع أخيه خمزة ابن الحمير المتقدم فى حرف الحاء المهملة وشهد أحدا * الثالث والعشرون من الخزرج ثم من بنى الابجر (عبد الله بن الربيع) الربيع بفتح الراء وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية آخره عين مهملة شهد عبد الله هذا بدرا بعد ان شهد العقبة الثالثة * الرابع والعشرون من الخزرج ثم من بنى الحرث (عبد الله بن رواحة) رواحة براء مفتوحة فواو فألف فحاء مهملة آخره تاء تأنيث شهد عبد الله هذا العقبة وبدرا وأحدا والخندق والحديبية وعمرة القضاء والمشاهد كلها الا الفتح وما بعده لانه قتل يوم مؤتة شهيدا وهو أحد الامراء فى غزاة مؤتة لان النبى صلى الله عليه وسلم لما بعث الى مؤتة استعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان أصيب زيد فجعفر بن أبى طالب وان أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فكان كما قال عليه الصلاة والسلام وأحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردون الاذى عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه وفى صاحبيه حسان وكعب بن مالك نزلت الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا الآية وذلك انه لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله انى منهم فأنزل الله الا الذين آمنوا الآية وكانت غزوة مؤتة التى استشهد فيها عبد الله بن رواحة بعد ما استشهد فيها زيد بن حارثة وجعفر بن أبى طالب فى جمادى الاولى سنة ثمان وهى بادنى البلقاء من أرض الشام وكان عبد الله بن رواحة اذا غزا المسلمون أول خارج الى الغزو وآخر قافل منه ولما ودع عبد الله بن رواحة فى خروجه الى مؤتة بكى فقيل ما يبكيك فقال أما والله ما بى حب بالدنيا ولا صبابة بكم ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية من كتاب الله يذكر فيها النار وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فلست أدرى كيف لى بالصدر بعد الورود فقال المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم وردكم الينا سالمين فقال عبد الله بن رواحة

لكننى أسأل الرحمن مغفرة * وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
أو طعنة بيدى حران مجهزة * بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقال اذا مروا على جدثى * ما أرشد الله من غاز وقد رشدا

عبد الله بن الجد رضى الله عنه
عبد الله بن الحمير رضى الله عنه
عبد الله بن الربيع رضى الله عنه
عبد الله بن رواحة رضى الله عنه

وقال

وقال ابن رواحة يوم مؤتة يخاطب نفسه

أقسمت بالله لتنزلنه * بطاعة منك وتكرهنه

فطالما قد كنت مطمئنه * جعفر ما أطيب ريح الجنه

وروى هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت أبي يقول ما سمعت باحد أجرأ ولا أسرع من عبد الله ابن رواحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يوما قل شعرا تقتضبه الساعة وانا أنظر اليك فانبعث مكانه يقول

انى تفرست فيك الخير اعرفه * والله يعلم ان ما خاننى البصر

أنت النبي ومن يحرم شفاعته * يوم الحساب فقد ازرى به القدر

فثبت الله ما آتاك من حسن * تثبيت موسى ونصرا كالذى نصروا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت ثبتك الله يا ابن رواحة قال هشام بن عروة فثبته الله أحسن الثبات فقتل شهيدا وفتحت له الجنة فدخلها انتهى ومن أحسن ما مدح به النبي صلى الله عليه وسلم قوله

لو لم تكن فيه آيات مبينة * كانت بديهته تنبيك بالخبر

وعن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فى عمرة القضاء سنة سبع من الهجرة وابن رواحة بين يديه وهو يقول

خلوا بنى الكفار عن سبيله * اليوم نضربكم على تأويله

ضربا يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر يا ابن رواحة حرم الله وبين يدى رسول الله تقول هذا الشعر فقال خل عنه يا عمر فو الذى نفسى بيده لكلامه أشد عليهم من وقع النبل انتهى وقصته مع زوجته حين وقع على أمته مشهورة مروية من وجوه صحاح وذلك انه مشى ليلة الى أمة له فنالها وفطنت له امرأته فلامته فجحدها وكانت قد رأت جماعه لها فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ فالجنب لا يقرأ القرآن فقال

شهدت بان وعد الله حق * وان النار مثوى الكافرينا

وان العرش فوق الماء حق * وفوق العرش رب العالمينا

وتحمله ملائكة غلاظ * ملائكة الاله مسوّمينا

فقالت امرأته صدق الله وكذبت عينى وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرؤه * الخامس والعشرون من الخزرج ثم من بنى زيد مناة (عبد الله بن زيد) بزاى ومثناة تحتية ودال مهملة وهو عبد الله ابن زيد بن عبد ربه صاحب الاذان شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما أرى الاذان فى النوم وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم به أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا به على ما رآه عبد الله بن زيد هذا وكانت رؤياه فى السنة الاولى من الهجرة يكنى عبد الله هذا أبا محمد وكانت معه راية بنى الحرث بن الخزرج يوم الفتح توفى سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين وصلى عليه عثمان رضى الله عنهما * السادس والعشرون من المهاجرين ثم من بنى عدى بن كعب (عبد الله بن سراقة) سراقة بسين مهملة مضمومة فراء فالف فقاف فتاء

عبد الله بن زيد رضى الله عنه
عبد الله بن سراقة رضى الله عنه

تأنيث شهد عبد الله هذا بدرا هو وأخوه عمرو بن سراقة في قول ابن اسحق وقال موسى بن عقبة
وأبو معشر لم يشهد عبد الله بن سراقة بدرا وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد * السابع
والعشرون من الاوس ثم من بني عبيد (عبد الله بن سلمة) بسين مهملة مفتوحة ولام مكسورة
وكذا كل من كان من الانصار ومن كان من المهاجرين فهو سلمة بفتح اللام شهد عبد الله هذا
بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قتله عبد الله بن الزبعري بكسر الزاي والموحدة وسكون المهملة
بعدها راء فألف مقصورة أسلم في الفتح * الثامن والعشرون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل
(عبد الله بن سهل) بسين مهملة مفتوحة فهاء ساكنة آخره لام قال ابن اسحق شهد عبد الله بن
سهل بدرا وقتل يوم الخندق * التاسع والعشرون من المهاجرين ثم من بني عامر (عبد الله بن
سهيل) بسين مهملة مضمومة وهاء مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة فلام مصغر سهل هاجر
عبد الله هذا الى أرض الحبشة الهجرة الثانية ثم رجع الى مكة فأخذه أبوه فأوثقه عنده وفتنه
في دينه ثم خرج مع أبيه سهيل بن عمرو الى بدر وكان يكتم اباه اسلامه فانحاز من المشركين وهرب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما وشهد معه بدرا والمشاهد كلها وأسلم أبو سهيل بن عمرو
يوم الفتح واستشهد عبد الله هذا يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة
* الثلاثون من الاوس ثم من بني عبد الاشهل (عبد الله بن شريك) بشين معجمة مفتوحة فراء
مكسورة فمثناة تحتية ساكنة آخره كاف ذكر ابن سيد الناس عبد الله هذا وأباه شريكا
في البدريين وقال ابن حجر في الاصابة انه وأباه شهدا أحدا * الحادي والثلاثون من حلفاء بني
ظفر من الاوس وظفر بظاء معجمة وفاء مفتوحتين آخره راء كقمر (عبد الله بن طارق) بطاء
مهملة فألف فراء مكسورة آخره قاف شهد بدرا وأحدا وهو أحد النفر الستة الذين بعثهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رهط من عضل والقارة في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من
الهجرة ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الاسلام فخرجوا معهم حتى كانوا
بالرجيع وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز استصرخوا عليهم هذيلا وغدروا بهم وقاتلوا حتى قتلوا
وهم عاصم بن ثابت ومرثد بن أبي مرثد وخبيب بن عدي وخالد بن البكير وزيد بن الدثنة وعبد الله
ابن طارق فأما مرثد وخالد وعاصم فقاتلوا حتى قتلوا فلما قتل عاصم أرادت هذيل أخذ رأسه
ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد وكانت قد نذرت حين أصاب ابنيها يوم أحد لئن قدرت على
رأس عاصم لتشربن في قحفه الخمر فمنعته الدبر فلما حالت بينهم وبينه قالوا دعوه حتى يمسي فنأخذه
فبعث الله الوادي فاحتمل عاصما فذهب به وقد كان عاصم أعطى الله عهدا أن لا يمسه مشرك
ولا يمس مشركا أبدا وأما زيد بن الدثنة وخبيب وابن طارق فلانوا ورقوا ورغبوا في الحياة
فأعطوا بأيديهم فأسروهم ثم خرجوا بهم الى مكة ليبيعوهم بها حتى اذا كانوا بالظهران انتزع
عبد الله بن طارق يده من القران ثم أخذ سيفه واستأخر عنه القوم فرموه بالحجارة حتى قتلوه فقبره
بالظهران رحمه الله وأما خبيب وزيد فقدموا بهما مكة فباعوهما من قريش بأسيرين من هذيل
كانا بمكة فابتاع خبيبا حجير بن أبي اهاب التميمي حليف بني نوفل لعقبة بن الحرث ليقتله بأبيه
وأما زيد بن الدثنة فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه لان ابن الحرث وأمية قتلا يوم بدر فأما الحرث
فقتله علي بن أبي طالب وأما أمية فقتله بلال ومن معه من الانصار ثم ان صفوان بن أمية أخرج

زيدا

عبد الله بن سلمة رضي الله عنه
عبد الله بن سهل رضي الله عنه
عبد الله بن سهيل رضي الله عنه
عبد الله بن شريك رضي الله عنه
عبد الله بن طارق رضي الله عنه

قوله الدثنة بفتح الدال المهملة وكسر المثلثة بعدها نون وتاء تأنيث اه منه وقوله ابنيها هما مسافع وجلاس ابنا طلحة العبدري اه وكتب محمد العقاد قوله ابنيها في الصحيح أن قريشا بعثوا ليأتوا بشيء منه وكان قتل رجلا من عظمائهم اه فان كان ما ذكره شيخنا محفوظا أمكن الجمع فتأمل اه وقوله فقتله علي الذي في صحيح البخاري وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر اه قال في الفتح اعتمد البخاري فعد خبيب بن عدي فيمن شهد بدرا وانه قتل الحرث بن عامر وهو متجه وقال الدمياطي انما ذكر أصحاب السير ان قاتل الحرث ببدر خبيب بن أساف وهو خزرجي وخبيب بن عدي أوسي اه فما ذكره شيخنا من أن قاتله علي مخالف النقلين معا اه محمد العقاد

زيد بن الدثنة مع مولى له يقال له نسطاس الى التنعيم خارج الحرم ليقتله واجتمع رهط من قريش فيهم أبو سفيان بن حرب فقال له أبو سفيان حين قدم ليقتل انشدك بالله يا زيد أتحب أن محمدا الآن مكانك تضرب عنقه وانك فى اهلك فقال والله ما أحب أن محمدا الآن فى مكانه الذى هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وانى جالس فى أهلى فقال أبو سفيان ما رأيت من الناس أحدا يحب أحدا كحب أصحاب محمد محمدا ثم قتله نسطاس وذكر ابن سعد أن البعث كانوا عشرة وذكر الستة الذين ذكرناهم وزاد معتب بن عبيد وهو أخو عبد الله بن طارق لامه ولم يذكر الباقين وأما خبيب فلبث أسيرا عند عقبة بن الحرث فاستعار من بعض بنات الحرث هى زينب بنت الحرث موسى يستحد بها أى يحلق العانة فاعارته فدرج بنى لها وهى غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيدى قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب فى يده وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا ولما أجمعوا على قتله وخرجوا به من الحرم ليقتلوه فى الحل قال لهم خبيب دعونى أصلى ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بى جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم انشأ يقول

فلست أبالى حين أقتل مسلما * على أى جنب كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو الذى سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وسروعة بسين مفتوحة وتكسر وراء ساكنة وواو مفتوحة وعين مهملة آخره تاء تأنيث وقد تضم الراء وتسكن الواو * الثانى والثلاثون من حلفاء بنى عمرو بن الخزرج عمرو بفتح العين المهملة (عبد الله بن عامر) بعين مهملة فألف فميم مكسورة آخره راء شهد بدرا كذا قاله أبو عمر فى الاستيعاب * الثالث والثلاثون من الخزرج ثم من بنى النعمن (عبد الله بن عبد مناف) بميم مفتوحة فنون فألف آخره فاء شهد بدرا وأحدا * الرابع والثلاثون من الخزرج ثم من بنى عوف قال ابن سعد هو حليف لبنى عوف (عبد الله بن عرفطة) بعين مهملة مضمومة وراء ساكنة وفاء مضمومة فطاء مهملة آخره تاء تأنيث شهد بدرا وهاجر الى الحبشة مع جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه * الخامس والثلاثون من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام فى الانصار وبفتحها فى المهاجرين (عبد الله بن عمرو) بفتح العين المهملة من عمرو يكنى عبد الله هذا أبا جابر وهو أحد النقباء ليلة العقبة شهد بدرا وقتل شهيدا يوم أحد قتله اسامة الاعور بن عبيد وقيل بل قتله سفيان بن عبد شمس أبو أبى الاعور وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهزيمة وهو أول قتيل قتل من المسلمين يومئذ ودفن هو وعمرو بن الجموح فى قبر واحد وكان عمرو بن الجموح على أخته هند بنت عمرو بن حرام وهو والد جابر بن عبد الله الصحابى المشهور أحد المكثرين روى عنه ابنه جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تختم فى يمينه وروى انه لما أراد الخروج الى أحد دعا جابرا فقال يا بنى انى لا أرانى الا مقتولا فى أول من يقتل وانى لا أدع بعدى أحدا أعز على منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان على دينا فاقض

قوله شلو هو بكسر الشين المعجمة وسكون اللام آخره واو العضو والجسد من كل شئ والمراد هنا الثانى اه منه

عبد الله بن عامر رضى الله عنه
عبد الله بن عبد مناف رضى الله عنه
عبد الله بن عرفطة رضى الله عنه
عبد الله بن عمرو رضى الله عنه

عني واستوص باخواتك خيرا قال جابر فأصبحنا وكان أول قتيل قتل وجدعوا أنفه واذنيه وروى طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي أراك منكسرا مهما قلت يارسول الله استشهد أبي وترك عيالا وعليه دين قال أفلا ابشرك بما لقي الله به أباك قلت بلى يارسول الله قال الله أحيا أباك فكلمه كفاحا وما كلم أحدا قط الا من وراء حجاب فقال يا عبدي تمن أعطك فقال يارب تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال الرب تعالى ذكره سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلغ من ورائي فأنزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون وعن جابر قال قتل أبي يوم أحد وجدع أنفه وقطعت اذناه فقمت لاليه فحيل بيني وبينه ثم أتي به قبره فدفن ثاني اثنين في قبر فجعلت فاطمة ابنة عمرو عمتي تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكي مازالت الملائكة تظله حتى رفع قال فحفرت له قبرا بعد ستة أشهر فحولته اليه فما انكرت منه شيأ الا شعرات من لحيته كانت مستها الارض وروى انه لما حفر عنهما أي عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح وكان عليهما نمرتان وكان عبد الله أصابه جرح في وجهه ويده على جرحه فأميطت يده عن وجهه فانبعث الدم فردت يده الى مكانها فسكن الدم وعن جابر قال صرخ بنا الى قتلانا يوم أحد حين أجرى معاوية العين فاخرجناهم بعد أربعين وقيل بعد ستة وأربعين سنة لينة أجسادهم تنثني أطرافهم * السادس والثلاثون من الخزرج ثم من بني عوف (عبد الله بن عمير) بعين مهملة مضمومة فميم مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة آخره راء كزبير شهد بدرا في قول جميعهم كذا قال ابن عبد البر * السابع والثلاثون من الخزرج ثم من بني ربيعة (عبد الله بن قيس) ابن صخر بفتح القاف وسكون المثناة التحتية آخره سين مهملة شهد بدرا هو وأخوه معبد بن قيس عند ابن اسحق وغيره ولم يذكر موسى بن عقبة في البدريين وأجمعوا على انه شهد أحدا * الثامن والثلاثون من الخزرج ثم من بني عمرو بن عوف (عبد الله بن كعب) بكاف مفتوحة وعين مهملة ساكنة آخره باء موحدة شهد عبد الله هذا بدرا وكان على غنائم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وشهد المشاهد كلها وكان على خمس النبي صلى الله عليه وسلم في غيرها يكنى أبا الحرث وقيل يكنى أبا يحيى وكانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين صلى عليه عثمان بن عفان وهو أخو أبي ليلى المازني * التاسع والثلاثون من المهاجرين ثم من بني عامر بن لؤي (عبد الله بن مخرمة) بميم مفتوحة فخاء معجمة ساكنة فراء مفتوحة فميم آخره تاء تأنيث آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين فروة بن عمرو البياضي كان من المهاجرين الاولين وشهد بدرا وسائر المشاهد قال الواقدي هاجر الهجرتين وقال هاجر الهجرة الثانية فقط وهو ابن ثلاثين سنة واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن احدى وأربعين سنة روى انه دعا الله تعالى أن لا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله فجرى له ذلك يوم اليمامة * الاربعون من المهاجرين ثم من حلفاء بني زهرة (عبد الله بن مسعود) بميم مفتوحة فسين مهملة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو آخره دال مهملة عبد الله هذا أمه أم عبد وهو من السابقين الى الاسلام قال اقدرأيتني سادس ستة وما على الارض مسلم غيرنا وكان سبب اسلامه انه كان يرعى غنما لعقبة بن أبي معيط فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام هل من لبن قلت نعم

ولكن

قوله مهما ضبط بشكل القلم في نسخة المؤلف بضم ففتح فتشديد اه مصحح

عبد الله بن عمير رضي الله عنه
عبد الله بن قيس رضي الله عنه
عبد الله بن كعب رضي الله عنه
عبد الله بن مخرمة رضي الله عنه
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ولكن مؤتمن قال فهل من شاة حائل لم ينز عليها الفحل فأتيته بشاة فمسح ضرعها فنزل لبن فحلبه فى اناء وشرب وسقى أبا بكر ثم قال للضرع اقلص فقلص قال ثم أتيته بعد هذا فقلت يارسول الله علمنى من هذا القول فمسح رأسى وقال يرحمك الله فانك عليم معلم هاجر الهجرتين جميعا وصلى القبلتين وشهد بدرا والحديبية والمشاهد كلها وكان يلج على النبى صلى الله عليه وسلم ويلبسه نعليه ويمشى امامه ويستره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فيما ذكر فى حديث العشرة باسناد حسن عن سعيد بن زيد قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم على حراء فذكر عشرة فى الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ملك وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود قال الدارقطنى تفرد به أبو حذيفة عن الثورى أن جعل العاشر ابن مسعود انتهى أى والمشهور انما هو أبو عبيدة بن الجراح وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد يعنى عبد الله بن مسعود فبدأ به ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب وسالم مولى أبى حذيفة وقال صلى الله عليه وسلم من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد وعن شقيق أبى وائل قال لما أمر عثمان بما أمر قام عبد الله بن مسعود خطيبا فقال يأمرنى أن أقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت والذى نفسى بيده لقد أخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وان زيد بن ثابت له ذؤابة يلعب مع الغلمان والله ما نزل من القرآن شئ الا وأنا أعلم فى أى شئ نزل وما أحد أعلم بكتاب الله منى ولو أعلم من تبلغنيه الابل أعلم بكتاب الله منى لأتيته ثم استحيا مما قال فقال وما أنا بخيركم قال شقيق فقعدت فى الحلق فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعت أحدا أنكر ذلك ولا ردما قال وكان رضى الله عنه قصيرا نحيفا يكاد طوال الرجال يوازيه جلوسا وهو قائم وكانت له شعرة تبلغ أذنيه وكان لا يغير شيبه وعنه انه قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت يارسول الله انى قد قتلت أبا جهل فقال آلله الذى لا آله غيره لانت قتلته قلت نعم فاستخفه الفرح قال انطلق فأرنيه قال فانطلقت معه حتى قمت به على رأسه فقال الحمد لله الذى أخزاك هذا فرعون هذه الامة جروه الى القليب قال وقد كنت ضربته بسيفى فلم يعمل فيه فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته فنفلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه مات ابن مسعود بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل بل صلى عليه عمار وقيل بل صلى عليه الزبير ودفنه ليلا بايصائه ذلك اليه ولم يعلم عثمان بدفنه فعاتب الزبير على ذلك وكان يوم توفى ابن بضع وستين سنة * الحادى والاربعون من المهاجرين ثم من بنى جمح بن عمرو (عبد الله بن مظعون) بميم مفتوحة فظاء معجمة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو ساكنة آخره نون هاجر عبد الله هذا الى الحبشة وشهد بدرا * الثانى والاربعون من الخزرج ثم من بنى خناس بخاء معجمة مضمومة فنون خفيفة فألف آخره سين مهملة (عبد الله ابن النعمن) بضم النون وسكون العين المهملة فميم فألف آخره نون قال ابن اسحق شهد بدرا وأحدا * الثالث والاربعون من الاوس ثم من بنى حارثة بن الحرث (عبد الرحمن بن جبر) بجيم مفتوحة فباء موحدة ساكنة فراء يكنى أبا عبس مشهور بكنيته وكان حقه أن يذكره فى الكنى قيل كان اسمه فى الجاهلية عبد العزى وقيل سعيد فسماه النبى صلى الله عليه وسلم

قوله فقلص هو من باب ضرب ومعناه الانزواء والانضمام اه

مطلب أسماء العشرة

مطلب القراء الاربعة

عبد الله بن مظعون رضى الله عنه

عبد الله بن النعمن رضى الله عنه

عبد الرحمن بن جبر رضى الله عنه

قوله فألف أى لفظا والا فقد تقدم للمؤلف أنها لا تكتب خطا فرقا بين العلم وغيره اه مصحح

عبد الرحمن شهد بدرا والمشاهد كلها وكان عمره يوم شهوده بدرا ثمانيا وأربعين سنة وهو أحد
من قتل كعب بن الاشرف وهم محمد بن مسلمة وسلكان بن سلامة وعباد بن بشر والحرث بن
أوس وعبد الرحمن بن جبر مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان
رضى الله عنه ودفن بالبقيع وكان يكتب بالعربية قبل الاسلام * الرابع والاربعون من
المهاجرين ثم من بنى زهرة بضم الزاى (عبد الرحمن بن عوف) بفتح العين المهملة وسكون الواو
آخره فاء يكنى عبد الرحمن هذا أبا محمد وكان اسمه فى الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الكعبة
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ولد بعد الفيل بعشر سنين وأسلم قبل أن يدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان من المهاجرين الاولين هاجر الهجرتين هاجر الى
أرض الحبشة ثم قدم قبل الهجرة وهاجر الى المدينة وصلى الى القبلتين بيت المقدس ومكة وآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دومة الجندل الى كلب وعممه بيده
وسدلها بين كتفيه وقال له سر بسم الله وأوصاه بوصايا له لامر اسراياه ثم قال له ان فتح الله عليك
فتزوج بنت ملكهم أو قال بنت شريفهم وكان الاصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبى شريفهم
ففتح عليه فتزوج بنته تماضر بضم الفوقية فهى أم ابنه أبى سلمة الفقيه وهو أحد العشرة المشهود
لهم بالجنة وأحد الستة الذين جعل عمر الشورى فيهم وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفى وهو عنهم راض وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فى سفرة سافرها ركعة من الصبح
وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال عبد الرحمن بن عوف أمين فى السماء وأمين فى الارض
وعن ابن عمر أن عبد الرحمن بن عوف قال لاصحاب الشورى هل لكم أن أختار لكم وأنتفى منها
أى من الخلافة فقال على كرم الله وجهه أنا أول من رضى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول أنت أمين فى السماء أمين فى الارض فاختار عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان
عبد الرحمن هذا ممن يفتى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصدق فى عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشطر ماله ثم تصدق بعد بأربعين ألف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله
وخمسمائة راحلة وكان أكثر ماله من التجارة سئل عبد الرحمن مم كثر مالك قال ما رددت ربحا قط
قل أو جل وقال جعفر بن برقان بكسر الموحدة وضمها بلغنى أن عبد الرحمن بن عوف أعتق
ثلاثين ألف نسمة وذكر البخارى فى تاريخه من طريق الزهرى قال أوصى عبد الرحمن بن عوف
لكل من شهد بدرا بأربعمائة دينار فكانوا مائة رجل وروى عن أبى النياح قال رأيت رجلا
يطوف بالبيت وهو يقول اللهم قنى شح نفسى فسألت عنه فقيل لى هذا عبد الرحمن بن عوف
توفى سنة احدى وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة ودفن بالبقيع
وصلى عليه عثمان بن عفان وصولحت زوجته التى طلقها فى مرضه عن ثلث الثمن وقيل عن ربعه
بثلاثة وثمانين ألفا * الخامس والاربعون من الخزرج ثم من بنى طريف بفتح الطاء المهملة
(عبد ربه بن حق) قال البرهان الحلبى فى حاشيته على سيرة ابن سيد الناس وحق أى بالحاء
المهملة والقاف لا أعرف ضبطه غير أن فى نسخة من هذه السيرة صحيحة مكسور الحاء مشدد
القاف وكذا فى الاستيعاب بخط ابن الامين فى موضعين والله أعلم انتهى شهد بدرا كما ذكره

عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه
عبد ربه بن حق رضى الله عنه
من الفقهاء السبعة على قول اه

موسى بن عقبة * السادس والاربعون من حلفاء بنى غنم من الخزرج (عبدة بن الحسحاس)
عبدة بعين مهملة مفتوحة فباء موحدة ساكنة فدال مهملة آخره تاء تأنيث ومنهم من سماه
عبادة بضم المهملة ومنهم من سماه عبادا بفتح المهملة وتشديد الموحدة والحسحاس بحاء مهملة
مفتوحة فسين مهملة ساكنة فحاء مهملة فألف فسين مهملة ومنهم من يقول الخشخاش
بخاءين وشينين معجمات شهد بدرا واستشهد بأحد ودفن هو والمجذر بن ذياد والنعمن بن ملك
فى قبر واحد * السابع والاربعون من الخزرج ثم من بنى سواد بتخفيف الواو (عبس بن
عامر) بعين مهملة مفتوحة وباء موحدة ساكنة آخره سين مهملة وعامر معلوم شهد عبس
هذا العقبة الثالثة ثم شهد بدرا وأحدا عند جميعهم * الثامن والاربعون من الخزرج ثم من
بنى زريق بتقديم الزاى على الراء كزبير (عايذ بن ماعص) بمهملة فألف فياء مثناة تحتية مكسورة
آخره ذال معجمة كذا فى حاشية البرهان الحلبى على ابن سيد الناس وماعص بميم فألف فعين مهملة
مكسورة آخره صاد مهملة شهد عايذ هذا بدرا مع أخيه معاذ وقتل عايذ يوم اليمامة شهيدا
فى قول بعضهم وقيل يوم بئر معونة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سويبط بن
حرملة ومقتضى مراعاة حروف المعجم ذكره بعد من اسمه عامر * التاسع والاربعون من
الاوس ثم من بنى ظفر بالظاء المعجمة والفاء والراء كقمر (عبيد بن أوس) بضم المهملة وفتح
الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية آخره دال مهملة وأوس بهمزة مفتوحة فواو ساكنة
آخره سين مهملة شهد عبيد هذا بدرا ويقال له مقرن وذلك انه أسر يوم بدر العباس وابنى أخويه
نوفل بن الحرث وعقيل بن أبى طالب وقرنهم فى حبل وأتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أعانك عليهم ملك كريم وسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقرنا هذا قول ابن الكلبى والمشهور أن أبا اليسر كعب بن عمرو هو الذى أسر العباس فلعل
عبيدا أسر نوفلا وعقيلا فقرنهما * الخمسون من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (عبيد بن
التيهان) عبيد كالذى قبله والتيهان بمثناة فوقية مفتوحة فمثناة تحتية مشددة مكسورة
وتسكن فهاء فألف آخره نون وعبيد هذا ويقال له عتيك شهد العقبة الثالثة وبدرا وقتل يوم
أحد شهيدا قتله عكرمة بن أبى جهل * الحادى والخمسون من الخزرج ثم من بنى زريق (عبيد
ابن زيد) عبيد كالذى قبله وزيد بزاى مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة آخره دال مهملة شهد عبيد
هذا بدرا وأحدا * الثانى والخمسون من الاوس ثم من بنى أمية (عبيد بن أبى عبيد) الابن
كالمتقدم والاب مثله شهد عبيد هذا بدرا وأحدا والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
* الثالث والخمسون من المهاجرين ثم من بنى المطلب بن عبد مناف (عبيدة بن الحرث) بضم
أوله وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة تحت ثم دال مهملة آخره تاء تأنيث والحرث بحاء مهملة
مفتوحة بعدها ألف لفظا الاخطا فرقا بين العلم والصفة ثم راء مكسورة آخره ثاء مثلثة يكنى
عبيدة هذا أبا الحرث وقيل أبا معاوية كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين
وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقبل أن يدعو فيها وكانت
هجرته الى المدينة مع أخويه الطفيل والحصين ابنى الحرث بن المطلب ومع مسطح بن أثاثة بن
عباد بن المطلب ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلانى وكان لعبيدة بن الحرث قدر ومنزلة عند

قوله فياء فذال كما سيأتى للمؤلف فى باب الميم اه مصحح

قوله مقرن من المثقل لا المخفف ففى المصباح وقرنت الاسيرين فى قرن أى حبل بالتخفيف والتثقيل اه

عبدة بن الحسحاس رضى الله عنه
عبس بن عامر رضى الله عنه
عايذ بن ماعص رضى الله عنه
عبيد بن أوس رضى الله عنه
عبيد بن التيهان رضى الله عنه
عبيد بن زيد رضى الله عنه
عبيد بن أبى عبيد رضى الله عنه
عبيدة بن الحرث رضى الله عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق أول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبيدة بن الحرث فى ربيع الاول سنة ثنتين فى ثمانين راكبا ويقال فى ستين من المهاجرين ليس فيهم من الانصار أحد وبلغ سيف البحر حتى بلغ ماء بالحجاز بأسفل ثنية المرة فلقى بها جماعة من قريش ولم يكن بينهم قتال غير ان سعد بن مالك رمى بسهم يومئذ فكان أول سهم رمى به فى الاسلام وانصرف بعضهم عن بعض وراية عبيدة أول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاسلام ثم شهد بدرا فكان له عناء عظيم ومشهد كريم وكان أسن المسلمين قطع رجله يومئذ شيبة بن ربيعة فارتث منها فمات بالصفراء على ليلة من بدر وقيل كان لعبيدة يوم قتل ثلاث وستون سنة * الرابع والخمسون من الخزرج ثم من بنى غنم بفتح الغين المعجمة (عتبان بن مالك) بعين مهملة مكسورة وحكى النووى الضم فى شرح مسلم فمثناة فوقية ساكنة فوحدة فألف فنون والباقى معلوم شهد عتبان هذا بدرا وكان امام قومه بنى سالم مات فى خلافة معاوية * الخامس والخمسون من حلفاء بنى غنم من الخزرج (عتبة بن ربيعة) بضم المهملة وسكون المثناة الفوقية وبالباء الموحدة آخره تاء تأنيث وربيعة براء مفتوحة فباء موحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة فتاء تأنيث آخره ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا * السادس والخمسون من الخزرج ثم من بنى عبيد بضم المهملة (عتبة بن عبد الله) تقدم ضبط عتبة وعبد الله معلوم شهد عتبة هذا بدرا كما ذكره ابن اسحق * السابع والخمسون من المهاجرين ثم من بنى نوفل (عتبة بن غزوان) عتبة كالذى قبله وغزوان بغين معجمة مفتوحة فزاى ساكنة فواو فألف آخره نون كان اسلامه بعد ستة رجال فهو سابع سبعة فى الاسلام وقد قال ذلك فى خطبته بالبصرة هاجر الى الحبشة ثم قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وأقام معه حتى هاجر الى المدينة مع المقداد بن عمرو ثم شهد بدرا والمشاهد كلها وكان أول من نزل البصرة من المسلمين وهو الذى اختطها وقال له عمر لما بعثه اليها يا عتبة انى أريد أن أوجهك لتقاتل بلد الحيرة لعل الله يفتحها عليكم فسر على بركة الله ويمنه واتق الله ما استطعت واعلم انك تأتى حومة العدو وأرجو أن يعينك الله عليهم ويكفيكهم وقد كتبت الى العلاء بن الحضرمى أن يمدك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة فشاوره وادع الى الله فمن أجابك فاقبل منه ومن أبى فالجزية عن يد مذلة وصغار والا فالسيف فى غير هوادة واستنفر من مررت به من العرب وحثهم على الجهاد وكابد العدو واتق الله ربك فافتتح عتبة بن غزوان الابلة ثم اختط البصرة وأمر محجن بن الادرع فخط مسجد البصرة الاعظم وبناه بالقصب ثم خرج عتبة حاجا وخلف مجاشع بن مسعود وأمره أن يسير الى الفرات وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلى بالناس فلم ينصرف عتبة من سفره ذلك فى حجته حتى مات فأقر عمر المغيرة بن شعبة على البصرة وكان عتبة قد استعفى عمر عن ولايتها فأبى أن يعفيه فقال اللهم لا تردنى اليها فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة وهو منصرف من مكة الى البصرة بموضع يقال له معدن بنى سليم وهو ابن سبع وخمسين سنة والخطبة التى خطبها عتبة بن غزوان بالبصرة محفوظة مشهورة بين العلماء فعن خالد بن عمير العدوى قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فان الدنيا آذنت بصرم وولت حذاء وانما بقى منها كصبابة الاناء وأنتم منتقلون عنها الى دار لا زوال لها

فانتقلوا

مطلب أول سهم رمى به فى الاسلام

قوله ثنية المرة بضم الميم وشد الراء آخره تاء تأنيث فى القاموس وثنية المرار أى بضم الميم وخفة الراء بعدها ألف آخره راء مهبط الحديبية ولم يذكر ثنية المرة فلعلها هى والله أعلم اهـ

عتبان بن مالك رضى الله عنه

عتبة بن ربيعة رضى الله عنه

عتبة بن عبد الله رضى الله عنه

عتبة بن غزوان رضى الله عنه

قوله هوادة أى لين اهـ منه

فانتقلوا بخير ما بحضركم فانه ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن أفعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليها يوم وللباب كظيظ من الزحام ولقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بينى و بين سعد بن ملك فاتزرت بعضها واتزر ببعضها فما أصبح منا اليوم واحد الا وهو أمير على مصر من الانصار فانى أعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيما وعند الناس صغيرا وانها لم تكن نبوة الا تناسخت حتى تكون عاقبتها ملكا وستبلون الامراء بعدى أو قال ستجربون الامراء بعدى *(فوائد)* تتعلق بهذه الترجمة قوله حومة العدو هى بفتح الحاء وسكون الواو و بالميم وتاء التأنيث فى القاموس حومة البحر والرمل والقتال وغيره معظمه أو أشد موضع فيه وقوله فى غبرها وادة أى فى غبرلين وقوله الابلة بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام آخره تاء تأنيث موضع قرب البصرة نحو يوم وقوله آذنت بصرم هو بضم الصاد المهملة أى أعلمت بالانقطاع والانقضاء وقوله و ولت حذاء هو بالذال المعجمة أى ولت خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذاء وقوله كصبابة الاناء أى كبقية الماء فيه وقوله وللباب كظيظ أى امتلاء من الزحام وقوله تقرحت أشداقنا أى تجرحت * الثامن والخمسون من المهاجرين ثم من بنى عبد شمس بن عبد مناف (عثمان بن عفان) ضبطهما معلوم يكنى أبا عبد الله وأبا عمرو كنيتان مشهورتان له وأبو عمرو أشهرهما قيل انه ولدت له رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا فسماه عبد الله فاكتنى به ومات ثم ولد له عمرو فاكتنى به الى أن مات رضى الله عنه وقد قيل انه كان يكنى أبا ليلى ولد فى السنة السادسة بعد الفيل أمه أروى بنت كريز بضم الكاف مصغرا وأمها البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر الى أرض الحبشة فارا بدينه مع زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول خارج اليها وتابعه سائر المهاجرين الى أرض الحبشة ثم هاجر الهجرة الثانية الى المدينة ولم يشهد بدرا لتخلفه على تمريض زوجته رقية وكانت عليلة فأمره صلى الله عليه وسلم بالتخلف عليها هكذا ذكره ابن اسحق وقال بل كان مريضا به الجدرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع وضرب له بسهمه وأجره فهو معدود فى البدريين لذلك وماتت رقية فى سنة اثنتين من الهجرة حين أتى خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فتح الله عليه يوم بدر وأما تخلفه عن بيعة الرضوان بالحديبية فلأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه الى مكة فى أمر لا يقوم به غيره من صلح قريش على أن يتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمرة فلما أتاه الخبر الكاذب أن عثمان قد قتل جمع أصحابه فدعاهم الى البيعة فبايعوه على قتال أهل مكة يومئذ و بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان باحدى يديه الاخرى ثم أتاه الخبر بأن عثمان لم يقتل وما كان سبب بيعة الرضوان الا ما بلغه صلى الله عليه وسلم من قتل عثمان وروينا عن ابن عمر انه قال يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان لنفسه فهو معدود أيضا فى أهل الحديبية لما ذكر وغزوة الحديبية كانت فى شعبان سنة ست عند ابن اسحق وسنة أربع عند موسى بن عقبة وسنة خمس يوم الاثنين لليلتين خلتا منه عند ابن سعد والخندق بعدها عنده فى ذى القعدة من السنة المذكورة

عثمان بن عفان رضى الله عنه

قوله هكذا ذكره ابن اسحق أقول هذا الذى ذكره هو الذى فى الصحيح فهو المقدم محمد العقاد وقوله قال بل الخ كذا بخط المؤلف وانظر مرجع الضمير ولعله تصحف من قيل أو سقط بعد قال ابن عقبة أو غيره اه مصحح

وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتيه رقية وأم كلثوم واحدة بعد أخرى وقال لو كان
عندي غيرهما لزوجتكها وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سألت ربي عز وجل أن
لا يدخل النار أحداً صاهر الي أو صاهرت اليه وقال سهل ارتج أحد وعليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى
وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض وعن عبد الله بن عمر انه قال كنا
نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت فقيل هذا
في التفضيل وقيل في الخلافة وقيل للمهلب بن أبي صفرة لم قيل لعثمان ذو النورين قال لانه
لا يعلم أحد أرسل ستراً على ابنتي نبي غيره وقال ابن مسعود حين بويع لعثمان بالخلافة بايعنا
خيرنا ولم نأل وقال علي رضي الله عنه عثمان أوصلنا للرحم وكان من الذين آمنوا ثم اتقوا
وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين واشترى عثمان بئر رومة وكانت ركية ليهودي
يبيع المسلمين ماءها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين يضرب
بدلوه في دلائهم وله بها مشرب في الجنة فأتى عثمان اليهودي فساومه بها فأبى أن يبيعه كلها
فاشترى نصفها باثني عشر ألف درهم فجعله للمسلمين فقال له عثمان ان شئت جعلت على نصيبي
قرنين وان شئت فلي يوم ولك يوم قال بل لك يوم ولي يوم فكان اذا كان يوم عثمان استقى المسلمون
ما يكفيهم يومين فلما رأى ذلك اليهودي قال أفسدت علي ركيتي فاشتر مني النصف الآخر
فاشتراه بثمانية آلاف درهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد في مسجدنا فاشترى
عثمان موضع خمس سوار فزاده في المسجد وجهز جيش العسرة بتسعمائة وخمسين بعيراً وأتم
الالف بخمسين فرساً وجيش العسرة كان في غزوة تبوك وعن محمد بن سيرين أن عثمان كان
يحيي الليل بركعة يقرأ فيها القرآن وعنه أيضاً قال قالت امرأة عثمان حين أطافوا به يريدون
قتله ان تقتلوه أو تتركوه فانه كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن وعن ابن سيرين أيضاً قال
كثر المال في زمن عثمان حتى بيعت جارية بوزنها وفرس بمائة ألف درهم ونخلة بألف درهم
وعن الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته وكانت خادمة لعثمان قالت كان عثمان لا يوقظ نائماً
من أهله الا أن يجده يقظان فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر بويع له بالخلافة يوم
السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين بعد دفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة أيام باجتماع
الناس عليه وقتل بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة أو سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس
وثلاثين من الهجرة وكان سبب قتله ان امراء الامصار كانوا من أقاربه كان بالشام كلها معاوية
وبالبصرة سعيد بن العاص وبمصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح وبخراسان عبد الله بن عامر
وكان من حج منهم يشكو من أميره وكان عثمان لين العريكة كثير الاحسان والحلم وكان يستبدل
بعض أمرائه فيرضيهم ثم يعيده بعد الى أن دخل أهل مصر يشكون من ابن أبي سرح فعزله
وكتب لهم كتاب محمد بن أبي بكر الصديق فرضوا بذلك فلما كانوا في أثناء الطريق رأوا راكباً على
راحلة فاستخبروه فأخبرهم انه من عند عثمان باستقرار ابن أبي سرح ومعاقبة جماعة من
أعيانهم فأخذوا الكتاب ورجعوا وواجهوه به فحلف انه ما كتب ولا أذن فقالوا سلمنا كاتبك

قوله قرنين تثنية قرن في الصحاح والقرنان منارتان تبنيان على رأس البئر ويوضع فوقهما خشب تعلق البكرة فيه اهـ

نخشى عليه منهم القتل وكان كاتبه مروان بن الحكم وهو ابن عمه فغضبوا وحصروه فى داره تسعة وأربعين يوما وقيل حاصروه شهرين وعشرين يوما واجتمع جماعة يحمونه منهم فكان ينهاهم عن القتال الى أن تسوروا عليه من دار الى دار فدخلوا عليه فقتلوه فعظم ذلك على أهل الخير من الصحابة وغيرهم وانفتح باب الفتنة فكان ما كان وبالله المستعان ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء فى حش كوكب وصلى عليه جبير بن مطعم وكان سنه اثنتين وثمانين سنة وأشهرا على الصحيح وكوكب رجل من الانصار والحش البستان وكان عثمان قد اشتراه وزاده فى البقيع وكانت ولايته اثنتى عشرة سنة الا اثنى عشر يوما واختلف فيمن باشر قتله بنفسه فقيل سودان بن حمران وقيل رومان اليمانى وقيل رومان رجل من بنى أسد بن خزيمة ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم * التاسع والخمسون من المهاجرين ثم من بنى جمح بضم الجيم وفتح الميم آخره حاء مهملة بوزن عمر (عثمان بن مظعون) بميم مفتوحة فظاء معجمة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو فنون أسلم عثمان هذا بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين فشهد بدرا وكان أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعد مارجع من بدر وتبعه ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لابراهيم الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون ودفن عثمان ببقيع الغرقد وهو أول من دفن فيه ووضع صلى الله عليه وسلم عند رأسه صخرة وقال أتعلم بها قبر أخى لادفن اليه من مات من أهلى وعن عائشة رضى الله عنها قالت قبل النبى صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت * الستون من الخزرج ثم من بنى زريق (العجلان بن النعمن) العجلان بوزن سكران والنعمن معلوم وقد ذكره المؤلف تبعا لابن سيد الناس ولم أره فى الاستيعاب ولا فى أسد الغابة ولا فى الاصابة العجلان بن النعمن بل الذى فيهن فى حرف النون النعمن بن العجلان فلعله اشتبه على ابن سيد الناس اسم الاب باسم الابن فانقلب عليه الامر ثم انهم ذكروا انه كان شاعرا فصيحا سيدا فى قومه أتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فقال كيف تجدك قال أجدنى أوعك فقال اللهم شفاء عاجلا ان كان عرض مرض أو صبرا على بلية أظلت أو خروجا من الدنيا الى رحمتك ان قضيت أجله وتزوج النعمن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنهم بعد قتله وله قصيدة طويلة يذكر فيها أيام الانصار فى الاسلام والخلافة بعد النبى صلى الله عليه وسلم منها

فقل لقريش نحن أصحاب مكة * ويوم حنين والفوارس فى بدر
وأصحاب أحد والنضير وخيبر * ونحن رجعنا من قريظة بالذكر الى آخرها

ولم يذكروا انه شهد بدرا لكن ربما تشعر هذه القصيدة بشهوده اياها والله أعلم * الحادى والستون من حلفاء بنى مبذول من الخزرج (عدى بن أبى الزغباء) عدى بفتح أوله وكسر الدال المهملة آخره مثناة تحتية مشددة والزغباء بفتح الزاى وسكون الغين المعجمة ثم باء موحدة ممدودة ويقال له ابن الزغباء واسم أبى الزغباء سنان بن سبيع شهد عدى هذا بدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بسبس بن عمرو يتجسسان له عير أبى سفيان بن حرب فى قصة بدر * الثانى والستون من الخزرج ثم من بنى غنم (عصمة بن الحصين) بكسر أوله وسكون الصاد

عثمان بن مظعون رضى الله عنه
العجلان بن النعمن رضى الله عنه
عدى بن أبى الزغباء رضى الله عنه
عصمة بن الحصين رضى الله عنه

المهملة وميم وتاء تأنيث والحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وسكون المثناة تحت آخره نون شهد بدرا فيما ذكر موسى بن عقبة والواقدى وابن عمارة وكذا أبو الاسود لكن نسبه الى جده فقال عصمة بن وبرة ولم يذكره ابن اسحق ولا أبو معشر * الثالث والستون من حلفاء بنى مبذول من الخزرج (عصيمة الاشجعى) بضم أوله وفتح الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية وبالميم وتاء التأنيث مصغرا ويروى مكبرا كالذى قبله والاشجعى بهمزة مفتوحة وشين معجمة ساكنة وجيم مفتوحة وعين مهملة مكسورة وياء نسبة الى أشجع بن ريث بن غطفان قبيلة مشهورة شهد بدرا وأحدا وما بعدهما من المشاهد وتوفى فى خلافة معاوية * الرابع والستون من الخزرج ثم من بنى بياضة (عطية بن نويرة) بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد المثناة التحتية آخره تاء تأنيث ونويرة بنون مضمومة وواو مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة فراء فتاء تأنيث مصغرا شهد بدرا فيما قاله ابن الكلبى * الخامس والستون من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام (عقبة ابن عامر) بمهملة مضمومة وقاف ساكنة وباء موحدة آخره تاء تأنيث وعامر معلوم شهد بدرا بعد شهوده العقبة الاولى ثم شهد أحدا وأعلم بعصابة خضراء فى مغفره وشهد الخندق وسائر المشاهد وقتل يوم اليمامة سنة اثنتى عشرة شهيدا * السادس والستون من الخزرج ثم من بنى زريق بضم الزاى (عقبة بن عثمان) عقبة كالذى قبله وعثمان معلوم ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وقال وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى انتهى بعضهم الى المنقى دون الاعوص وفر عثمان بن عفان وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان اخوان من الانصار حتى بلغوا الجبل مما يلى الاعوص فأقاموا به ثلاثة أيام ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لقد ذهبتم بها عريضة * السابع والستون من حلفاء بنى الحبلى من الخزرج (عقبة بن وهب الانصارى) عقبة كالذى قبله ووهب بواو مفتوحة وهاء ساكنة آخره باء موحدة شهد العقبتين وبدرا وكان أول من أسلم من الانصار ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فلم يزل هنالك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فهاجر معه وكان يقال له مهاجرى انصارى وشهد معه بدرا وأحدا وقيل ان عقبة بن وهب هذا هو الذى نزع الحلقتين من وجنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وقيل بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح وجمع بانهما جميعا عالجاهما فأخرجاهما من وجنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم * الثامن والستون من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عبد شمس (عقبة بن وهب المهاجرى) تقدم ضبطهما فى الذى قبلهما شهد بدرا هو وأخوه شجاع بن وهب قال ابن اسحق حدثنى محمد بن أبى محمد عن سعيد بن جبير عن عكرمة قال قالت اليهود نحن أبناء الله واحباؤه قال فقال لهم عقبة بن وهب وسعد بن معاذ وسعد بن عبادة يا معشر يهود اتقوا الله انكم لتعلمون ان محمدا رسول الله هكذا أورده ابن منده هنا وأورده غيره فى ترجمة الذى قبله * التاسع والستون من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عبد شمس (عكاشة بن محصن) بضم أوله وبتشديد الكاف وتخفيفها وألف بعدها شين معجمة آخره تاء تأنيث ومحصن بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد المهملتين آخره نون كان من فضلاء الصحابة ومن السابقين الى الاسلام شهد بدرا وأبلى فيها بلاء حسنا وانكسر سيفه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجونا فصار

عصيمة الاشجعى رضى الله عنه
عطية بن نويرة رضى الله عنه
عقبة بن عامر رضى الله عنه
عقبة بن عثمان رضى الله عنه
عقبة بن وهب الانصارى رضى الله عنه
عقبة بن وهب المهاجرى رضى الله عنه
عكاشة بن محصن رضى الله عنه

قوله المنقى بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف مقصور موضع بين أحد والمدينة والاعوص بهمزة وعين مهملة وواو آخره صاد مهملة بوزن أفضل موضع قرب المدينة اه من القاموس

فى يده سيفا يومئذ وشهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنهما يوم بزاخة قتله طليحة بن خويلد الاسدى الذى تنبأ يوم قتل ثابت بن أقرم فى الردة وقد تقدم فى ترجمة ثابت بن أقرم أن طليحة عاد الى الاسلام وبزاخة بضم الموحدة وبزاى بعدها ألف فخاء معجمة فتاء تأنيث اسم موضع كانت به وقعة لابى بكر الصديق رضى الله عنه وكان عكاشة يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم ابن أربع وأربعين سنة وقتل بعد ذلك بسنة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجوه انه قال يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا لاحساب عليهم فقال عكاشة بن محصن يارسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال له أنت منهم ودعا له فقام رجل آخر فقال يارسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال سبقك بها عكاشة وعن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم بالموسم فراثت أى أبطأت على أمتى ثم أريتهم فأعجبنى كثرتهم قد ملؤا السهل والجبل فقال أرضيت يا محمد قلت نعم يارب قال فان لك مع هؤلاء سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب هم لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن يارسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال أنت منهم فقام رجل آخر فقال يارسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال سبقك بها عكاشة وعن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى حتى أتينا البقيع فقال يا أم قيس يبعث من هذه المقبرة سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فقام رجل فقال أنا منهم قال نعم فقام آخر فقال سبقك بها عكاشة قال أبو عمر قال بعض أهل العلم ان ذلك الرجل كان منافقا فأجابه بمعاريض من القول وكان صلى الله عليه وسلم لا يكاد يمنع شيأ يسئله اذا قدر عليه * السبعون من المهاجرين ثم من بنى هاشم (على بن أبى طالب) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى يكنى أبا الحسن واسم أبيه أبى طالب عبد مناف وقيل اسمه كنيته والاول أصح واسم عبد المطلب شيبة الحمد واسم هاشم عمرو واسم عبد مناف المغيرة واسم قصى زيد وأم على بن أبى طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهى أول هاشمية ولدت لهاشمى توفيت مسلمة قبل الهجرة وقيل انها هاجرت الى المدينة وبها ماتت وهو الصواب وعن ابن عباس انها لما ماتت ألبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه واضطجع معها فى قبرها فقالوا ما رأيناك صنعت ما صنعت بمثل هذه فقال انه لم يكن أحد بعد أبى طالب أبر بى منها انما ألبستها قميصى لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها كان على رضى الله عنه أصغر ولد أبى طالب كان أصغر من جعفر بعشر سنين وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين وهو أول من أسلم بعد خديجة واختلف فى سنه حين أسلم فقيل كان سنه ثلاث عشرة سنة وقيل اثنتى عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة وقيل عشرا وقيل ثمانيا وعن ابن عمر قال أسلم على بن أبى طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة وتوفى وهو ابن ثلاث وستين قال أبو عمر هذا أصح ما قيل فى ذلك والله أعلم وقد صلى الى القبلتين وهاجر وشهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد وأبلى ببدر وأحد والخندق وخيبر بلاء عظيما وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مواطن كثيرة بيده وكان يوم بدر بيده على اختلاف فى ذلك ولما قتل مصعب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله

قوله يوم قتل ظرف لقتله لا لتنبأ اه

قوله بنت أسد الخ لان هاشما ولد أربع بنين عبد المطلب وأسدا وعمرا وخالدة اه

على بن أبى طالب رضى الله عنه

عليه وسلم الى على وقال محمد بن اسحق شهد على بن أبى طالب بدرا وهو ابن خمس وعشرين سنة انتهى ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم مذ قدم المدينة الا تبوك فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله وقال له أنت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى أنت أخى وصاحبى وعن أبى الطفيل قال لما احتضر عمر جعلها شورى بين على وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد فقال لهم على أنشدكم الله هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه اذ آخى بين المسلمين غيرى قالوا اللهم لا وروينا من وجوه عن على انه كان يقول أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولها أحد غيرى الا كذاب قال أبو عمر آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ثم آخى بين المهاجرين والانصار وقال فى كل واحد منهما لعلى أنت أخى فى الدنيا والآخرة وآخى بينه وبين نفسه وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة ثلاث من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم ابنة عمران وقال لها زوجتك سيدا فى الدنيا سيدا فى الآخرة وانه لاول أصحابى اسلاما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما قالت اسماء بنت عميس فرمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اجتمعا جعل يدعو لها لا يشركها فى دعائه أحد ودعا له كما دعا لها وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء ابن عازب وزيد بن أرقم كل واحد منهم عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يوم غدير خم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبعضهم لا يزيد على من كنت مولاه فعلى مولاه وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضى عليهم فقال يا رسول الله انى لا أدرى ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صدره وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال على فوالله ما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين ولما نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا وحسنا وحسينا فى بيت أم سلمة وقال اللهم ان هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على ألا أعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك مع انك مغفور لك قال قلت بلى قال قل لا اله الا الله الحليم العليم لا اله الا الله العلى العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك فيك رجلان محب مطر وكذاب مفتر وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه على أقضانا وأبى أقرؤنا وانا لنترك شيأ من قراءة أبى وعن زر بن حبيش قال جلس رجلان يتغديان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة أرغفة فلما وضعا الغداء بين أيديهما مر بهما رجل فسلم فقالا اجلس للغداء فجلس وأكل معهما واستوفوا فى أكلهم الارغفة الثمانية فقام الرجل وطرح اليهما ثمانية دراهم وقال هذا عوض مما أكلت لكما ونلته من طعامكما فتنازعا وقال صاحب الخمسة أرغفة لى خمسة دراهم ولك ثلاثة وقال صاحب الارغفة الثلاثة لا أرضى الا أن تكون الدراهم بيننا نصفين وارتفعا الى أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة قد عوض عليك صاحبك ما عوض وخبزه أكثر من خبزك فخذ الثلاثة دراهم فقال لا والله لا رضيت منه الا بمر الحق فقال له على ليس لك فى مر الحق الا درهم واحد وله سبعة

قوله غدير خم بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم اسم موضع بين مكة والمدينة

فقال

فقال سبحان الله يا أمير المؤمنين هو يعوض على ثلاثة فلم أرض وأشرت على بأخذها فلم أرض فتقول الآن انه لا يجب فى مر الحق الا درهم واحد فقال له على عوض عليك صاحبك أن تأخذ الثلاثة صلحا فقلت لا أرضى الا بمر الحق ولا يجب لك فى مر الحق الا درهم واحد فقال له الرجل فعرفنى الوجه فى مر الحق حتى أقبله فقال على رضى الله عنه أليس للثمانية أرغفة أربعة وعشرون ثلثا أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ولا يعلم الاكثر منكم أكلا ولا الاقل فتحملون فى الحكم على السواء قال بلى قال فأكلت أنت ثمانية أثلاث وانما لك تسعة أثلاث وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثا أكل ثمانية منها وبقى له سبعة وأكل الرجل له سبعة من خمسة عشر ثلثا وأكل لك واحدا من تسعة أثلاث فلك درهم بواحدك وله سبعة بسبعته فقال الرجل رضيت الآن وفضائله كثيرة وآثاره شهيرة فقد قال أحمد بن حنبل واسمعيل بن اسحق القاضى لم يرو فى فضائل أحد من الصحابة بالاسانيد الحسان ما روى فى فضائل على بن أبى طالب وكذلك قال أحمد بن على بن شعيب النسوى وكان يحيى بن معين يقول من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعرف لعلى سابقته وفضله فهو صاحب سنة ومن قال أبو بكر وعمر وعلى وعثمان وعرف لعثمان سابقته وفضله فهو صاحب سنة فذكر له هؤلاء الذين يقولون أبو بكر وعمر وعثمان ويسكتون فتكلم فيهم بكلام غليظ وكان يحيى بن معين يقول أبو بكر وعمر وعلى وعثمان رضى الله عنهم وروى الاصم عن عباس الدورى عن يحيى بن معين انه قال خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على هذا مذهبنا وقول أئمتنا انتهى وبويع لعلى بالخلافة يوم قتل عثمان واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار وتخلف عن بيعته منهم نفر لم يهجهم ولم يكرههم وسئل عنهم فقال أولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتخلف أيضا عن بيعته معاوية ومن معه من أهل الشام وكان منهم فى صفين بعد الجمل ما كان تغمدهم الله جميعا بالغفران ثم خرجت عليهم الخوارج وكفروه وكل من معه اذ رضى بالتحكيم بينه وبين أهل الشام وقالوا له حكمت الرجال فى دين الله والله يقول ان الحكم الا لله ثم اجتمعوا وشقوا عصى المسلمين ونصبوا راية الخلاف وسفكوا الدماء وقطعوا السبل فخرج اليهم بمن معه ورام رجعتهم فأبوا الا القتال فقاتلهم بالنهروان فقتلهم واستأصل جمهورهم ولم ينج الا اليسير منهم فانتدب لهم من بقاياهم عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله قيل التجوبى وقيل السلولى وقيل الحميرى قال الزبير تجوب رجل من حمير كان أصاب دما فى قومه فلجأ الى مراد وقال جئت اليكم أجوب البلاد فسمى به وهم اليوم فى مراد وهم رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادى ثم التجوبى وأصله من حمير ولم يختلفوا انه حليف لمراد وعداده فيهم وكان فاتكا ملعونا فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة وقيل لاحدى عشرة ليلة خلت وقيل بقيت من رمضان سنة أربعين واختلف فى موضع دفنه فقيل دفن فى قصر الامارة بالكوفة وقيل دفن فى رحبة الكوفة وروى عن أبى جعفر ان قبر على جهل موضعه واختلف فى سنه يوم مات فقيل سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث وستون وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام وقيل أربعة عشر يوما وكان سبب قتل ابن ملجم له انه خطب امرأة من بنى عجل بن لجيم يقال لها قطام وكانت ترى رأى الخوارج وكان على قد قتل أباها وأخوتها بالنهروان فلما تعاقد الخوارج على قتل على وعمرو بن العاص

قوله ملجم بظم فسكون ففتح اسم مفعول من الالجام اه

ومعاوية بن أبي سفيان وخرج منهم ثلاثة نفر لذلك كان ابن ملجم هو الذي اشترط قتل علي فدخل الكوفة عازما على ذلك واشترى لذلك سيفا بألف وسقاه السم فيما زعموا حتى لفظه وكان في خلال ذلك يأتي عليا ويستحمله فيحمله الى أن وقعت عينه على قطام وكانت امرأة رائعة جميلة فأعجبته ووقعت في نفسه فخطبها فقالت آليت أن لا أتزوج الا على مهر لا أريد سواه فقال وما هو فقالت ثلاثة آلاف درهم وقتل علي بن أبي طالب فقال والله لقد قصدت لقتل علي ابن أبي طالب والفتك به وما أقدمني هذا المصر غير ذلك ولكني لما رأيتك آثرت تزويجك فقالت ليس الا الذي قلت لك فقال لها وما يغنيك أو يغنيني منك قتل علي وأنا أعلم اني اذا قتلته لم أفت فقالت ان قتلته ونجوت فهو الذي أردت تبلغ شفاء نفسي ويهنؤك العيش معي وان قتلت فما عند الله خير من الدنيا وما فيها فقال لها لك ما اشترطت فقالت اني سألتمس من يشد ظهرك فبعثت الى ابن عم لها يدعى وردان بن مجالد فأجابها ولقي ابن ملجم شبيب بن نجدة الاشجعي فقال له يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والآخرة قال وما هو قال تساعدني على قتل علي بن أبي طالب قال ثكلتك أمك لقد جئت شيأ اذا كيف تقدر على ذلك قال انه رجل لا حرس له ويخرج الى المسجد منفردا دون من يحرسه فنكمن له في المسجد فاذا خرج الى الصلاة قتلناه فان نجونا نجونا وان قتلنا سعدنا بالذكر في الدنيا وبالجنة في الآخرة فقال ويلك ان عليا ذو سابقة في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم والله ما تنشرح نفسي لقتله قال ويلك انه حكم الرجال في دين الله وقتل اخواننا الصالحين فنقتله ببعض من قتل فلا تشكن في دينك فأجابه فأقبلا حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد الاعظم في قبة ضربتها لنفسها فدعت لهم وأخذوا أسيافهم وجلسوا قبالة السدة التي يخرج منها علي فخرج علي الى صلاة الصبح فبدره شبيب فضربه فأخطأه وضربه عبد الرحمن على رأسه وقال الحكم لله يا علي لا لك ولا لاصحابك فقال علي فزت ورب الكعبة لا يفوتنكم الكلب فشد الناس عليه من كل جانب فأخذوه وهرب شبيب خارجا من باب كندة وقد اختلفوا في صفة أخذ ابن ملجم عليه اللعنة ومنذ فلما أخذ قال علي احبسوه فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا به وان لم أمت فالامر لي في العفو والقصاص واختلف أيضا هل ضربه في الصلاة أو قبل الدخول فيها وهل استخلف من أتم بهم الصلاة أو هو أتمها بهم والاكثر انه استخلف جعدة بن هبيرة فصلى بهم تلك الصلاة والله أعلم وروى ابن الهادي عن عثمان بن صهيب عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي من أشقى الاولين قال الذي عقر الناقة قال صدقت فمن أشقى الآخرين قال لا أدري قال الذي يضربك على هذا يعني يافوخه فيخضب هذه يعني لحيته يعني من دم رأسه وعن محمد بن كعب القرظي قال كان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود من المهاجرين وسالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة مولى لهم ليس من المهاجرين * الحادي والسبعون من المهاجرين ثم من موالي بني مخزوم (عمار بن ياسر) بفتح أوله وميم مشددة بعدها ألف آخره راء وياسر بمثناة تحتية مفتوحة بعدها ألف فسين مهملة مكسورة آخره راء وأمه سمية بنت خباط كانت أمة لابي حذيفة بن عبد الله المخزومي فزوجها لياسر فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة فمن ههنا هو مولى لبني مخزوم كان عمار وأبوه ياسر وأمه

عمار بن ياسر رضي الله عنه

سمية

معية ممن عذب فى الله ثم أعطاهم عمار ما أرادوا بلسانه وقلبه مطمئن بالايمان فنزلت فيه الا من
اكره وقلبه مطمئن بالايمان وهذا مما أجمع أهل التفسير عليه وهاجر الى الحبشة والى المدينة
وصلى الى القبلتين وهو من السابقين الاولين وعن عبد الله أن أول من أظهر اسلامه سبعة
فذكر منهم عمارا شهد بدرا والمشاهد كلها وأبلى ببدر بلاء حسنا ثم شهد اليمامة فأبلى فيها أيضا
ويومئذ قطعت أذنه وقال ابراهيم بن سعد بلغنا أن عمار بن ياسر قال كنت تربا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فى سنه لم يكن أحد أقرب به سنا منى وعن ابن عباس قال فى قوله تعالى أومن كان
ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس هو عمار بن ياسر كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج
منها هو أبو جهل بن هشام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمارا ملئ ايمانا الى مشاشه
ويروى الى أخمص قدميه ومن حديث خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
أبغض عمارا أبغضه الله قال فما زلت أحبه من يومئذ ومن حديث على بن أبى طالب قال جاء عمار
يستأذن على النبى صلى الله عليه وسلم يوما فعرف صوته فقال مرحبا بالطيب المطيب ايذنوا له
وروى من حديث أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اشتاقت الجنة الى على وعمار
وسلمان وبلال وعن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبى الا أعطى سبعة
نجباء وزراء ورفقاء وانى أعطيت أربعة عشر حمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعلى والحسن
والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وأبو ذر وحذيفة والمقداد وبلال وتواترت الاخبار
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال تقتل عمارا الفئة الباغية وهذا من اخباره بالغيب واعلام
نبوته فانه قتل فى صفين سنة سبع وثلاثين فى ربيع الآخر وكان مع على وذلك انه لما حمل عمار
حمل عليه ابن جزء السلسلى وأبو الغادية الفزارى فأما أبو الغادية فطعنه وأما ابن جزء فاحتز
رأسه ودفنه على فى ثيابه ولم يغسله وكانت سن عمار يوم قتل نيفا وتسعين سنة وقيل احدى
وتسعين وقيل اثنتين وتسعين وقيل ثلاثا وتسعين * الثانى والسبعون من الخزرج ثم من بنى
غنم (عمارة بن حزم) بضم أوله وخفة الميم بعدها ألف فراء فتاء تأنيث وحزم بحاء مهملة مفتوحة
فزاى ساكنة فميم شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وكانت معه راية بنى ملك بن النجار يوم الفتح
واستشهد باليمامة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين محرز بن نضلة وروى أحمد
وأبو عوانة وابن قانع من طريق سعيد بن سعد بن عبادة أن عمارة بن حزم شهد أن النبى صلى الله
عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وعن عمارة بن حزم قال رآنى النبى صلى الله عليه وسلم جالسا
على قبر فقال انزل لا تؤذ صاحب القبر * الثالث والسبعون من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل
(عمارة بن زياد) تقدم ضبط عمارة فى الذى قبله وزياد بزاى مكسورة فمثناة تحتية فألف فدال
مهملة قال ابن الكلبى قتل يوم بدر وتعقبه بعض أهل النسب فقال بل استشهد فى أحد انتهى
كذا فى الاصابة وقال أبو عمر فى الاستيعاب قتل يوم أحد شهيدا وجد به أربعة عشر جرحا
فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه فما زال يتوسدها حتى مات انتهى وقد تقدم فى ترجمة
أبيه زياد بن السكن انه المتوسد فلعل كل واحد منهما توسد قدما والله أعلم * الرابع والسبعون
من المهاجرين ثم من بنى عدى بن كعب (عمر بن الخطاب) غير محتاج للضبط لشهرته يكنى أبا
حفص وأمه حنتمة بحاء مهملة مفتوحة فنون ساكنة فمثناة فوقية مفتوحة فميم فتاء تأنيث

الترب بكسر المثناة فوق المساوى لك فى السن اه مصباح والمشاش بضم الميم جمع مشاشة وهى رؤس العظام اللينة التى يمكن مضغها اه

عمارة بن حزم رضى الله عنه
عمارة بن زياد رضى الله عنه
عمر بن الخطاب رضى الله عنه

بنت هاشم بن المغيرة وقيل بنت هشام بن المغيرة وهو خطأ اذ لو كان كذلك لكانت أخت أبي جهل
لان أبا جهل هو ابن هشام بن المغيرة بل هي بنت عمه لان هاشما وهشاما اخوان وهاشم هذا جد
عمر لامه كان يقال له ذو الرمحين لطول رجليه ولد عمر رضي الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة
وروى أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول ولدت قبل عام
الفجار الاعظم بأربع سنين انتهى وذلك قبل المبعث النبوي بثلاثين سنة وقيل بدون ذلك
والفجار بالكسر يوم من أيام العرب وهي أربعة أفجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة
وبين قيس عيلان في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وانما سمت قريش هذه الحرب فجارا لانها
كانت في الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا فسميت فجارا وكان عمر بن الخطاب من
أشراف قريش واليه كانت السفارة في الجاهلية وذلك ان قريشا كانت اذا وقعت بينهم حرب
أو بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا وان نافرهم منافر أو فاخرهم مفاخر بعثوه منافرا ومفاخرا
ورضوا به وكان اسلامه بعد رجال سبقوه وعن هلال بن يساف قال أسلم عمر بن الخطاب بعد
أربعين رجلا واحدى عشرة امرأة قال أبو عمر فكان اسلامه عزا ظهر به الاسلام بدعوة النبي
صلى الله عليه وسلم وهاجر فهو من المهاجرين الاولين وشهد بيعة الرضوان وبدرا وكل مشهد
شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وولي
الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنهما بويع له بها يوم مات أبو بكر باستخلافه له سنة ثلاث عشرة
فسار بأحسن سيرة ونزل نفسه من مال الله بمنزلة رجل من الناس وفتح الله الفتوح بالشام
والعراق ومصر ودون الدواوين في العطاء ورتب الناس فيه على مراتبهم وكان لا يخاف في الله
لومة لائم وهو الذي نور شهر الصوم بصلاة الاشفاع فيه وارخ التاريخ من الهجرة التي بايدي
الناس الى اليوم ومصر سبعة أمصار منها البصرة والكوفة وهو أول من تسمى بأمير المؤمنين
وهو أول من اتخذ الدرة بكسر الدال وهي سوط في رأسه كالكرة وكان نقش خاتمه كفى بالموت
واعظا يا عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ونزل
القرآن بموافقته في أسرى بدر وفي الحجاب وفي تحريم الخمر وفي مقام ابراهيم وروي في حديث
عقبة بن عامر وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان بعدي نبي لكان عمر وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم قبلكم محدثون فان
يكن في هذه الامة أحد فعمر بن الخطاب والمحدث كمحمد الصادق الظن وسبب تسميته بأمير
المؤمنين ما ذكره الزبير بن بكار قال قال عمر لما ولي كان أبو بكر يقال له خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكيف يقال لي خليفة خليفة يطول هذا قال فقال له المغيرة بن شعبة أنت أميرنا
ونحن المؤمنون فأنت أمير المؤمنين قال فذاك اذن قال أبو عمر قتل عمر رضي الله عنه سنة ثلاث
وعشرين في ذي الحجة طعنه أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة لثلاث بقين من ذي الحجة وقيل
لاربع بقين منه وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وعن سعيد بن المسيب قال قتل أبو لؤلؤة
عمر بن الخطاب وطعن معه اثني عشر رجلا فمات ستة قال فرمى عليه رجل من أهل العراق
برنسا ثم نزل عليه فلما رأى انه لا يستطيع أن يتحرك وجأ نفسه فقتلها وعن علي بن مجاهد قال
اختلف علينا في شأن أبي لؤلؤة فقال بعضهم كان مجوسيا وقال بعضهم كان نصرانيا واختلف

ايضا

قوله عيلان هو بالعين المهملة لا بالغين المعجمة اه

وجأ هو كمنع وزنا ومعنى اه

أيضاً في سن عمر رضي الله عنه يوم مات فقيل توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة كسن النبي صلى الله عليه وسلم وسن أبي بكر رضي الله عنه حين توفي وقيل وهو ابن بضع وخمسين وقيل وهو ابن خمس وخمسين وقيل وهو ابن ستين وروي عنه رضي الله عنه انه قال في انصرافه من حجته التي لم يحج بعدها الحمد لله ولا إله إلا الله يعطي من يشاء ما يشاء فقد كنت بهذا الوادي يعني ضجنان أرعى غنما للخطاب وكان فظا غليظا يتعبني اذا عملت ويضربني اذا قصرت وقد أصبحت وأمسيت وليس بيني وبين الله أحد أخشاه ثم تمثل فقال

لاشئ مما ترى تبقى بشاشته * يبقى الاله ويودي المال والولد
لم تغن عن هرمز يوما خزائنه * والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان اذ تجري الرياح له * والانس والجن فيما بينها برد
أين الملوك التي كانت لعزتها * من كل أوب اليها وافد يفد
حوض هنالك مورود بلا كذب * لابد من ورده يوما كما وردوا

* الخامس والسبعون من حلفاء بني غنم من الخزرج (عمرو بن اياس) عمرو بفتح أوله واياس بكسر الهمزة بعدها مثناة تحتية فألف فسين مهملة قال ابن اسحق هو رجل من اليمن حليف للانصار شهد بدرا وأحدا قال ابن هشام عمرو بن اياس هذا يقال انه أخو ربيع بن اياس وورقة ابن اياس والصحيح خلافه لانه ابن اياس بن زيد وهما ابنا اياس بن عمرو * السادس والسبعون من الخزرج ثم من بني سلمة (عمرو بن الجموح) بجيم مفتوحة فميم مضمومة فواو فحاء مهملة شهد العقبة ثم شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام في قبر واحد وكانا صهرين وكان عمرو بن الجموح أعرج فقيل له يوم أحد والله ما عليك من حرج لانك أعرج فأخذ سلاحه وولى وقال والله اني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة فلما ولى أقبل على القبلة وقال اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني الى أهلي خائبا فلما قتل يوم أحد جاءت زوجته هند بنت عمرو بن حرام فحملته وحملت أخاها عبد الله بن عمرو بن حرام على بعير ودفنا في قبر واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان منكم من لو أقسم على الله لابره منهم عمرو بن الجموح ولقد رأيته يطأ في الجنة بعرجته وقيل ان عمرو بن الجموح وابنه خلاد بن عمرو بن الجموح حملا معا على المشركين حين انكشف المسلمون فقتلا جميعا وروينا انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الانصار فقال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي داء أدوأ من البخل بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح قيل كان لعمرو بن الجموح صنم من خشب يعظمه فلما أسلم فتيان بني سلمة منهم ابنه معاذ ومعاذ بن جبل كانوا يدخلون على صنم عمرو فيطرحونه في بعض حفر بني سلمة فيغدو عمرو فيجده منكبا لوجهه في العذرة فيأخذه ويغسله ويطيبه ويقول لو أعلم من صنع هذا بك لاخزيته ففعلوا ذلك مرارا ثم جاء بسيفه فعلقه عليه وقال ان كان فيك خير فامتنع فلما أمسى أخذوا كلبا ميتا فربطوه في عنقه وأخذوا السيف فأصبح فوجده كذلك فأبصر رشده فأسلم وقال في ذلك أبياتا منها

تالله لو كنت الها لم تكن * أنت وكلب وسط بئر في قرن

* السابع والسبعون من المهاجرين ثم من بني الحرث بن فهر (عمرو بن الحرث المهاجري) بحاء

قوله ضجنان كسكران جبل على بريد من مكة اه مؤلف بتصرف ويودي يهلك وهرمز هو كسرى لان هرمز اسم لكثير من ملوك العجم الاول فالاول اهـ

عمرو بن اياس رضي الله عنه
عمرو بن الجموح رضي الله عنه
عمرو بن الحرث المهاجري رضي الله عنه

مهملة بعدها ألف فى اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة بعدها راء آخر مثلثة يكنى أبا نافع وقيل اسمه جابر ذكره ابن اسحق فى مهاجرة الحبشة وذكره هو وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا * الثامن والسبعون من الخزرج ثم من بنى سلمة (عمرو بن الحرث الانصارى) وقيل عمير بن الحرث وهو كذلك فى الاستيعاب والاصابة شهد العقبة وبدرا وأحدا فى قول جميعهم * التاسع والسبعون من المهاجرين ثم من بنى عدى (عمرو بن سراقة) بسين مهملة مضمومة فراء فألف فقاف فتاء تأنيث شهد عمرو هذا بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى فى خلافة عثمان هو وأخوه عبد الله بن سراقة * الثمانون من المهاجرين ثم من بنى الحرث (عمرو بن أبى سرح) بسين مهملة مفتوحة فراء ساكنة فحاء مهملة يكنى أبا سعد كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه وهب بن أبى سرح وشهدا جميعا بدرا هكذا قال موسى بن عقبة وقال الواقدى وأبو معشر هو معمر بن أبى سرح وقالوا شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع النبى صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة ثلاثين فى خلافة عثمان رضى الله عنه * الحادى والثمانون من الخزرج ثم من بنى سنان (عمرو بن طلق) بطاء مهملة مفتوحة فلام ساكنة فقاف شهد بدرا فى قول أكثرهم ولم يذكره موسى بن عقبة فى البدريين * الثانى والثمانون من الخزرج ثم من بنى سواد (عمرو بن قيس) بقاف مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فسين مهملة شهد بدرا فى قول أبى معشر وابن القداح والواقدى وقيس ابنه عندهم أيضا ولم يذكرهما فى البدريين ابن عقبة ولا ابن اسحق ولا خلاف انه قتل يوم أحد شهيدا هو وابنه قيس بن عمرو * الثالث والثمانون من الاوس ثم من بنى عمرو بن عوف (عمرو بن معبد) بميم مفتوحة فعين مهملة ساكنة فباء موحدة مفتوحة فدال مهملة شهد بدرا ويقال فيه عمير بن معبد والاكثر يقولون عمرو بن معبد كذلك ذكره ابن اسحق وغيره * الرابع والثمانون من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (عمرو بن معاذ) بميم مضمومة فعين مهملة فألف فذال معجمة شهد بدرا مع أخيه سعد ابن معاذ سيد الاوس واستشهد باحد قتله ضرار بن الخطاب وقال حين طعنه فانفذه لا تعدمن رجلا زوجك من الحور العين قاله استهزاء وذلك قبل اسلام ضرار وكان لعمرو بن معاذ حين قتل اثنتان وثلاثون سنة ومقتضى حروف المعجم ذكره قبل الذى قبله * الخامس والثمانون من الخزرج ثم من بنى عدى (عمرو بن ثعلبة) بثاء مثلثة مفتوحة فعين مهملة ساكنة فلام مفتوحة فموحدة فتاء تأنيث يكنى أبا حكيمة مصغرا شهد بدرا وأحدا وكان حقه أن يذكره بعد عمرو بن اياس * السادس والثمانون من الخزرج ثم من بنى سلمة بكسر اللام (عمير بن حرام) بضم أوله وفتح الميم ومثناة تحتية ساكنة فراء مصغرا وحرام بحاء مهملة مفتوحة فراء فألف فميم وكذا كل من كان من الانصار وما فى قريش فهو حزام بحاء مهملة مكسورة فزاى وقد تقدم ذلك شهد بدرا فيما ذكر الواقدى وابن عمارة ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن اسحق ولا أبو معشر فى البدريين * السابع والثمانون من الخزرج ثم من بنى سلمة (عمير بن الحمام) بحاء مهملة مضمومة فميمان بينهما ألف شهد بدرا وقتل بها شهيدا قتله خالد بن الاعلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عبيدة بن الحرث فقتلا يوم بدر جميعا وقيل انه أول من قتل من الانصار فى الاسلام وذكر ابن اسحق فى خبره عن يوم بدر قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

الناس

عمرو بن الحرث الانصارى رضى الله عنه
عمرو بن سراقة رضى الله عنه
عمرو بن أبى سرح رضى الله عنه
عمرو بن طلق رضى الله عنه
عمرو بن قيس رضى الله عنه
عمرو بن معبد رضى الله عنه
عمرو بن معاذ رضى الله عنه
عمرو بن ثعلبة رضى الله عنه
عمير بن حرام رضى الله عنه
عمير بن الحمام رضى الله عنه

الناس فحرضهم ونفل كل امرئ منهم ما أصاب وقال والذى نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا أدخله الله الجنة فقال عمير بن الحمام أحد بنى سلمة وفى يده تمرات يأكلهن بخ بخ فما بينى و بين أن أدخل الجنة الا أن يقتلنى هؤلاء قال فقذف التمر من يده وأخذ السيف وقاتل وهو يقول

ركضا الى الله بغير زاد * الا التقى وعمل المعاد * والصبر فى الله على الجهاد
وكل زاد عرضة النفاد * الا التقى والبر والرشاد

* الثامن والثمانون من الخزرج ثم من بنى سلمة (عمير بن عامر) تقدم ضبط عمير وعامر بعين مهملة فألف فميم مكسورة فراء يكنى أبا داود شهد بدرا وأحدا وهو الذى قتل أبا البخترى العاص بن هشام بن الحرث وأخذ سيفه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقى أبا البخترى فلا يقتله شكرا له قيامه فى شأن الصحيفة وقيل ان الذى قتل أبا البخترى المجذر بن ذياد البلوى وقد روى عن عمير بن عامر هذا فى شهود الملائكة بدرا انه قال انى لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه اذ وقع رأسه قبل أن يصل اليه سيفى فعرفت انه قد قتله غيرى * التاسع والثمانون من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عامر بن لؤى (عمير بن عوف) بفتح العين المهملة من عوف فواو ساكنة ففاء ويقال فى عمير بن عوف هذا عمرو بن عوف وكذا هو فى صحيح البخارى شهد بدرا وهو انصارى لكنه عد فى المهاجرين لانه كان مولى لسهيل بن عمرو العامرى هذا قول ابن اسحق وغيره يقول انه من حلفاء بنى عامر روى عن المسور بن مخرمة حديثا واحدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين مات فى خلافة عمر رضى الله عنهما وصلى عليه * التسعون من المهاجرين ثم من بنى زهرة (عمير بن أبى وقاص) بواو مفتوحة فقاف مشددة فألف فصاد مهملة واسم أبى وقاص ملك وعمير هذا أخو سعد بن أبى وقاص أسلم قديما شهد بدرا واستشهد بها فى قول الجميع قتله عمرو بن ود العامرى الذى قتله على بن أبى طالب يوم الخندق وعن سعد بن أبى وقاص قال رأيت أخى عمير بن أبى وقاص قبل أن يعرضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر يتوارى فقلت مالك يا أخى قال انى أخاف أن يرانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستصغرنى فيردنى وأنا أحب الخروج لعل الله يرزقنى الشهادة قال فعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستصغره فرده فبكى فأجازه فكان سعد يقول فكنت أعقد حمائل سيفه من صغره فقتل وهو ابن ست عشرة سنة * الحادى والتسعون من الخزرج ثم من بنى سواد (عوف بن الحرث) بفتح أوله فواو ساكنة ففاء والحرث بحاء مهملة مفتوحة فألف فى اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة فراء فثاء مثلثة شهد بدرا مع أخويه معاذ ومعوذ وأمهم عفراء بنت عبيد مصغرا قتل عوف وأخوه معوذ يوم بدر شهيدين رحمهما الله وقيل ان عوف بن الحرث ممن شهد العقبتين وقيل انه أحد الستة ليلة العقبة الاولى وهم أسعد ابن زرارة وعوف بن الحرث هذا ورافع بن ملك وقطبة بن عامر بن حديدة وعقبة بن عامر بن نابى وجابر بن عبد الله ومن أهل العلم بالسير من يجعل فيهم عبادة بن الصامت ويسقط جابر بن عبد الله والله أعلم * الثانى والتسعون من الاوس ثم من بنى أمية (عويم بن ساعدة) بضم أوله ثم واو مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فميم وساعدة بسين مهملة فألف فعين مهملة مكسورة فدال

قوله ابن ذياد سيأتى فى باب الميم انه بالذال اهـ

عمير بن عامر رضى الله عنه
عمير بن عوف رضى الله عنه
عمير بن أبى وقاص رضى الله عنه
عوف بن الحرث رضى الله عنه
عويم بن ساعدة رضى الله عنه

مهملة فتاء تأنيث شهد العقبتين جميعا وبدرا وأحدا والخندق ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل في خلافة عمر بالمدينة وهو ابن خمس أو ست وستين سنة * الثالث والتسعون من المهاجرين ثم من بني عامر (عياض بن زهير) بكسر أوله فمثناة تحتية فضاد معجمة بينهما ألف وزهير بزاي مضمومة فهاء مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فراء كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرا وتوفي بالشام سنة ثلاثين

(حرف الغين)

ذكر فيه واحدا من الخزرج ثم من بني بياضة وهو (غنام بن أوس) بفتح أوله ونون مشددة بعدها ألف فميم وأوس بهمزة مفتوحة فواو ساكنة فسين مهملة قال الواقدي وابن الكلبي شهد بدرا

(حرف الفاء)

ذكر فيه اثنين * الاول من الخزرج ثم من بني زريق (الفاكه بن بشر) بفاء فألف فكاف مكسورة فهاء وبشر بكسر الباء الموحدة واسكان الشين المعجمة آخره راء وقيل فيه نسر بفتح النون وبالسين المهملة الساكنة وبالراء وقيل فيه بسر بضم الباء الموحدة واسكان السين المهملة وبالراء قال ابن اسحق شهد بدرا * الثاني من الخزرج ثم من بني بياضة (فروة بن عمرو) بفتح أوله وسكون الراء فواو فتاء تأنيث وعمرو بعين مهملة مفتوحة فميم ساكنة فراء شهد العقبة وبدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري حديثه عند مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وأخرج عبد الرزاق في الركاز من مصنفه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث رجلا من الانصار من بني بياضة يقال له فروة بن عمرو فيخرص تمر أهل المدينة وعن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث فروة بن عمرو يخرص النخل حسبما فيه من الاقناء ثم ضرب بعضها على بعض على ما يرى فيها فلا يخطئ وذكر وثيمة في كتاب الردة ان فروة كان ممن قاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسين في سبيل الله وكان يتصدق في كل سنة من نخله بألف وسق وكان من أصحاب علي يوم الجمل

(حرف القاف)

ذكر فيه ستة * الاول من الاوس ثم من بني ظفر بوزن نفر (قتادة بن النعمن) بفتح أوله والمثناة الفوقية بعدها ألف فدال مهملة آخره تاء تأنيث والنعمن بنون مضمومة فعين مهملة ساكنة فميم فنون بينهما ألف في اللفظ لا في الخط عقبي شهد بدرا والمشاهد كلها وأصيبت عينه يوم بدر وقيل يوم الخندق والاصح انها أصيبت يوم أحد وعن جابر بن عبد الله قال أصيبت عين قتادة بن النعمن يوم أحد وكان قريب عهد بعرس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذها فردها فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظرا وقال عبد الله بن محمد بن عمارة ان قتادة بن النعمن رميت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجهه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي امرأة أحبها وان هي رأت عيني خشيت أن تقذرني فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده

فاستوت

عياض بن زهير رضي الله عنه

(حرف الغين)

غنام بن أوس رضي الله عنه

(حرف الفاء)

الفاكه بن بشر رضي الله عنه

فروة بن عمرو رضي الله عنه

(حرف القاف)

قتادة بن النعمن رضي الله عنه

فاستوت وكانت أقوى عينيه وأصحهما وقال عمر بن عبد العزيز كانحدث انها تعلقت بعرق فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اكسه الجمال وقيل انه لما سالت حدقته أرادوا قطعها ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فرفع حدقته بيده حتى وضعها موضعها ثم غمزها براحته ثم قال اللهم اكسه جمالا فمات وانها أحسن عينيه وما مرضت وذكر الاصمعي عن أبي معشر المدني قال أوفد أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بدوان أهل المدينة الى عمر بن عبد العزيز رجلا من ولد قتادة بن النعمن فلما قدم عليه قال ممن الرجل قال

أنا ابن الذى سالت على الخد عينه * فردت بكف المصطفى أحسن الرد

فعادت كما كانت لاول أمرها * فياحسن ما عين ويا حسن ما رد

فقال عمر بن عبد العزيز

تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

وكانت معه يوم الفتح راية بنى ظفر وكان من فضلاء الانصار وكانت وفاته فى سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة أربع وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل فى قبره أبو سعيد الخدرى وهو أخوه لامه وأمهما أنيسة بنت أبى حارثة ومن حديث أبى سلمة عن أبى سعيد الخدرى أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة لصلاة العشاء وهاجت الظلمة والسماء وبرقت برقة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمن فقال له قتادة قال ثم يارسول الله علمت ان شاهد الصلاة الليلة قليل فأحببت أن أشهدها فقال اذا انصرفت فأتنى فلما انصرف أعطاه عرجونا فقال خذ هذا فسيضئ امامك عشرا وخلفك عشرا وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة * الثانى من المهاجرين ثم من بنى جمح بوزن عمر (قدامة بن مظعون) بقاف مضمومة فدال خفيفة فألف فميم فتاء تأنيث ومظعون بميم مفتوحة فظاء معجمة ساكنة فعين مهملة مضمومة فواو فنون هاجر مع أخويه عثمان وعبد الله ابنى مظعون الى أرض الحبشة ثم شهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خال عبد الله وحفصة ابنى عمر بن الخطاب لان أمهما زينب بنت مظعون كانت تحت عمر بن الخطاب فولدت له عبد الله وحفصة وكانت صفية بنت الخطاب أخت عمر تحت قدامة بن مظعون * الثالث من الخزرج ثم من بنى سواد بن غنم بن كعب (قطبة بن عامر) بقاف مضمومة فطاء مهملة ساكنة فباء موحدة فتاء تأنيث والباقى ظاهر شهد العقبة الاولى والثانية لم يختلفوا فى ذلك وشهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع النبى صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بنى سلمة يوم الفتح وجرح يوم أحد تسع جراحات وقال أبو معشر رمى قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفين وقال لا أفر حتى يفر هذا الحجر يكنى أبا زيد توفى فى زمن عثمان وقيل فى خلافة عمر رضى الله عنهم * الرابع من الخزرج ثم من بنى سواد بن غنم بن مالك (قيس بن عمرو) بقاف مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فسين مهملة وعمرو بفتح العين المهملة والباقى معروف شهد بدرا واستشهد بأحد وأمه أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم فهو ابن خالة أنس رضى الله عنهم * الخامس من الخزرج ثم من بنى زريق بضم الزاى (قيس بن محصن) تقدم ضبط قيس فى الذى قبله ومحصن بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد المهملتين آخره نون ويقال فيه حصن شهد بدرا وأحدا * السادس من

قدامة بن مظعون رضى الله عنه
قطبة بن عامر رضى الله عنه
قيس بن عمرو رضى الله عنه
قيس بن محصن رضى الله عنه
قيس بن مخلد رضى الله عنه

الخزرج ثم من بنى ثعلبة (قيس بن مخلد) ضبط قيس تقدم ومخلد بميم مضمومة وخاء معجمة مفتوحة ولام مشددة مفتوحة آخره دال مهملة شهد بدرا واستشهد بأحد

(حرف الكاف)

ذكر فيه اثنين * الاول من حلفاء بنى عمرو من الخزرج (كعب بن جماز) الاول ظاهر وجماز بجيم مفتوحة وميم مشددة فألف فزاى شهد كعب بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * الثانى من الخزرج ثم من بنى دينار (كعب بن زيد) زيد بزاى مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فدال مهملة شهد كعب بدرا وقتل يوم الخندق شهيدا

(حرف اللام)

يوجد فى بعض النسخ هذا قبل الكاف وهو غلط من النساخ ذكر فيه واحدا من الخزرج ثم من بنى النعمن وهو (لبدة بن قيس) بكسر اللام وسكون الباء الموحدة فدال فتاء تأنيث والباقى ظاهر شهد بدرا قاله ابن الكلبى

(حرف الميم)

ذكر فيه خمسة وأربعين * الاول من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عدى (ملك بن أبى خولى) بفتح الميم بعدها ألف فى اللفظ لا الخط فرقا بين العلم والصفة فلام مكسورة فكاف وخولى بخاء معجمة مفتوحة فواو ساكنة فلام مكسورة فمثناة تحتية مشددة شهد ملك بدرا ومات فى خلافة عثمان رضى الله عنهما وقد تقدم اسم أبى خولى فى خولى بن أبى خولى فى حرف الخاء * الثانى من الخزرج ثم من بنى غنم بن عوف (ملك بن الدخشم) ملك تقدم فى الذى قبله والدخشم بدال مهملة مضمومة فخاء معجمة ساكنة فشين معجمة مضمومة فميم ويقال بالنون بدل الميم شهد ملك العقبة الثالثة فى قول ابن اسحق وموسى والواقدى وشهد بدرا فى قول الجميع وهو الذى أسر سهيل بن عمرو يومئذ * الثالث من الخزرج ثم من بنى عمرو (ملك بن ربيعة) ربيعة براء مفتوحة فباء موحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة فتاء تأنيث يكنى أبا أسيد بالتصغير شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة ستين فى خلافة الوليد بن عبد الملك وهو ابن ثمان وسبعين سنة قد ذهب بصره وهو آخر من مات من البدريين * الرابع من الخزرج ثم من بنى الحبلى (ملك بن رفاعة) رفاعة براء مكسورة ففاء خفيفة فعين مهملة بينهما ألف فتاء تأنيث قال ابن سيد الناس فى ملك هذا ان الاموى ذكره فيمن شهد العقبة أى الثالثة وبدرا وقال البرهان الحلبى فى حاشيته عليه هذا الرجل لا ذكر له فى تجريد الذهبى وهو أجمع ما ألف فى الصحابة فيما وقفت عليه ولم أره أيضا فى تلقيح ابن الجوزى لا فى الصحابة ولا فى أهل العقبة ولا هو فى الاستيعاب والله أعلم اه وأقول لم أره أيضا فى الاصابة لابن حجر * الخامس من المهاجرين ثم من حلفاء بنى كبير بن غنم (ملك بن عمرو) بفتح العين شهد بدرا هو وأخواه ثقف ومدلج ابنا عمرو وقتل ملك بن عمرو يوم اليمامة * السادس من الاوس ثم من بنى غنم (ملك ابن قدامة) بضم القاف فدال مهملة فميم بينهما ألف فتاء تأنيث شهد بدرا هو وأخوه منذر بن قدامة * السابع من الخزرج ثم من بنى عمرو (ملك بن مسعود) بميم فسين فعين مهملتين فواو

آخره

بهامش نسخة المؤلف ثالث ونصه كثير بن عمرو السلمى من حلفاء بنى أسد ولم أره فى النسخ اه

قوله آخر من مات من البدريين فى الفتح أن آخر من مات منهم سعد ابن أبى وقاص محمد العقاد

(حرف الكاف)

كعب بن جماز رضى الله عنه
كعب بن زيد رضى الله عنه

(حرف اللام)

لبدة بن قيس رضى الله عنه

(حرف الميم)

ملك بن أبى خولى رضى الله عنه
ملك بن الدخشم رضى الله عنه
ملك بن ربيعة رضى الله عنه
ملك بن رفاعة رضى الله عنه
ملك بن عمرو رضى الله عنه
ملك بن قدامة رضى الله عنه
ملك بن مسعود رضى الله عنه

آخره دال مهملة على زنة اسم المفعول من سعد شهد ملك هذا بدرا وأحدا وهو ابن عم ملك بن
ربيعة المتقدم لان ربيعة ومسعودا ابنا البدن بموحدة فدال مهملة مفتوحتين آخره نون
* الثامن من حلفاء بنى معاوية من الاوس (ملك ابن نميلة) تصغير نملة وقيل نميلة بتاء وقيل نملة
مكبرة على الاصل وهى أمه فيكتب ابن بالالف واسم أبيه ثابت شهد ملك بدرا واستشهد باحد
* التاسع من الاوس ثم من بنى أمية بن زيد (مبشر بن عبد المنذر) كلاهما على صيغة اسم
الفاعل الاول من التبشير والثانى من الانذار شهد مبشر هذا بدرا مع أخيه أبى لبابة بن عبد
المنذر وقتل مبشر يومئذ شهيدا وقتل أخوه بخيبر وقال العدوى شهد مبشر بدرا وأحدا
وقتل يومئذ لا عقب له * العاشر من حلفاء بنى غنم من الخزرج (المجذر بن ذياد) بضم الميم وفتح
الجيم وتشديد الذال المعجمة المفتوحة ثم راء واسمه عبد الله ولقب بالمجذر لانه كان غليظ الخلق
وذياد بكسر الذال المعجمة وتخفيف المثناة تحت بعدها ألف آخره دال مهملة ويقال فيه ذياد
بفتح الذال المعجمة وتشديد المثناة تحت والباقى مثل ما تقدم وهو الذى قتل سويد بن الصامت
فى الجاهلية فهيج قتله وقعة بعاث وهو بوزن غراب وبالعين المهملة هكذا ذكره الواقدى ومحمد
ابن اسحق وصحفه الليث فجعله بالغين المعجمة وكانت الوقعة بين الاوس والخزرج بين المبعث
والهجرة وكان الظفر للاوس ثم أسلم المجذر وشهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قتله الحرث بن
سويد بن الصامت وذلك أن المجذر كان قتل سويد بن الصامت والد الحرث فلما شهد المجذر
والحرث أحدا مسلمين ولحقهم الانهزام رأى الحرث المجذر موليا فظن أن قتله يخفى فقتله غيلة
ولم يعلم به أحد ولحق بمكة فلما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من غزاة أحد الى المدينة جاءه جبريل
فأمره بقتل الحرث بن سويد بالمجذر وأخبره انه قتله غيلة فلما قدم الحرث من مكة الى المدينة
أحضره النبى صلى الله عليه وسلم وأخبره فاعترف وقال والله يا رسول الله ما رجعت عن الاسلام
ولكن الشيطان سول لى وأنا أديه ديتين فلم يقبل النبى صلى الله عليه وسلم فأمر أبا دجانة فقتله
وهو على اسلامه والله أعلم * الحادى عشر من الخزرج ثم من بنى عدى بن النجار (محرر بن
عامر) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وراء مكررة الاولى مفتوحة مشددة كذا ذكره أصحاب
المغازى موسى بن عقبة وابن اسحق والواقدى وقال الدارقطنى بالزاى آخره بوزن مقبل قال
ابن ماكولا هو خطأ وعامر بعين مهملة فألف فميم فراء يقال فيه محرر بن عامر بن ملك وبالعكس
محرر بن ملك بن عامر والاول أصح شهد بدرا وتوفى صبيحة اليوم الذى غدا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى أحد فهو معدود فيمن شهد أحدا لذلك * الثانى عشر من المهاجرين ثم من
حلفاء بنى عبد شمس (محرز بن نضلة) بضم الميم واسكان الحاء المهملة وكسر الراء آخره زاى
ونضلة بنون مفتوحة وضاد معجمة ساكنة فلام فهاء تأنيث شهد بدرا وأحدا والخندق وقتل
شهيدا فى غزوة ذى قرد سنة ست قتله مسعدة بن حكمة وكان يوم قتله ابن سبع وثلاثين أو ثمان
وثلاثين سنة * الثالث عشر من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (محمد بن مسلمة) بميم مفتوحة
فسين مهملة ساكنة فلام مفتوحة فميم آخره تاء تأنيث والابن ظاهر شهد محمد هذا بدرا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فضلاء الصحابة وهو أحد الذين قتلوا كعب بن
الاشرف اليهودى واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة فى غزوة تبوك واعتزل

قوله غليظ الخلق فى القاموس والمجذر القصير الغليظ الشثن الاطراف اه وقوله غيلة أى بكسر الغين وأصلها غولة اه منه وقوله قرد بوزن عمد مفردا آخره دال مهملة اه

ملك ابن نميلة رضى الله عنه
مبشر بن عبد المنذر رضى الله عنه
المجذر بن ذياد رضى الله عنه
محرر بن عامر رضى الله عنه
محرز بن نضلة رضى الله عنه
محمد بن مسلمة رضى الله عنه

الفتنة هو وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمرو وأسامة بن زيد ولم يشهد الجمل ولا صفين مات بالمدينة ولم يستوطن غيرها وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ أمير على المدينة * الرابع عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بنى كبير من حلفاء بنى عبد شمس (مدلاج بن عمرو) بكسر الميم وسكون الدال المهملة فلام فألف آخره جيم بوزن مفتاح ويقال فيه مدلج على صيغة اسم الفاعل من أدلج وعمرو بفتح العين المهملة والباقى ظاهر شهد مدلاج هذا بدرا هو وأخواه ملك وثقف ابنا عمرو وقد تقدما وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى فى سنة خمسين * الخامس عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بنى هاشم (مرثد بن أبى مرثد) كلاهما بميم مفتوحة فراء ساكنة فمثلثة مفتوحة فدال مهملة واسم أبى مرثد كناز بنون ثقيلة فزاى شهد مرثد بن أبى مرثد وأبوه بدرا واستشهد مرثد فى غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت سنة ثلاث ولما هاجر آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أوس بن الصامت وكان يحمل الاسارى من مكة الى المدينة لشدته وقوته وكان بمكة بغى يقال لها عناق وكانت صديقة له فى الجاهلية وكان قد وعد رجلا أن يحمله من أهل مكة قال فجئت حتى انتهيت الى حائط من حيطان مكة فى ليلة قمراء قال فجاءت عناق فأبصرت سوادى فلما رأتنى عرفتنى فقالت مرثد قلت مرثد قالت مرحبا وأهلا تعال فبت عندنا الليلة قال فقلت يا عناق ان الله حرم الزنا قالت يا أهل مكة ان هذا يحمل الاسرى قال فتبعنى ثمانية رجال وسلكت الخندمة فانتهيت الى كهف فدخلته فجاؤا حتى قاموا على رأسى وعماهم الله عنى ثم رجعوا ورجعت الى صاحبى فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه كبله ثم قدمت المدينة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله أنكح عناق فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت هذه الآية الزانى لا ينكح الا زانية أو مشركة الآية * السادس عشر من المهاجرين ثم من بنى عبد المطلب (مسطح ابن أثاثة) بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الطاء آخره حاء مهملة وأثاثة بضم الهمزة وبمثلثتين خفيفتين بينهما ألف آخره تاء تأنيث ومسطح لقبه واسمه عوف وأم مسطح يقال اسمها سلمى بنت أبى رهم وأمها رائطة بنت صخر أخت أم الخير والدة أبى بكر الصديق واسم أم الخير سلمى فمسطح ابن بنت خالة أبى بكر الصديق رضى الله عنه شهد مسطح بدرا وكان ممن خاض فى الافك على عائشة رضى الله عنها فجلده النبى صلى الله عليه وسلم فيمن جلد فى ذلك وكان أبو بكر ينفق عليه فأقسم أن لا ينفق فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة الآية فعاد أبو بكر ينفق عليه مات سنة أربع وثلاثين فى خلافة عثمان ويقال عاش الى خلافة على وشهد معه صفين ومات فى تلك السنة سنة سبع وثلاثين والله أعلم * السابع عشر من الخزرج ثم من بنى ثعلبة (مسعود بن أوس) بميم مفتوحة وسين مهملة ساكنة وعين مهملة مضمومة فواو فدال مهملة وأوس بهمزة مفتوحة فواو ساكنة آخره سين مهملة يكنى أبا محمد شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو الذى زعم أن الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب أبو محمد توفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقيل شهد صفين مع على بن أبى طالب كرم الله وجهه * الثامن عشر من الخزرج ثم من بنى زريق (مسعود بن خلدة) خلدة بخاء معجمة مفتوحة فلام

ساكنة

الخندمة جبل بمكة اه قوله وعماهم كذا بخط المؤلف بدون ألف قبل العين ويتعين أن يقرأ بالتضعيف ومعناه صيرهم الله عميانى اه مصحح

مدلاج بن عمرو رضى الله عنه
مرثد بن أبى مرثد رضى الله عنه
مسطح بن أثاثة رضى الله عنه
مسعود بن أوس رضى الله عنه
مسعود بن خلدة رضى الله عنه

ساكنة فدال مهملة آخره تاء تأنيث شهد مسعود بن خلدة بدرا ويقال فيه مسعود بن خالد قال ابن حجر وهو الصواب * التاسع عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بنى زهرة (مسعود بن ربيعة) براء مفتوحة فموحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة آخره تاء تأنيث أسلم مسعود هذا قديما بمكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى المدينة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيد بن التيهان وشهد بدرا توفى سنة ثلاثين وقد زاد عمره على ستين سنة لاعقب له * العشرون من الخزرج ثم من بنى عبيد (مسعود بن زيد) بزاى ومثناة تحتية آخره دال شهد بدرا قال ابن حجر قال ابن حبان له صحبة وهو أبو محمد الذى قال ان الوتر واجب انتهى وقد تقدم ذلك فى مسعود بن أوس وهو أقوى * الحادى والعشرون من الخزرج ثم من بنى زريق (مسعود بن سعد) بسين وعين مهملتين مفتوحة وساكنة آخره دال مهملة شهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا فى قول محمد بن عمرو وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فانه قال قتل يوم خيبر شهيدا كذا فى الاستيعاب * الثانى والعشرون من الاوس ثم من بنى حارثة (مسعود بن عبد سعد) بزيادة لفظ عبد على الذى قبله شهد بدرا وقتل يوم خيبر شهيدا والاصح ان هذا غير الذى قبله لان هذا أوسى وذاك خزرجى وهذا قتل يوم خيبر وذاك يوم بئر معونة على الاصح والله أعلم * الثالث والعشرون من المهاجرين ثم من بنى عبد الدار بن قصى (مصعب بن عمير) بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين المهملتين آخره باء موحدة وعمير بعين مهملة وميم ومثناة تحتية آخره راء بوزن زبير مصغرا أسلم مصعب هذا قبل دخول النبى صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان فتى مكة شبابا وجمالا وسيبا بسين مهملة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فموحدة أى عطاء وعرفا وكان أبواه يحبانه وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون وكان أعطر أهل مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول ما رأيت بمكة أحسن لمة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه انه قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد اذ طلع علينا مصعب بن عمير وما عليه الا بردة مرقوعة بفروة فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذى كان فيه من النعمة والذى هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا أحدكم فى حلة وراح فى حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خير منكم يومئذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النفر الاثنى عشر الذين بايعوه فى العقبة الاولى الى المدينة يفقه أهلها ويقرئهم القرآن وكان منزله على أسعد بن زرارة وكان انما يسمى بالمدينة المقرئ يقال انه أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة وأسلم على يده أسيد بن حضير وسعد بن معاذ وكفى بذلك فخرا وأثرا فى الاسلام قال البراء بن عازب أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بنى عبد الدار ثم أتانا بعده عمار بن ياسر وسعد بن أبى وقاص وعبد الله بن مسعود وبلال ثم أتانا عمر بن الخطاب فى عشرين راكبا ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم علينا مع أبى بكر وشهد مصعب بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قتله ابن قمئة الليثى وهو يومئذ ابن أربعين سنة أو أزيد شيأ وكانت عليه يوم قتل نمرة اذا غطى بها رأسه خرجت رجلاه واذا

مسعود بن ربيعة رضى الله عنه
مسعود بن زيد رضى الله عنه
مسعود بن سعد رضى الله عنه
مسعود بن عبد سعد رضى الله عنه
مصعب بن عمير رضى الله عنه

غطى بها رجلاه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ويقال ان فيه وفى أصحابه يومئذ نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية ولم يختلف أهل السير أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد كانت بيد مصعب ابن عمير فلما قتل يوم أحد أخذها على بن أبى طالب وعن عبيد بن عمير قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب بن عمير وهو منجعف أى منصرع على وجهه يوم أحد شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ان رسول الله يشهد عليكم انكم شهداء عند الله يوم القيامة ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس ائتوهم فزوروهم وسلموا عليهم فوالذى نفسى بيده لا يسلم عليهم أحد الى يوم القيامة الا ردوا عليه السلام ولم يعقب مصعب الا من ابنته زينب * الرابع والعشرون من حلفاء بنى سواد بن غنم بن كعب من الخزرج (معاذ بن جبل) بضم الميم وفتح العين المهملة بعدها ألف آخره ذال معجمة وجبل بجيم وموحدة مفتوحتين آخره لام يكنى أبا عبد الرحمن أسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة الثالثة من الانصار وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود وجعفر بن أبى طالب وشهد بدرا والمشاهد كلها وكانت سنه حين شهد بدرا احدى وعشرين سنة وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا الى الجند من اليمن يعلم الناس القرآن وشرائع الاسلام ويقضى بينهم وجعل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن أمية على كندة وزياد بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند أى بالضم بلد باليمن وأبو موسى الاشعرى على زبيد ورمع وعدن والساحل فى القاموس رمع كعنب قرية باليمن منزل للاشعريين منها أبو موسى الاشعرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين وجهه الى اليمن بم تقضى قال بما فى كتاب الله عز وجل قال فان لم تجد قال بما فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال أجتهد رأيى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يحب رسول الله وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ودعه حفظك الله من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك ومن فوقك ومن تحتك ودرأ عنك شرور الانس والجن وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وأبى بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبى حذيفة وروى سهل بن أبى حثمة عن أبيه قال كان الذين يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين عمر وعثمان وعلى وثلاثة من الانصار أبى ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وفى مرسل أبى عون الثقفى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يأتى معاذ بن جبل يوم القيامة أمام العلماء برتوة وهى بفتح الراء المهملة وسكون المثناة الفوقية وفتح الواو آخرها تاء تأنيث الخطوة مات فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وعمواس قرية بين الرملة وبين المقدس وعمواس بفتح العين المهملة وسكون الميم والباقى ظاهر وطاعون عمواس أول طاعون كان فى الاسلام بالشام * الخامس والعشرون من الخزرج ثم من بنى سواد (معاذ بن الحرث) الحرث بحاء مهملة مفتوحة فألف فى اللفظ لا فى

معاذ بن جبل رضى الله عنه

معاذ بن الحرث رضى الله عنه

المهملة فراء مكسورة آخره مثلثة شهد معاذ بن الحرث العقبة الاولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج وهو المعروف بابن عفراء اسم أمه وشهد بدرا هو وأخواه عوف ومعوذ بنو عفراء وهم بنو الحرث وقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين وشهد معاذ بعد بدر أحدا والمشاهد كلها في قول بعضهم وقيل انه جرح ببدر فمات من جراحته بالمدينة وعن ابن عباس قال قال معاذ بن عفراء سمعت القوم وهم في مثل الحرجة وأبو جهل فيهم وهم يقولون أبو الحكم لا يخلص اليه قال فلما سمعتها جعلته من شأني فقصدت نحوه فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة قطعت قدمه بنصف ساقه وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي وأجهضني أي منعني القتال عنه ولقد قاتلت عامة يومي وأنا أسحبها خلفي فلما آذتني وضعت قدمي عليها ثم تمطيت بها حتى طرحتها ثم عاش حتى كان زمن عثمان رضي الله عنهما وهو أحد النفر الثمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الانصار بمكة رضي الله عنهم * السادس والعشرون من الخزرج ثم من بني سلمة (معاذ بن الصمة) بصاد مهملة مكسورة فميم مشددة فتاء تأنيث قال العدوي شهد أحدا وما بعدها وقتل يوم الحرة وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أن معاذ بن الصمة شهد بدرا هو وأخوه خراش رضي الله عنهما * السابع والعشرون من الخزرج ثم من بني سلمة (معاذ بن عمرو) بفتح العين وهو ابن الجموح شهد معاذ هذا العقبة الاولى وبدرا هو وأبوه عمرو بن الجموح وقتل عمرو بن الجموح يوم أحد وأما معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر ابن هشام عن زياد عن ابن اسحق انه كان الذي قطع رجل أبي جهل بن هشام وصرعه قال وضرب ابنه عكرمة بن أبي جهل يد معاذ فطرحها ثم ضرب أبا جهل معاذ بن عفراء حتى أثبته ثم تركه وبه رمق ثم ذفف عليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلتمس أبا جهل في القتلى وعن عبد الله بن عباس وعبد الله بن أبي بكر قالا قال معاذ بن عمرو بن الجموح سمعت القوم وهم في مثل الحرجة وأبو جهل فيهم وهم يقولون أبو الحكم لا يخلص اليه فلما سمعتها جعلته من شأني فصمدت نحوه فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة أطنت قدمه بنصف ساقها فوالله ما شبهتها حين طاحت الا بالنواة تطيح من تحت مرضخة النوى قال وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي وأجهضني القتال عنه فلقد قاتلت عامة نهاري واني لاسحبها خلفي فلما آذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى قطعتها هكذا ذكر ابن اسحق هذا الخبر في السير وهو مأخوذ من رواية ابن هشام عن زياد البكائي عنه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وذكره ادريس عن ابن اسحق لمعاذ بن عفراء وقد تقدم والله أعلم ويمكن الجمع بأن كلا منهما ضربه وأصح من ذلك ما في الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن عوف في قصة أبي جهل فضربه ابنا عفراء حتى برد وهما معاذ ومعوذ وفي المغازي أيضا أن عكرمة بن أبي جهل ضرب معاذ بن عمرو فقطع يده فبقيت معلقة حتى تمطى عليها فألقاها وقاتل بقية يومه ثم بقي بعد ذلك دهرا حتى مات في زمن عثمان قاله البخاري وغيره * الثامن والعشرون من الخزرج ثم من بني زريق (معاذ بن ماعص) بالميم ويقال فيه ناعص بالنون وكلاهما بعين وصاد مهملتين شهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة في قول الواقدي وقال غيره انه جرح ببدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة * التاسع والعشرون من الخزرج ثم من بني الحبلى (معبد بن عباد) بفتح الميم

معاذ بن الصمة رضي الله عنه
معاذ بن عمرو رضي الله عنه
معاذ بن ماعص رضي الله عنه
معبد بن عباد رضي الله عنه

قوله أطنت في الصحاح وضربه فأطن ساقه أي قطعها اهـ ومرضخة بكسر الميم وسكون الراء وفتح الضاد المعجمة بعدها خاء معجمة أو مهملة آخره تاء تأنيث هي حجر يرضخ أي يكسر به نوى التمر اهـ منه

وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة آخره دال مهملة وعباد بعين مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة فألف فدال مهملة يكنى عباد هذا أبا حيضة بحاء مهملة فيم فياء تصغير فضاد معجمة فتاء تأنيث وقيل خيصة بخاء معجمة فيم فمثناة فصاد مهملة فتاء تأنيث بوزن عجيبة ذكره ابن اسحق وغيره فيمن شهد بدرا * الثلاثون من الخزرج ثم من بنى ربيعة (معبد بن قيس) معبد كالمتقدم وقيس بقاف مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة آخره سين مهملة وفى بعض النسخ معبد ابن معبد بن قيس وهو غلط شهد بدرا وأحدا هو وأخوه عبد الله بن قيس * الحادى والثلاثون من حلفاء بنى ظفر من الاوس (معتب بن عبيد) بضم الميم وفتح العين وكسر المثناة الفوقية المشددة آخره باء موحدة ويقال فيه مغيث بمعجمة مكسورة آخره مثلثة وعبيد بضم العين المهملة مصغرا ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا * الثانى والثلاثون من المهاجرين من حلفاء بنى مخزوم (معتب بن عوف) تقدم ضبط معتب وعوف بعين مهملة مفتوحة وواو ساكنة آخره فاء ويعرف معتب هذا بابن الحمراء وهى أمه هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ثعلبة بن حاطب الانصارى ومات سنة سبع وخمسين وكان سنه ثمانيا وسبعين سنة * الثالث والثلاثون من الاوس ثم من بنى عمرو بن عوف (معتب بن قشير) بقاف وشين معجمة مصغرا شهد العقبة وبدرا وأحدا * الرابع والثلاثون من الخزرج ثم من بنى خناس (معقل بن المنذر) بفتح أوله وسكون العين المهملة وكسر القاف آخره لام والمنذر بميم مضمومة فنون ساكنة فذال معجمة مكسورة آخره راء شهد العقبة وبدرا * الخامس والثلاثون من المهاجرين ثم من بنى جمح (معمر بن الحرث) بفتح الميمين والعين المهملة ساكنة بينهما آخره راء والحرث بحاء مهملة مفتوحة فألف فى اللفظ لا الخط للفرق بين الصفة والعلم بعدها راء مكسورة آخره مثلثة أسلم معمر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى المدينة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بن عفراء وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * السادس والثلاثون من حلفاء بنى عبيد من الاوس (معن بن عدى) بفتح أوله وسكون العين المهملة آخره نون وعدى بعين مفتوحة ودال مكسورة مهملتين آخره مثناة تحتية مشددة ومعن هذا هو أخو عاصم بن عدى شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعقب له وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا جميعا يوم اليمامة فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنهم أجمعين وروى عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات وقالوا والله لوددنا انا متنا قبله نخشى أن نفتتن بعده فقال معن بن عدى لكنى والله ما أحب أن أموت قبله لاصدقه ميتا كما صدقته حيا * السابع والثلاثون من المهاجرين ثم من بنى عامر بن لؤى (معن بن يزيد) تقدم ضبط معن فى الذى قبله ويزيد بياء مثناة تحتية مفتوحة فزاى مكسورة فمثناة تحتية ساكنة آخره دال مهملة والذى فى النسخ الحاضرة معن بن زيد وهو غلط صحب النبى صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده الاخنس ويقال انه شهد مع أبيه وجده بدرا ولا يعرف رجل شهد مع أبيه وجده بدرا غيره قال أبو عمرو لا يعرف فى البدريين ولا يصح وانما الصحيح حديث أبى الجويرية عنه قال بايعت

رسول

معبد بن قيس رضى الله عنه
معتب بن عبيد رضى الله عنه
معتب بن عوف رضى الله عنه
معتب بن قشير رضى الله عنه
معقل بن المنذر رضى الله عنه
معمر بن الحرث رضى الله عنه
معن بن عدى رضى الله عنه
معن بن يزيد رضى الله عنه

قوله أبى الجويرية اسمه حطان

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبى وجدى انتهى شهد فتح دمشق وله بها دار وقتل بمرج راهط
مكان شرقى دمشق * الثامن والثلاثون من الخزرج ثم من بنى سواد (معوذ بن الحرث) بضم
أوله وفتح العين المهملة وشد الواو مكسورة وتفتح آخره ذال معجمة والحرث بحاء مهملة مفتوحة
فألف فى اللفظ لا الخط فراء مكسورة آخره مثلثة شهد معوذ هذا العقبة وبدرا مع أخويه معاذ
وعوف ابنى الحرث وهم مشهورون بأمهم عفراء وقتل معوذ هذا أبا جهل بن هشام يوم بدر ثم
قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا قتله أبو مسافع * التاسع والثلاثون من الخزرج ثم من بنى سلمة
بكسر اللام (معوذ بن عمرو) بن الجموح تقدم ضبط معوذ فيما قبله وعمرو مفتوح العين
والباقى ظاهر قال أبو عمر شهد بدرا مع أخيه معاذ هكذا قال أبو معشر والواقدى وموسى بن
عقبة ولم يذكره ابن اسحق فى أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا وشهد أحدا اهـ * الاربعون
من المهاجرين ثم من حلفاء بنى زهرة (المقداد ابن الاسود) بكسر أوله وسكون القاف وفتح الدال
المهملة بعدها ألف آخره دال مهملة أيضا والاسود ضد الابيض والاسود ليس بابيه وانما أبوه
عمرو بن ثعلبة البهراوى وانما نسب الى الاسود بن عبد يغوث لان المقداد أصاب دما فى بهراء
فهرب منهم الى كندة فحالفهم ثم أصاب فيهم دما فهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث
فنسب اليه وهو من السابقين الى الاسلام وهاجر الى الحبشة وشهد بدرا وله فيها مقام مشهود
فقد روى طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال لقد شهدت من المقداد مشهدا لان أكون
صاحبه أحب الى مما طلعت عليه الشمس وذلك انه أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يذكر
المشركين أى حين سار الى بدر وجاءه خبر قريش بأنهم ساروا ليمنعوا عيرهم فاستشار الصحابة
فقال المقداد يا رسول الله انا والله لا نقول كما قال أصحاب موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون ولكنا نقاتل بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن يسارك فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرق وجهه لذلك وسره وأعجبه وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبى الا أعطى سبعة نجباء ووزراء ورفقاء وانى أعطيت
أربعة عشر حمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعلى والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان
وعمار وحذيفة وأبو ذر والمقداد وبلال وعن أبى بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل أمرنى بحب أربعة من أصحابى وأخبرنى أنه يحبهم فقيل يا رسول الله من هم
فقال على والمقداد وسلمان وأبو ذر توفى المقداد رضى الله عنه بأرضه بالجرف فحمل الى المدينة
ودفن بها وصلى عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة
* الحادى والاربعون من الخزرج ثم من بنى غنم بفتح المعجمة (مليل بن وبرة) بضم أوله وفتح
اللام وسكون المثناة تحت آخره لام أيضا ووبرة بواو وموحدة وراء مفتوحات آخره تاء تأنيث
شهد بدرا وأحدا * الثانى والاربعون من الخزرج ثم من بنى ثعلبة بن الخزرج (المنذر بن
عمرو) المنذر اسم فاعل من أنذر وعمرو مفتوح العين المهملة شهد العقبة وبدرا وأحدا وكان
أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وأحد النقباء الاثنى عشر
وكان يكتب فى الجاهلية بالعربية وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين طليب بن عمير
وكان على الميسرة يوم أحد وقتل بعد أحد بنحو أربعة عشر شهرا وذلك سنة أربع فى أولها يوم بئر

البهراوى نسبة الى بهراء اسم
قبيلة اهـ قاموس قوله يشرق
وجهه فى المصباح شرقت الشمس
شروقا من باب قعد طلعت
وأشرقت بالالف أضاءت اهـ
والثانى هو المناسب للوجه اهـ
مؤلف قوله ووزراء كذا هنا
بخط المؤلف بواوين وسبق له
بخطه انه بواو واحدة فليحرر
الرواية اهـ مصحح

معوذ بن الحرث رضى الله عنه
معوذ بن عمرو رضى الله عنه
المقداد ابن الاسود رضى الله عنه
مليل بن وبرة رضى الله عنه
المنذر بن عمرو رضى الله عنه

معونة شهيدا وكان هو أمير تلك السرية وهو المعروف بالمعنق للموت و بعضهم يقول بالمعنق
ليموت لم أقف على سبب تلقيبه بذلك ولعله والله أعلم انه كان يسرع السير الى مواطن الحرب
لاجل الموت من قولهم أعنق فلان اذا سار سريعا * الثالث والاربعون من الاوس ثم من بنى
غنم بن السلم (المنذر بن قدامة) تقدم ضبط المنذر فيما قبله وقدامة بقاف مضمومة فدال
مهملة مفتوحة مخففة فألف فميم فتاء تأنيث ذكره موسى بن عقبة وغيره فى البدريين * الرابع
والاربعون من الاوس ثم من بنى كلفة على وزن قصعة (المنذر بن محمد) كلاهما معلوم الضبط
شهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة يكنى أبا عبدة * الخامس والاربعون من المهاجرين ثم
من موالى بنى عدى (مهجع بن صالح) بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم آخره عين مهملة
وصالح اسم فاعل من الصلح قال ابن اسحق هو من اليمن وقال ابن هشام هو من عك أصابه سباء
فمن عليه عمر بن الخطاب فهو مولاه شهد بدرا وهو أول من قتل من المسلمين بين الصفين أتاه سهم
غرب فقتله قال فى القاموس وأصابه سهم غرب ويحرك وسهم غرب نعتا أى لايدرى راميه
انتهى وهو الذى نزل فيه وفى أصحابه قوله تعالى ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى
يريدون وجهه وهم بلال وصهيب وعمار وخباب وعتبة بن غزوان ومهجع مولى عمر وأوس بن
خولى وعامر بن فهيرة قاله ابن عباس رضى الله عنهما وعنهم

(حرف النون)

ذكر فيه عشرة * الاول من الاوس ثم من بنى ظفر (نضر بن الحرث) بفتح أوله وسكون الضاد
المعجمة وضبطه ابن ماكولا وقال غيره بصاد مهملة وعلى كل آخره راء والحرث بحاء مهملة بعدها
ألف فى اللفظ لا الخط ثم راء آخره مثلثة شهد بدرا فى قول الجميع * الثانى من الخزرج ثم من بنى
غنم (النعمن بن الاعرج) كذا فى النسخ وهو خطأ وانما هو النعمن الاعرج بن ملك بن ثعلبة
ابن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم والنعمن بضم النون وسكون العين وفتح الميم بعدها ألف
فى اللفظ لا الخط آخره نون وملك بفتح الميم بعدها ألف فى اللفظ لا الخط ومقتضى حروف المعجم
أن يذكره بعد النعمن بن عصر مع صاحبه الذى قيل انه هو هو أو غيره لكنه توهم أن صفته أبوه
فذكره هنا وثعلبة بن دعد هو الذى يسمى قوقلا وانما قيل له ذلك لانه كان له عز وشرف وكان
يقول للخائف اذا جاءه قوقل حيث شئت فأنت آمن فقيل لبنى غنم و بنى سالم أخيه ابنى عوف
لذلك قواقلة والنعمن الاعرج هذا شهد بدرا وأحدا وقتل شهيدا بأحد وهو الذى قال يوم أحد
أقسمت عليك يارب أن لاتغيب الشمس حتى أطأ بعرجتى فى خضر الجنة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه لقد رأيته يطأ فيها ومابه من عرج وذكر السدى أن
النعمن بن ملك قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى خروجه الى أحد والله يارسول الله لادخلن
الجنة فقال له بم قال انى أشهد أن لا اله الا الله وانك رسول الله وانى لا أفر من الزحف فقال
صدقت فقتل يومئذ قتله صفوان بن أمية * الثالث من موالى بنى ربيعة من الخزرج (النعمن
ابن سنان) النعمن تقدم وسنان بكسر السين المهملة ونونين بينهما ألف شهد بدرا وأحدا
* الرابع من الخزرج ثم من بنى سواد (النعمن بن عمرو) بفتح عين عمرو قال ابن حجر ذكره ابن
اسحق فيمن شهد بدرا واستشهد بأحد لكن ذكره بالتصغير فقال نعيمان بن عمرو ولم ينسبه فظن

بعضهم

قوله من عك فى القاموس وعك
ابن عدثان بالثاء المثلثة ابن
عبد الله بن الازد وليس ابن
عدنان أخا معد ووهم الجوهرى

المنذر بن قدامة رضى الله عنه
المنذر بن محمد رضى الله عنه
مهجع بن صالح رضى الله عنه

(حرف النون)

نضر بن الحرث رضى الله عنه
النعمن بن الاعرج رضى الله عنه
النعمن بن سنان رضى الله عنه
النعمن بن عمرو رضى الله عنه

بعضهم لمه النعمان صاحب المزاح وليس كذلك كما يأتي في ترجمته انتهى وسيأتي ترجمته في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والنعمن بن عمرو هذا شهد العقبة الثالثة أيضا * الخامس من الخزرج ثم من بني دينار (النعمن بن عبد عمرو) النعمن تقدم وعبد وعمرو والعين المهملة مفتوحة فيهما والباقي ظاهر شهد بدرا مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو المتقدم وقتل يوم أحد شهيدا وليس له ولا لاخيه عقب ومقتضى حروف المعجم أن يذكر النعمن بن أبي خزمة قبل النعمن بن سنان ثم النعمن بن سنان ثم النعمن بن عبد عمرو ثم النعمن بن عصر ثم النعمن بن عمرو ثم النعمن بن ملك والله أعلم * السادس من الاوس ثم من بني ثعلبة (النعمن بن أبي خزمة) النعمن تقدم وخزمة بخاء معجمة مفتوحة وزاي معجمة ساكنة فميم فتاء تأنيث شهد بدرا وأحدا * السابع من حلفاء بني معاوية من الاوس (النعمن بن عصر) عصر بعين وصاد مهملتين مفتوحتين عند ابن الكلبي ومكسور العين ساكن الصاد عند ابن اسحق والواقدي وأبي معشر وقال محمد بن عبد الله ابن عمارة هو لقيط بن عصر بفتح العين وسكون الصاد انتهى وعلى كل فآخره راء شهد بدرا والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا * الثامن من الخزرج ثم من بني غنم (النعمن بن ملك) تقدم ضبطهما عند النعمن الاعرج الذي هو الثاني من حرف النون ابن ملك قال ابن الاثير في أسد الغابة ما معناه الذي أظنه بل أتيقنه ان هذا النعمن هو النعمن بن ملك المذكور قبل هذا فالنسب واحد والحالة من شهود بدر وقتله يوم أحد واحدة وليس في النسب اختلاف الا في دعد وأصرم لان النعمن المتقدم هو النعمن الاعرج بن ملك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم وهذا هو النعمن بن ملك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم وهم يختلفون في مثل ذلك فمنهم من يذكر عوض الاسم والاسمين ومنهم من يسقط بعض النسب الذي اثبته غيره وهو كثير جدا واذا رأيت كتبهم وجدته انتهى أي وكذلك لا يضر وصف الاول بالاعرج لانه مما أثبته البعض واسقطه البعض كعادتهم في غيره والله أعلم * التاسع من الخزرج ثم من بني سواد (نعيمان بن عمرو) بضم النون وفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية وبالميم بعدها ألف آخره نون تصغير نعمن وعمرو بفتح العين المهملة والباقي ظاهر شهد العقبة وبدرا والمشاهد بعدها وكان كثير المزاح يضحك النبي صلى الله عليه وسلم من مزاحه وهو صاحب سويبط بن حرملة وكان من حديثهما ماروى عن أم سلمة قالت أن أبا بكر خرج قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعام في تجارة الى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكلاهما بدري وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال أطعمني فقال لا حتى يجيء أبو بكر وكان نعيمان رجلا مضحاكا فقال لاغيظنك فجاء الى ناس جلبوا ظهرا فقال ابتاعوا مني غلاما عربيا فارها وهو ذو لسان ولعله يقول أنا حر فان كنتم تاركيه لذلك فدعوه لا تفسدوا على غلامي فقالوا بلى نبتاعه منك بعشر قلائص فأقبل بها يسوقها وأقبل بالقوم حتى عقلها ثم قال دونكم هو هذا فجاء القوم فقالوا قد اشتريناك فقال سويبط هو كاذب أنا رجل حر فقالوا قد أخبرنا خبرك فطرحوا الحبل في رقبته وذهبوا به فجاء أبو بكر فأخبر فذهب هو وأصحابه فردوا القلائص وأخذوه فلما عادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فضحك هو وأصحابه منها حولا وروى عن ربيعة بن عثمان قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائه فقال

النعمن بن عبد عمرو رضي الله عنه
النعمن بن أبي خزمة رضي الله عنه
النعمن بن عصر رضي الله عنه
النعمن بن ملك رضي الله عنه
نعيمان بن عمرو رضي الله عنه

قوله قلائص جمع قلوص وهي من الابل بمنزلة الجارية من النساء وهي الشابة

بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لنعيمان لو نحرتها فأكلناها فانا قد قرمنا الى اللحم ويغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها فنحرها نعيمان ثم خرج الاعرابي فرأى راحلته فصاح واعقراه يا محمد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فعل هذا فقالوا نعيمان فاتبعه يسأل عنه فوجده في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب قد اختفى في خندق وجعل عليه الجريد والسعف فأشار اليه رجل ورفع صوته ما رأيته يا رسول الله وأشار اليه باصبعه حيث هو فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تغير وجهه بالسعف الذي سقط عليه قال ما حملك على ما صنعت قال الذين دلوك علي يا رسول الله هم الذين أمروني قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عن وجهه التراب ويضحك ثم غرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزبير بن بكار وكان لا يدخل المدينة رسل ولا طرفة الا اشترى منها ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا أهديته لك فاذا جاء صاحبه يطلب ثمنه من نعيمان جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعط هذا ثمن هذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم تهده لي فيقول يا رسول الله لم يكن عندي ثمنه وأحببت أن تأكله فيضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر لصاحبه بثمنه قال محمد بن سعد بقي نعيمان حتى توفي في خلافة معاوية * العاشر من الخزرج ثم من بني غنم (نوفل بن عبد الله) بفتح النون وسكون الواو وفتح الفاء آخره لام والباقي ظاهر هكذا نسبه ابن اسحق نوفل بن عبد الله وقال ابن عبد البر نوفل بن ثعلبة بن عبد الله فزاد ثعلبة شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا

الرسل بكسر الراء اللبن مصباح والطرفة كغرفة ما يستطرف اه مصباح

نوفل بن عبد الله رضي الله عنه

(حرف الهاء)

هانئ بن نيار رضي الله عنه
هبيل بن وبرة رضي الله عنه
هلال بن المعلى رضي الله عنه

ذكر فيه ثلاثة * الاول من حلفاء بني حارثة من الاوس (هانئ بن نيار) بهاء بعدها ألف فنون مكسورة آخره همزة ونيار بكسر النون ثم مثناة تحت مخففة بعدها ألف آخره راء يكنى أبا بردة وقد اشتهر بها فكان حقه أن يذكر في الكنى شهد العقبة الثالثة وبدرا وسائر المشاهد وهو خال البراء بن عازب مات سنة خمس وأربعين وقيل سنة احدى أو اثنتين وأربعين لا عقب له * الثاني من الخزرج ثم من بني غنم (هبيل بن وبرة) بضم الهاء وفتح الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة آخره لام ووبرة بفتح الواو والموحدة والراء آخره تاء تأنيث بوزن قصبة ووبرة جده وأبوه الحصين لان هبيلا أخو عصمة بن الحصين بن وبرة وقد تقدم في العين شهد بدرا هو وأخوه عصمة * الثالث من حلفاء بني زريق من الخزرج (هلال بن المعلى) بكسر الهاء وفتح اللام مخففة بعدها ألف آخره لام والمعلى بضم الميم وفتح العين المهملة واللام المشددة آخره ألف في اللفظ قال ابن الكلبي وشهد رافع وراشد وهلال وأبو قيس بنو المعلى بدرا ولم يذكر ابن اسحق منهم سوى رافع انتهى ورافع ممن استشهد ببدر كما تقدم

(حرف الواو)

واقد بن عبد الله رضي الله عنه

ذكر فيه خمسة * الاول من المهاجرين حليف بني عدي بن كعب (واقد بن عبد الله) بواو مفتوحة وقاف مكسورة بينهما ألف آخره دال مهملة أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بشر بن البراء بن معرور وواقد هذا هو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في سرية عبد الله بن جحش فقد روى عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش الى نخلة موضع بين مكة والطائف فقال

كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش ولم يأمره بقتال قال فمضى القوم حتى نزلوا نخلة فمر بهم عمرو بن الحضرمى والحكم بن كيسان وعثمان والمغيرة ابنا عبد الله معهم تجارة قاصدين نحو العراق فلما رآهم القوم أشرف لهم واقد بن عبد الله وكان قد حلق رأسه فلما رأوه حليقا قالوا عمار ليس عليكم منهم فأمر بهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آخر يوم من رجب فأجمع القوم على قتلهم فرمى واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمى بسهم فقتله واستأسر عثمان والحكم وهرب المغيرة واستاقوا العير والاسيرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما أمرتكم بالقتال فى الشهر الحرام فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط فى أيدى القوم وظنوا انهم هلكوا وعنفهم اخوانهم من المسلمين وقالت قريش استحل محمد وأصحابه الشهر الحرام وسفكوا فيه الدم وأخذوا فيه الاموال وأسروا فيه الرجال فلما أكثر الناس فى ذلك أنزل الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية ففرج الله عن المسلمين ما كانوا فيه وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم العير والاسيرين وهى أول غنيمة غنمها المسلمون وواقد أول قاتل من المسلمين وعمرو بن الحضرمى أول مقتول من المشركين فى الاسلام وعثمان والحكم أول من أسره المسلمون وقال فى ذلك أبو بكر الصديق ويقال هى لعبد الله بن جحش ويقال لعمر بن الخطاب

تعدون قتلا فى الحرام عظيمة * وأعظم منه لو يرى الرشد راشد
صدودكم عما يقول محمد * وكفر به والله راء وشاهد
شقينا من ابن الحضرمى رماحنا * بنخلة لما أوقد الحرب واقد

قوله شقينا بهامش نسخة المؤلف بخطه سقينا

وشهد واقد هذا بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى فى خلافة عمر ابن الخطاب روى عن عبد الله بن عمر قال سمعت ابى سالما بسالم مولى أبى حذيفة وسمعت ابى واقدا بواقد بن عبد الله * الثانى من الخزرج ثم من بنى غنم (ودقة بن اياس) اختلف فى ضبط اسمه فقيل هو بواو ودال مهملة وقاف مفتوحات وقيل بواو وذال معجمة وقاف مفتوحات وقيل بواو وراء مهملة وقاف مفتوحات وعلى الجميع آخره تاء تأنيث والاكثر الاول واياس بهمزة مكسورة فمثناة تحتية مخففة فألف فسين مهملة شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم اليمامة شهيدا * الثالث حليف بنى مبذول من الخزرج (وديعة بن عمرو) بواو مفتوحة فدال مهملة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فعين مهملة فتاء تأنيث وعمرو بفتح العين المهملة والباقى معلوم شهد بدرا وأحدا * الرابع من المهاجرين ثم من بنى عامر (وهب بن سعد) بواو مفتوحة فهاء ساكنة آخره باء موحدة وسعد بسكون العين المهملة شهد وهب هذا بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين سويد بن عمرو فقتلا يوم مؤتة وكان وهب لما قتل ابن أربعين سنة * الخامس من المهاجرين ثم من بنى الحرث (وهب بن أبى سرح) وهب تقدم قريبا وسرح بسين مهملة مفتوحة وراء كذلك ساكنة آخره حاء مهملة شهد بدرا وأحدا مع أخيه عمرو بن أبى سرح وقد تقدم وكان حقه أن يذكره قبل الذى قبله

ودقة بن اياس رضى الله عنه
وديعة بن عمرو رضى الله عنه
وهب بن سعد رضى الله عنه
وهب بن أبى سرح رضى الله عنه

(حرف الياء)

يزيد بن الاخنس رضى الله عنه

ذكر فيه ستة * الاول من المهاجرين ثم من بنى سليم (يزيد بن الاخنس) بمثناة تحتية مفتوحة

وزاى مكسورة ومثناة تحتية ساكنة آخره دال مهملة والاخنس بهمزة ونون مفتوحتين بينهما خاء معجمة ساكنة آخره سين مهملة شهد هو وأبوه الاخنس وابنه معن بدرا وقد تقدم ذلك فى ترجمة أبيه الاخنس فى حرف الالف * الثانى من الخزرج ثم من بنى حارثة (يزيد بن الحرث) تقدم ضبط يزيد فى الذى قبله والحرث بحاء مهملة مفتوحة فالف فى اللفظ لا الخط فراء مكسورة آخره مثلثة ويزيد هذا هو المعروف بابن فسحم بضم الفاء والحاء المهملة بينهما سين مهملة ساكنة آخره ميم وهى أمه وأم أخيه عبد الله بن فسحم وهى امرأة من بنى القين شهد يزيد بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله طعيمة بن عدى ويزيد هذا هو الذى آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ذى الشمالين * الثالث من الخزرج ثم من بنى عبيد (يزيد بن خذام) بخاء معجمة مكسورة وذال معجمة مفتوحة فألف فميم وقيل فيه حرام بحاء وراء مهملتين مفتوحتين فألف فميم وقيل فيه خدارة بخاء معجمة مضمومة فدال مهملة مفتوحة فألف فراء مهملة فتاء تأنيث ويزيد هذا ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا * الرابع من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف (يزيد بن رقيش) براء مهملة وقاف ومثناة تحتية وشين معجمة كزبير مصغرا شهد يزيد بدرا * الخامس من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (يزيد بن السكن) بسين مهملة وكاف مفتوحتين آخره نون عده ابن سيد الناس فى البدريين عن الكلبى وقال فى الاصابة عن ابن سعد انه استشهد هو وابنه عامر يوم أحد وكانت ابنته اسماء من المبايعات وقتل ابنه عمرو يوم الحرة * السادس من الخزرج ثم من بنى خناس بخاء معجمة مضمومة فنون خفيفة فألف فسين مهملة (يزيد بن المنذر) بميم مضمومة فنون ساكنة فذال معجمة مكسورة آخره راء شهد يزيد هذا العقبة الثالثة ثم بدرا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بنى عدى بن كعب

يزيد بن الحرث رضى الله عنه
يزيد بن خذام رضى الله عنه
يزيد بن رقيش رضى الله عنه
يزيد بن السكن رضى الله عنه
يزيد بن المنذر رضى الله عنه

(الكنى)

أبو أيوب رضى الله عنه

ذكر فيها اثنين وثلاثين * الاول من الخزرج ثم من بنى غنم (أبو أيوب) أيوب بهمزة مفتوحة فمثناة تحتية مشددة مضمومة فواو ساكنة آخره باء موحدة اسمه خالد بن زيد شهد العقبة الثالثة وبدرا وسائر المشاهد وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خروجه من بنى عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجرا من مكة فلم يزل عنده حتى بنى مسجده فى تلك السنة وبنى مساكنه ثم انتقل صلى الله عليه وسلم الى مسكنه وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب بن عمير وروى عن أبى أيوب انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتنا الاسفل وكنت فى الغرفة فاهريق ماء فى الغرفة فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة نتبع الماء شفقة أن يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت الى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا مشفق فقلت يارسول الله انه ليس ينبغى أن نكون فوقك انتقل الى الغرفة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتاعه أن ينقل ومتاعه قليل وكنا نصنع له العشاء ثم نبعث به اليه فاذا رد علينا فضله تيممت أنا وأم أيوب موضع يده نبتغى بذلك البركة حتى بعثنا اليه بعشاء جعلنا فيه بصلا أو ثوما فرده ولم أر ليده فيه أثرا فجئته فزعا قال انى وجدت فيه ريح هذه الشجرة وأنا رجل أناجى فأما أنتم فكلوه فأكلناه ولم نصنع له تلك الشجرة بعد وقد ذكر أن هذا البيت الذى لابى أيوب بناه تبع الاول للنبى صلى الله عليه وسلم واسم تبع تبان بضم الفوقية وخفة الموحدة فألف فنون وحدثنا ابن سعد روى ابن عساكر

فى

فى ترجمته انه لما قدم مكة وكسا الكعبة وخرج الى يثرب وكان فى مائة ألف وثلاثين ألفا من الفرسان ومائة ألف وثلاثة عشر ألفا من الرجالة ولما نزلها أجمع أربعمائة رجل من الحكماء والعلماء وتبايعوا أن لا يخرجوا منها فسألهم عن الحكمة فى مقامهم فقالوا ان شرف البيت وشرف هذه البلدة بهذا الرجل الذى يخرج يقال له محمد صلى الله عليه وسلم فأراد تبع أن يقيم وأمر ببناء أربعمائة دار لكل رجل دار واشترى لكل رجل منهم جارية وأعتقها وزوجها منه وأعطاهم عطاء جزيلا وأمرهم بالاقامة الى وقت خروجه وكتب كتابا للنبى صلى الله عليه وسلم وختمه بالذهب ودفعه الى عالم عظيم فصيح وكان معه يدبره وأمره أن يدفع الكتاب لمحمد صلى الله عليه وسلم ان أدركه والا من أدركه من ولده وولد ولده أبدا الى حين خروجه وكان فى الكتاب انه آمن به وعلى دينه وخرج تبع من يثرب فمات بالهند وبين موته الى مولده صلى الله عليه وسلم ألف سنة فتداول الدار الملاك الى أن صارت لابى أيوب وهو من ولد ذلك العالم الذى دفع اليه الكتاب ولما خرج صلى الله عليه وسلم أرسلوا اليه كتاب تبع مع أبى ليلى فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال له أنت أبو ليلى ومعه كتاب تبع الاول فبقى أبو ليلى متفكرا ولم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أنت فانى لم أر فى وجهك أثر السحر وتوهم انه ساحر فقال محمد له هات الكتاب فلما قرأه قال مرحبا بتبع الاخ الصالح ثلاث مرات فأهل المدينة الذين نصروه صلى الله عليه وسلم وهم الاوس والخزرج من أولاد أولئك العلماء الاربعمائة فعلى هذا انما نزل صلى الله عليه وسلم منزل نفسه لا فى منزل غيره توفى أبو أيوب بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين فى خلافة معاوية تحت راية يزيد وقد قيل ان الروم قالت للمسلمين فى صبيحة دفنهم لابى أيوب لقد كان لكم الليلة شأن عظيم فقالوا هذا رجل من كبار أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وأقدمهم اسلاما وقد دفناه حيث رأيتم والله لئن نبش لاضرب لكم بناقوس فى أرض العراق ما كانت لنا مملكة وقبر أبى أيوب قرب سور القسطنطينية معلوم الى اليوم وأهلها يستصحون ويستسقون به * الثانى من الخزرج ثم من بنى حرام (أبو الاعور) بفتح الهمزة والواو بينهما عين مهملة ساكنة آخره راء شهد بدرا وأحدا وقال ابن اسحق اسمه كعب بن الحرث ابن ظالم وقال غيره اسمه الحرث بن ظالم وانما كعب عمه والاصح ما قاله ابن اسحق كما قاله أبو عمر ومقتضى مراعاة الحروف ذكره قبل أبى أيوب * الثالث من المهاجرين ثم من بنى تيم بن مرة (أبو بكر الصديق) رضى الله عنه كان اسمه فى الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان يقال له عتيق واختلف فى المعنى الذى قيل به عتيق فقيل لجماله وعتاقة وجهه وقيل لانه لم يكن فى نسبه شئ يعاب به وقيل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره أن ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا مشيرا الى أبى بكر الصديق وسمى الصديق لبداره الى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل ما جاء به وقيل لتصديقه له فى خبر الاسراء واسم أبيه أبى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى واسم أمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى أسلمت قديما والنبى صلى الله عليه وسلم فى دار الارقم وأسلم أبو قحافة يوم الفتح وأبو بكر أول من أسلم من الرجال وأول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول طائفة من أهل العلم بالسير والخبر واختلف

أبو الاعور رضى الله عنه
أبو بكر الصديق رضى الله عنه

أيضا في مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر في الغار فقيل مكثا فيه ثلاثا يروى ذلك
عن مجاهد وقد روي حديث مرسل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مكثت مع صاحبي في الغار
بضعة عشر يوما ما لنا طعام الا ثمر البرير يعني الاراك وهذا غير صحيح عند أهل العلم بالحديث
والاكثر على ما قاله مجاهد والله أعلم وعن أنس أن أبا بكر الصديق حدثه قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم أي لما وصل المشركون للغار لو ان أحدهم ينظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال
يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وروى أن رجلا من ابناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مجلس فيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق والله ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من موطن الا وعلي معه فيه فقال القاسم يا أخي لا تحلف قال هلم قال بلى ما لا ترده قال الله تعالى
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا بويع له بالخلافة في اليوم الذي
مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة ثم بويع بيعة العامة يوم الثلاثاء من
غد ذلك اليوم وتخلف عن بيعته سعد بن عبادة وطائفة من الخزرج وفرقة من قريش ثم بايعوه
بعد غير سعد وقيل انه لم يتخلف عن بيعته أحد من قريش وقيل انه تخلف عنه من قريش علي
والزبير وطلحة وخالد بن سعيد بن العاص ثم بايعوه وقيل ان عليا لم يبايعه الا بعد موت فاطمة
رضي الله عنها ثم لم يزل سامعا مطيعا له يثني عليه ويفضله ومكث أبو بكر في خلافته سنتين الا خمس
ليال وقيل سنتين وثلاثة أشهر وسبع ليال وقال ابن اسحق توفي أبو بكر على رأس سنتين وثلاثة
أشهر واثنتي عشرة ليلة من متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره وعشرة أيام وقال غيره
أيضا وعشرين يوما فقام بقتال أهل الردة وظهر من فضل رأيه في ذلك وشدته مع لينه ما لم يحتسب
فأظهر الله به دينه وقتل على يديه وببركته كل من ارتد عن دين الله حتى ظهر أمر الله وهم
كارهون واختلف في السبب الذي مات منه فقيل اغتسل في يوم بارد فحم ومرض خمسة عشر
يوما وقيل كان به طرف من السل وقيل انه سم فالله أعلم واختلف أيضا في حين وفاته فقيل توفي
يوم الجمعة لسبع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وقيل عشية يوم الاثنين وقيل
ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس زوجته فغسلته
وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن أبي بكر ودفن ليلا
في بيت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يختلفون أن سنه انتهت الى حين وفاته ثلاثا وستين
الا ما لا يصح وانه استوفى بخلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان نقش خاتمه نعم القادر الله وقيل عبد ذليل لرب جليل وكان قد حرم الخمر في الجاهلية هو
وعثمان رضي الله عنهما * الرابع من الاوس ثم من بني ثعلبة (أبو حبة بن ثابت) بفتح الحاء
المهملة وبالموحدة المشددة آخره تاء تأنيث ويقال بالنون بدل الموحدة ويقال بالياء المثناة تحت
قال أبو عمر والصواب الاول واختلف في اسمه فقيل عامر وقيل مالك وقيل ثابت وقيل ان ثابتا
أبوه كما تقدم وأمه هند بنت أوس بن عدي شهد أبو حبة بدرا واستشهد بأحد على ما قاله ابن اسحق
* الخامس من الاوس ثم من بني ثعلبة كما في سيرة ابن سيد الناس والصحيح انه من الخزرج كما
سيأتي (أبو حنة بن مالك) بالحاء المهملة المفتوحة وبالنون المشددة آخره تاء تأنيث على ما في
سيرة ابن سيد الناس فانه قال في الذي قبله وأبو حبة بالباء ابن ثابت أخو أبي ضياح عند ابن القداح

أبو حبة بن ثابت رضي الله عنه
أبو حنة بن مالك رضي الله عنه

وفي

وفى هذا أو أبو حنة بالنون ابن ملك انتهى والمؤلف تبعه فى ذلك والذى فى الاستيعاب أبو حبة يعنى بالباء ابن غزية الانصارى واسمه زيد بن غزية شهد أحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا وهو من الخزرج ولم يشهد بدرا والذى قبله من الاوس بدرى وقد قيل أيضا فى هذا أبو حنة بالنون وليس بشئ وانما هو أبو حبة بالباء وليس بالبدرى انتهى فكان على المؤلف حيث تبع ابن سيد الناس أن يذكر هذا بعد أبو الحسن الانصارى فلعله لم يراع حروف المعجم وقد وقع له ذلك كثيرا كما نبهت عليه فيما تقدم والله أعلم * السادس من الخزرج ثم من بنى حديلة بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وسكون المثناة تحت ثم لام ثم تاء تأنيث (أبو حبيب بن زيد) بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية آخره موحدة وزيد بزاى ومثناة تحتية آخره دال وفى النسخ الحاضرة ابن يزيد بمثناة تحتية قبل الزاى فلعله تحريف من النساخ قال ابن الكلبى شهد بدرا وقال أبو عمر ذكر فى الصحابة ولا أعرفه كذا فى الاصابة * السابع من المهاجرين ثم من بنى عبد شمس (أبو حذيفة بن عتبة) بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وسكون المثناة التحتية وبالفاء آخره تاء تأنيث وعتبة بعين مهملة مضمومة ومثناة فوقية ساكنة فموحدة فتاء تأنيث وكان أبو حذيفة هذا من فضلاء الصحابة ومن المهاجرين الاولين جمع الله له الشرف والفضل صلى الى القبلتين وهاجر الهجرتين وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم للدعاء فيها الى الاسلام هاجر مع امرأته سهلة بفتح السين وسكون الهاء بنت سهيل بضم السين مصغرا ابن عمرو الى أرض الحبشة وولدت له هنالك محمد بن أبى حذيفة ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فأقام بها حتى هاجر الى المدينة وشهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة يقال اسمه مهشم ويقال هشيم ويقال هاشم كان رجلا طوالا حسن الوجه أحول أثعل والاثعل الذى له سن زائدة تدخل من أجلها الاخرى وفيه تقول أخته هند بنت عتبة حين دعا أباه للبراز يوم بدر

فما شكرت أبارباك من صغر * حتى شببت شبابا غير مجحون

الاحول الاثعل المشؤم طائره * أبو حذيفة شر الناس فى الدين

بل كان من خير الناس فى الدين وكانت هى اذ قالت هذا الشعر من شر الناس فى الدين وانما قيدناه بقولنا اذ قالت هذا الشعر لانها أسلمت بعد ذلك عام الفتح بعد اسلام زوجها أبى سفيان صخر بن حرب وروى عن عائشة رضى الله عنها قالت لما ألقوا يعنى قتلى المشركين يوم بدر فى القليب وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وقال يا عتبة ويا شيبة ويا أمية بن خلف ويا أبا جهل يعدد كل من فى القليب وكانوا أربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش وقيل ان أمية لم يلق فى القليب لانه انتفخ فى درعه فذهبوا ليحركوه فتزايل لحمه وتقطعت أوصاله فأقروه فى مكانه وألقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقد وجدت ما وعدنى ربى حقا قال ابن اسحق فبلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر عند مقالتى هذه فى وجه أبى حذيفة بن عتبة وقيل ان نظره اليه كان حين سحب أبوه الى القليب فرآه كئيبا قد تغير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك دخلك من شأن أبيك شئ قال لا والله ما شككت

أبو حبيب بن زيد رضى الله عنه

أبو حذيفة بن عتبة رضى الله عنه

قوله غير مجحون بتقديم الجيم على الحاء أى غير بطئ ولا ضعيف اهـ

فى أبى ولا فى مصرعه ولكنى كنت أعرف من أبى رأيا وحلما وفضلا فكنت أرجو أن يهديه ذلك الى الاسلام فلما رأيت ما أصابه وذكرت ما مات عليه من الكفر بعد الذى كنت أرجوه أحزننى ذلك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى حذيفة بخير وقال له خيرا * الثامن من الخزرج ثم من بنى ثعلبة (أبو حسن الانصارى) بحاء وسين مهملتين مفتوحتين فنون اسمه تميم وقيل اسمه كنيته يقال انه ممن شهد العقبة وبدرا حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل أحق بمجلسه اذا قام عنه ثم انصرف اليه وقال الرجل قعد فى مجلس آخر استأخر عن مجلس الرجل فكل انسان أحق بمجلسه * التاسع من الخزرج ثم من بنى عدى (أبو خارجة) بخاء معجمة فألف فراء مكسورة فجيم فتاء تأنيث شهد بدرا واستشهد باحد قاله ابن الكلبى * العاشر (أبو خلاد) بخاء معجمة مفتوحة فلام مشددة فألف فدال مهملة قال فى الاصابة أبو خلاد غير منسوب روى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل قد أعطى الزهد فى الدنيا وقلة النطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة قال فى آخر ترجمته وزعم ابن منده انه الذى قبله انتهى والذى قبله هو أبو خلاد الرعينى قال فى ترجمته ما نصه أبو خلاد الرعينى هو عبد الرحمن بن زهير تقدم أى فى الاسماء فراجعته فيها فنقل عنه الحديث المتقدم والله أعلم بالصواب ولم يذكر واحدا منهما من البدريين وكذا فى أسد الغابة ولم يذكر فى الاستيعاب أبا خلاد أصلا وقال فى الاسماء عبد الرحمن بن زهير الانصارى يكنى أبا خلاد روى عنه أبو فروة وليس اسناده بالقوى انتهى ولم يقل انه بدرى ولم يذكره ابن سيد الناس الذى نقل عنه المصنف فى عده لاسماء أهل بدر فليحرر ذلك فلعله سبق قلم * الحادى عشر من الخزرج ثم من بنى ثعلبة بن غنم (أبو خزيمة) بخاء معجمة مضمومة فزاى مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فميم آخره تاء تأنيث تصغير خزمة كقصبة واحدة الخزم كقصب شجر يعمل من قشره حبال واسم أبيه أوس وهو أخو مسعود بن أوس واسمه كنيته شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وتوفى فى خلافة عثمان بن عفان وعن زيد بن ثابت قال وجدت آخر التوبة مع أبى خزيمة وكان حقه أن يذكره قبل أبو خلاد * الثانى عشر من الخزرج ثم من بنى خنساء بن مبذول (أبو داود) واسمه عمير بن عامر وقيل عمرو بن عامر وانما سقطت واو داود فى الخط اختصارا شهد بدرا وأحدا وروى عنه انه قال انى لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه اذ وقع رأسه قبل أن يصل اليه سيفى فعرفت ان غيرى قتله * الثالث عشر من الخزرج ثم من بنى ثعلبة بن الخزرج (أبو دجانة) بدال مهملة مضمومة فجيم مخففة فألف فنون فتاء تأنيث اسمه سماك بن خرشة شهد بدرا وهو أحد الشجعان له مقامات محمودة فى مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خروجه الى أحد من يأخذ هذا السيف بحقه فقام اليه رجال فأمسك عنهم حتى قام اليه أبو دجانة سماك بن خرشة أخو بنى ساعدة فقال وما حقه يا رسول الله قال أن تضرب به وجه العدو حتى ينحنى قال أنا آخذه يا رسول الله بحقه فأعطاه اياه وكان أبو دجانة رجلا شجاعا يختال عند الحرب اذا كانت وحين رآه عليه الصلاة والسلام يتبختر قال انها المشية يبغضها الله تعالى الا فى مثل هذا الموطن وقاتل بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ودافع هو ومصعب بن عمير يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكثرت فيه الجراحة وقتل مصعب بن عمير يومئذ شهيدا وروى

أبو حسن الانصارى رضى الله عنه
أبو خارجة رضى الله عنه
أبو خلاد رضى الله عنه
أبو خزيمة رضى الله عنه
أبو داود رضى الله عنه
أبو دجانة رضى الله عنه

البيهقى

البيهقي في آخر دلائل النبوة عن أبي دجانة رضي الله عنه قال شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني نمت في فراشي فسمعت صريرا كصرير الرحا ودويا كدوي النحل ولمعانا كلمعان البرق فرفعت رأسي فاذا أنا بظل أسود يعلو ويطول في صحن الدار فمسست جلده فاذا هو كجلد القنفذ فرمى في وجهي مثل شرر النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر دارك يا أبا دجانة ثم طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم دواة وقرطاسا وأمر عليا أن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين الى من طرق الدار من العمار والزوار الاطار قا يطرق بخير أما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة فان تكن عاشقا مولعا أو فاجرا مقتحما فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ان رسلنا يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا الى عبدة الاوثان والى من يزعم أن مع الله الها آخر لا اله الا هو كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون حم لا ينصرون حم عسق تفرق أعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال أبو دجانة فأخذت الكتاب وحملته وأدرجته الى داري وجعلته تحت رأسي فبقيت ليلتي فما انتبهت الا من صراخ صارخ يقول يا أبا دجانة أحرقتنا هذه الكلمات فبحق صاحبك الا ما رفعت عنا هذه الكلمات فلا عود لنا في دارك ولا جوارك ولا موضع يكون فيه هذا الكتاب قال أبو دجانة فقلت لا أرفعه حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو دجانة ولقد طالت ليلتي علي بما سمعت من أنين الجن وصراخهم وبكائهم حتى أصبحت فصليت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما سمعت من الجن ليلتي وما قلت لهم فقال يا أبا دجانة ارفع القلم فو الذي بعثني بالحق انهم ليجدون ألم العذاب الى يوم القيامة قال البيهقي وقد روي في حرز أبي دجانة حديث طويل غير هذا الا يحل روايته لانه موضوع انتهى واستشهد أبو دجانة يوم اليمامة وهو ممن اشترك في قتل مسلمة يومئذ مع عبد الله بن زيد بن عاصم ووحشي بن حرب * الرابع عشر من المهاجرين ثم من بني عامر (أبو سبرة) بسين مهملة مفتوحة فباء موحدة ساكنة فراء فتاء تأنيث هاجر الهجرتين وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه برة بنت عبد المطلب فهو ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوه أبو رهم بضم الراء وتوفي أبو سبرة في خلافة عثمان رضي الله عنهما * الخامس عشر من الخزرج ثم من بني عدي (أبو سليط) بسين مهملة مفتوحة فلام مكسورة فمثناة تحتية ساكنة آخره طاء مهملة اسمه أسيرة مصغرا شهد بدرا وما بعدها من المشاهد رضي الله عنه * السادس عشر من المهاجرين ثم من بني مخزوم (أبو سلمة) بسين مهملة ولام وميم مفتوحات آخره تاء تأنيث اسمه عبد الله بن عبد الاسد أمه برة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو أخو أبي سبرة المتقدم لامه هاجر الهجرتين ثم شهد بدرا وجرح يوم أحد جرحا اندمل ثم انتقض فمات وذلك لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته أم سلمة هند بنت أبي أمية وأبو سلمة ممن غلبت عليه كنيته وكان قال عند وفاته حين احتضر اللهم اخلفني في أهلي بخير فخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجه أم سلمة فصارت أم المؤمنين وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب بنيه عمر وسلمة وزينب قلت وربيب هنا بمعنى فاعل أي صار رسول الله

أبو سبرة رضي الله عنه
أبو سليط رضي الله عنه
أبو سلمة رضي الله عنه

صلى الله عليه وسلم رأيا لبنيه وأخرج ابن سعد من طريق عاصم الاحول عن زياد بن أبي مريم قال قالت أم سلمة لابي سلمة بلغني انه ليس امرأة يموت زوجها وهو من أهل الجنة وهي من أهل الجنة ثم لم تتزوج بعده الاجمع الله بينهما في الجنة وكذلك اذا ماتت امرأة وبقي الرجل بعدها فقال أعاهدك أن لا أتزوج بعدك ولا تتزوجي بعدي ثم قال أتطيعيني قالت ما استأمرتك الا وأنا أريد أن أطيعك قال فاذا مت فتزوجي ثم قال اللهم ارزق أم سلمة بعدي رجلا خيرا مني لا يخزيها ولا يؤذيها قالت فلما مات قلت من هذا الذي هو خير لي من أبي سلمة فلبثت ما لبثت ثم تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح عن أم سلمة أن أبا سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني بها خيرا منها فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن أبي عاصم في الاوائل من حديث ابن عباس أول من يعطى كتابه بيمينه أبو سلمة بن عبد الاسد وأول من يعطى كتابه بشماله أخوه الاسود بن عبد الاسد * السابع عشر من المهاجرين ثم من حلفاء بني عبد شمس (أبو سنان) بسين مهملة مكسورة ونونين بينهما ألف مصروف لاصالة النون اسمه وهب بن محصن وهو أخو عكاشة بن محصن المتقدم في حرف العين شهد أبو سنان هذا بدرا وهو أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وهو أسن من أخيه عكاشة بنحو عشرين سنة وتوفي أبو سنان في حصار بني قريظة سنة خمس في آخرها وفيه نظر لان بيعة الرضوان كانت سنة ست في آخرها فبينهما سنة فالصحيح ان المبايع أبو سنان بن وهب بن أبي سنان بن محصن أخي عكاشة بن محصن وكلاهما بدري كما بينه ابن حجر في الاصابة * الثامن عشر من الخزرج ثم من بني مغالة بفتح الميم والغين المعجمة مخففا (أبو شيخ) بشين معجمة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة آخره خاء معجمة اسمه أبي بن ثابت وقيل بل هو ابن أبي بن ثابت فعلى الاول هو أخو حسان وعلى الثاني هو ابن أخي حسان وحسان عمه شهد بدرا وأحدا واستشهد ببئر معونة * التاسع عشر من الخزرج ثم من بني عدي (أبو صرمة) بصاد مهملة مكسورة فراء ساكنة فميم فتاء تأنيث اسمه قيس شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * العشرون من الاوس ثم من بني ثعلبة (أبو ضياح) بفتح الضاد المعجمة ثم مثناة تحتية مشددة بعدها ألف آخره حاء مهملة اسمه النعمن بن ثابت شهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وقتل يوم خيبر شهيدا ضربه رجل بالسيف فأطن قحف رأسه أي قطعه * الحادي والعشرون من الخزرج ثم من بني مغالة بالفتح (أبو طلحة) بطاء مهملة فلام ساكنة فحاء مهملة آخره هاء تأنيث واسمه زيد وهو القائل

أنا أبو طلحة واسمي زيد * وكل يوم في سلاحي صيد

وكان من الرماة المذكورين من الصحابة وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة رجل وفي رواية خير من فئة وهو أحد النقباء ليلة العقبة شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وله يوم أحد مقام مشهود كان يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ويرمي بين يديه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه خلف

أبي

قوله فأجرني بضم الجيم وكسرها وقصر الهمزة ومدها وكسر الجيم ثلاث لغات أي أثبني اه منه

أبو سنان رضي الله عنه
أبو شيخ رضي الله عنه
أبو صرمة رضي الله عنه
أبو ضياح رضي الله عنه
أبو طلحة رضي الله عنه

أبي طلحة ليرى مواقع النبل وكان أبو طلحة يتطاول بصدره يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نحري دون نحرك ونفسي دون نفسك وعن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم وعن أنس أيضا أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية انفروا خفافا وثقالا قال ألا أرى ربي يستنفرني شابا وشيخا جهزوني فقال له بنوه قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض ومع أبي بكر ومع عمر فنحن نغزو عنك فقال جهزوني فجهزوه فركب البحر فمات فلم يجدوا جزيرة يدفنونه فيها الا بعد سبعة أيام فلم يتغير وقيل انه توفي بالمدينة سنة احدى وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان وكان زوج أم سليم أم أنس بن ملك وروى مسلم وغيره من طريق ابن سيرين عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق شعره بمنى فرق شقه الايمن على أصحابه الشعرة والشعرتين وأعطى أبا طلحة الشق الايسر كله * الثاني والعشرون من المهاجرين ثم من بني الحرث بن فهر (أبو عبيدة بن الجراح) عبيدة بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية بعدها دال آخره هاء تأنيث والجراح بفتح الجيم والراء المشددة فألف آخره حاء مهملة والصحيح أن اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح لكنه اشتهر بالنسبة الى جده شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وما بعدها من المشاهد كلها وهاجر الهجرة الثانية الى الحبشة وهو الذي انتزع من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتي الدرع فسقطت ثنيتاه وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان من كبار الصحابة وفضلائهم وأهل السابقة فيهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح ملك في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة * الثالث والعشرون من حلفاء بني كلفة بالضم بوزن غرفة من الاوس (أبو عقيل) بفتح العين وكسر القاف بعدها مثناة تحتية ساكنة آخره لام كان اسمه في الجاهلية عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عدو الاوثان لكنه اشتهر بكنيته شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة رضي الله عنه * الرابع والعشرون من الخزرج ثم من بني خناس بضم الخاء المعجمة فنون مخففة فألف آخره سين مهملة (أبو قتادة) بقاف مفتوحة فمثناة فوقية خفيفة فألف فدال مهملة آخره هاء تأنيث اسمه الحرث بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة فعين مهملة مكسورة آخره ياء كياء النسبة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في شهوده بدرا فقال بعضهم كان بدريا ولم يذكروه ابن عقبة في البدريين ولا ابن اسحق وعن أبي قتادة قال أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد بفتح القاف والراء وحكى ضمها آخره دال مهملة وهو ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر أضيفت الغزوة اليها فنظر الي فقال اللهم بارك في شعره وبشره وقال افلح وجهك قلت ووجهك يا رسول الله قال قتلت مسعدة قلت نعم قال فما هذا الذي بوجهك قلت سهم رميت به يا رسول الله قال فادن فدنوت منه فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا قاح ملت سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بل مات في خلافة علي رضي الله عنهما بالكوفة وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه علي وكبر سبعا وروى من وجوه عن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري وعن الشعبي انهما قالا صلى علي رضي الله عنه على

أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

أبو عقيل رضي الله عنه

أبو قتادة رضي الله عنه

قوله مسعدة بميم وسين مهملة مفتوحتين بينهما سين مهملة ساكنة قد الخفاء أنه لم أقف له على ترجمة اهـ منه

أبى قتادة فكبر عليه سبعا قال الشعبى وكان بدريا * الخامس والعشرون من حلفاء الخزرج (أبو قيس بن المعلى) قيس بقاف مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة آخره سين مهملة والمعلى بميم مضمومة فعين مهملة مفتوحة فلام مشددة فألف قال ابن سيد الناس قال ابن الكلبى وشهد رافع وراشد وهلال وأبو قيس بنو المعلى بدرا ولم يذكر ابن اسحق منهم سوى رافع اه والظاهر ان اسمه كنيته * السادس والعشرون من المهاجرين من موالى بنى هاشم (أبو كبشة) بكاف مفتوحة وباء موحدة ساكنة فشين معجمة آخرها تاء تأنيث مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه واسمه سليم توفى سنة ثلاث عشرة فى اليوم الذى ولى فيه عمر بن الخطاب الخلافة * السابع والعشرون من الاوس ثم من بنى أمية بن زيد (أبو لبابة) بضم اللام وفتح الباء الموحدة مخففة بعدها ألف فباء موحدة آخره هاء تأنيث رفاعة بن عبد المنذر وقيل اسمه بشير كان نقيبا شهد العقبة وسار مع النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر فرده الى المدينة واستخلفه عليها وضرب له بسهمه وأجره واستخلفه أيضا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج الى غزوة السويق وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد وكان معه راية بنى عمرو بن عوف فى غزوة الفتح وهو الذى ربط نفسه الى سارية فى المسجد بسلسلة فكانت تحلها ابنته لحاجة الانسان وللصلاة فبقى كذلك بضع عشرة ليلة وقيل سبعة أيام أو ثمانية وكان سبب ذلك أن بنى قريظة لما حصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا حلفاء الاوس فاستشاروه فى أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فأشار اليهم انه الذبح قال فما برحت قدماى حتى عرفت انى خنت الله ورسوله فجاء وربط نفسه وقيل انما ربط نفسه لانه تخلف عن غزوة تبوك فربط نفسه بسارية وقال والله لا أحل نفسى ولا أذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله على فمكث سبعة أيام لا يذوق شيأ حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عز وجل عليه فقيل له قد تاب الله عليك فقال والله لا أحل نفسى حتى يكون رسول الله يحلنى فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فحله بيده * الثامن والعشرون من المهاجرين ثم من حلفاء بنى عبد شمس (أبو مخشى) بميم مفتوحة فخاء معجمة ساكنة فشين معجمة مكسورة آخره مثناة تحتية مشددة بوزن مرمى اسم مفعول شهد بدرا واسمه سويد بن مخشى قال ابن الاثير لا يعرف له رواية * التاسع والعشرون من المهاجرين ثم من حلفاء بنى هاشم حليف حمزة (أبو مرثد) بميم مفتوحة فراء ساكنة فثلثة مفتوحة آخره دال مهملة بوزن معبد الغنوى واسمه كناز بن حصين أو حصين بن كناز أى بفتح الكاف وشد النون بعدها ألف آخره زاى معجمة فى القاموس فى باب الزاى فى فصل الكاف وكناز رجل من ضبة وابن حصين أو حصين الغنوى صحابى شهد أبو مرثد وابنه مرثد بدرا وقتل ابنه مرثد يوم الرجيع فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ومات أبوه أبو مرثد سنة اثنتى عشرة فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنهم أجمعين * الثلاثون من الخزرج ثم من بنى عوف بن الحرث (أبو مسعود البدرى) مشهور بكنيته واسمه عقبة بن عمرو اتفقوا على انه شهد العقبة واختلفوا فى شهود بدرا فقال الاكثر نزلها فنسب اليها وجزم البخارى انه شهدها واستدل بأحاديث أخرجها فى صحيحه فى بعضها التصريح بانه شهدها منها حديث عروة بن الزبير عن بشير بن أبى مسعود قال أخر المغيرة العصر

فدخل

أبو قيس بن المعلى رضى الله عنه
أبو كبشة رضى الله عنه
أبو لبابة رضى الله عنه
أبو مخشى رضى الله عنه
أبو مرثد رضى الله عنه
أبو مسعود البدرى رضى الله عنه

قوله بشير بوزن أمير اه

فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو جد زيد بن حسن وكان قد شهد بدرا وقال ابن البرقي لم يذكره ابن اسحق فيهم وشهد أحدا وما بعدها ونزل الكوفة مات سنة أربعين والصحيح انه مات بعدها فقد ثبت انه أدرك امارة المغيرة على الكوفة وذلك بعد سنة أربعين قطعا قيل مات بالكوفة وقيل بالمدينة أقول قوله أدرك امارة المغيرة على الكوفة ان كان حين ولاه عمر بن الخطاب عليها فهو قبل الاربعين وان كان حين ولاه معاوية فهو صحيح وكان عليه البيان * الحادى والثلاثون من الاوس ثم من بنى عمرو بن عوف ثم من بنى ضبيعة بن زيد (أبو مليل) بن الازعر بضم الميم وفتح اللام وسكون المثناة التحتية آخره لام كزبير والازعر بفتح الهمزة وسكون الزاى وفتح العين المهملة آخره راء شهد بدرا وأحدا ذكره ابن اسحق وغيره * الثانى والثلاثون من الاوس ثم من بنى عبد الاشهل (أبو الهيثم) بن التيهان الهيثم بفتح الهاء والمثلثة بينهما مثناة تحتية ساكنة آخره ميم والتيهان بفتح المثناة الفوقية وكسر المثناة التحتية مشددة ومخففة والهاء مفتوحة بعدها ألف آخره نون واسم أبى الهيثم ملك كان أحد النقباء ليلة العقبة ثم شهد بدرا واختلف فى وقت وفاته فقيل فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وقيل توفى سنة عشرين وقيل انه أدرك صفين وشهدها مع على رضى الله عنه وهو الاكثر وقيل انه قتل بها والله أعلم روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة كذا نقل هذا الحديث فى الاصابة * الثالث والثلاثون من الخزرج ثم من بنى سواد (أبو اليسر) بفتح المثناة التحتية والسين المهملة آخره راء اسمه كعب بن عمرو شهد بدرا بعد العقبة وهو الذى أسر العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه يوم بدر وكان رجلا قصيرا والعباس رجل طويل ضخم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أعانك عليه ملك كريم وهو الذى انتزع راية المشركين وكانت بيد عزيز بن عمير يوم بدر ثم شهد صفين مع على رضى الله عنه يعد فى أهل المدينة وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين روى عن عون بن عبد الله انه قال كان لابى اليسر على رجل دين فأتاه يتقاضاه فى أهله فقال للجارية قولى ليس ههنا فسمع صوته فقال اخرج فقد سمعت صوتك فخرج اليه فقال ما حملك على ما صنعت قال العسرة قال اذهب فلك ما عليك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا أو وضع له كان فى ظل الله يوم القيامة أو كنف الله عز وجل كذا هذا الحديث فى أسد الغابة (هذا) آخر ما قصدت جمعه من ضبط أسماء هؤلاء الابرار ومن ذكر ما لهم من المناقب والآثار فأسأل الله الجواد الرحيم أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يمن على وعلى والدى وعلى أقاربى وأحبائى وعلى من كان سببا فى ذلك وسائر المسلمين بحسن الختام وأن يجعل يوم خروجنا من الدنيا ويوم نلقاه أحسن الاوقات وأبرك الايام وأن يكفينا شر حسد الحاسدين وأن يحمينا من ظلم الظالمين والصلاة والتسليم على منبع الحقائق ومعدن الكمالات وامام الخلائق وأشرف الكائنات وعلى آله الاطهار وأصحابه الاخيار ما تعاقب الملوان وأضاء الفرقدان آمين والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تسويدها غرة شعبان المبارك من سنة أربع وستين ومائة وألف قاله بفمه وكتبه بقلمه جامعها الفقير الى الغنى طه بن مهنا الشهير بالجبرينى

أبو مليل رضى الله عنه
أبو الهيثم رضى الله عنه
أبو اليسر رضى الله عنه

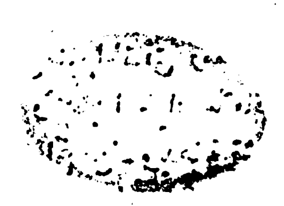
قوله الثالث والثلاثون كذا عده المؤلف هنا وتقدم للمؤلف بخطه عند ذكره أصحاب الكنى اجمالا ما نصه ذكر فيها اثنين وثلاثين

غفر الله له ولوالديه ولذريته ولسائر المسلمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

(الخاتمة)

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه يقول المتوسل الى الله بالجاه الفاروقى ابراهيم عبد الغفار الدسوقى خادم تصحيح كتب العلوم بدار الطباعه أعانه الله على اداء واجب هذه الصناعه تم بعون من له الاسماء الحسنى طبع شرح العلامة ابن مهنى لاسماء أهل بدر أصحاب المناقب بلا حصر على ذمة رب العقل الوهبى الشيخ محمد سعيد بن محمد الحضراوى الكتبى بالمطبعة العامره ذات التحارير الباهره المتوفرة دواعى مجدها المشرقة كواكب سعدها فى ظل من تغنى بمدحه الحادى فى دياجير الدآدى باذل أنفس اللآلى حسنة الايام والليالى سلالة السراة الاماجيد من طابت بطيب وصفه الاناشيد الراقى بهممه الى كل مقام معتلى جناب العزيز اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لا زال ممتعا بدوام أنجاله الكرام محروسا بعين مولاه التى لا تنام وكان طبعه الميمون وتمثيله المصون مشمولا بادارة رب المهارة والفطانه سعادة حسين بك مدير المطبعة والكاغدخانه ونظارة وكيله السالك جادة سبيله من عليه أحاسن اخلاقه تثنى حضرة محمد افندى حسنى وملاحظة ذى القدر المجيد حضرة أبى العينين افندى أحمد وأما تمام طبعه واتقان صنعه فكان فى أواسط ثانى الربيعين من سنة أربع وتسعين وألف ومائتين من هجرة صاحب العز والشرف من خلقه الله على أكمل وصف صلى الله وسلم عليه وآله وكل منتسب اليه ما ذر شارق ولمع بارق آمين

(بتشغيل الفقير غنيم سالم)






VETVS & NOVVM TESTAMENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY



